



الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 3 أكتوبر 2024 م | 30 ربيع الأول 1446 هـ | السنة التاسعة | العدد 463 | يومية «أسبوعية موقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر لبيبا، 1 دينار / مصر: 290 قرشاً

حل أزمة «المركزي» يفتح آمالا بتوحيد المؤسسات المنقسمة

قرارات المحافظ الجديد تنتظر تشكيل مجلس الإدارة

العالمي، كما اعتبرت الأمم المتحدة أن ما تم إقراره من تقدم في حل أزمة مصرف ليبيا المركزي يجي الأمل في تحقيق تقدم مستقبلي في شأن عملية سياسية شاملة توصل البلاد إلى الانتخابات العامة.

ويبدو أن سرعة طي أزمة المصرف المركزي ربما تعود إلى الضغط الدولي الكبير الذي مارسه قوى فاعلة بحاجة ماسة إلى استمرار تدفق النفط الليبي إلى الأسواق الدولية، وهي القوى ذاتها التي لم تتمكن منذ نحو 13 سنة من لجم الأطراف السياسية المتمسكة بمناصها عن العيث بالعملية السياسية والتوجه نحو الانتخابات.

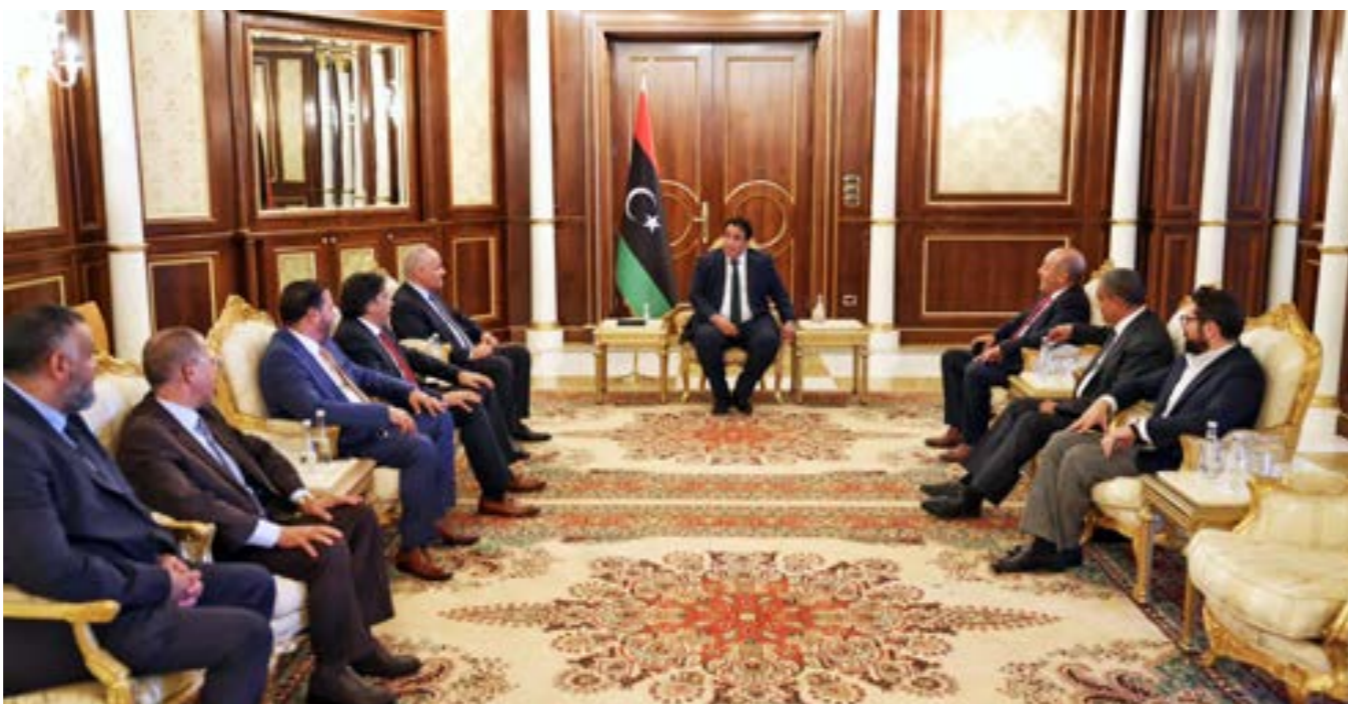
وفي سياق جهود حلحلة الأزمة الشاملة في البلاد سيزور الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني ليبيا بصفته أيضاً رئيساً دورياً للاتحاد الأفريقي، وسيرافقه في المهمة رئيس جمهورية الكونغو ديميس ساسو نغيسو رئيس اللجنة رفيعة المستوى التابعة للاتحاد الأفريقي والمكلفة بالملف الليبي.

ومهد ولد الغزواني للزيارة بإجراء محادثات هادئة مع الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون للتيسير معه لكون الأزمة الليبية مغاربة وبحكم تأثيرها على دول المنطقة.

وقال الرئيس الموريتاني إن زيارته ليبيا تأتي استجابة لدعوة من رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، وإن هدفها هو تقريب وجهات النظر بين مختلف الأطراف سعياً لإيجاد حل لأزمة ليبيا.

وتأتي جولة الغزواني المرتقبة إلى ليبيا بعد زيارته متقاربين قام بهما لنواكشوط في أغسطس الماضي كل من أسامة حماد رئيس الحكومة المعنية من مجلس النواب، وموسى الكوني نائب المجلس الرئاسي.

يأتي ذلك ضمن مطالبات بتحرك الاتحاد الأفريقي في اتجاه آخر يقضي بالتنسيق مع عدة قوى دولية مؤثرة في الحالة الليبية على غرار تركيا وروسيا ومصر والإمارات حتى ترى جهوده نحو تحقيق المصالحة الوطنية شيئاً من الأمل.



● المتفي خلال استقباله محافظ المصرف الجديد ناجي عيسى، ونائبه البرعصي، بحضور المحافظ المكلف طرابلس 2 أكتوبر 2024

بمهمة «الوحدة الموقته» رئيس لجنة التسليم والتسليم محمد الشهوي إلى ضرورة الالتزام بالإلتزام بموجب القانون المالي للدولة (12/1) فقط للباب الأول والثاني والرابع ريثما يجرى التوافق على قانون ميزانية موحد أو ترتيبات مالية موقته من مجلس النواب.

وعلى مستوى الخارج رحبت السفارة الأميركية بتعيين محافظ ونائب جديدين، وأعربت عن أملها في أن يمهّد هذا الاتفاق الطريق نحو استعادة الثقة وتعزيز الثقة في هذه المؤسسة الحيوية، وحثت البعثة الأممية بدورها على المضي في تعيين مجلس إدارة يتمتع بالمصداقية والمهنية، وأشارت إلى ضرورة وجود قيادة خاضعة للمساءلة، بما في ذلك مجلس الإدارة، لإعادة الثقة للشعب الليبي، وتعزيز مصداقية المصرف ضمن النظام المالي

حول اكتمال جلسة التصويت، والتفق مجلس النواب على تسمية ناجي عيسى محافظاً جديداً للمصرف المركزي، وتعيين نائب له بموافقة جميع النواب في جلسة رسمية حضرها 108 نواب من أصل 158 نائباً.

واستغل رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي لقاءه المحافظ الجديد الأرياء لتأكيد ضرورة التزامه بدور المصرف التقني، والابتعاد عن السياسة، وعدم تجاوز اختصاصات مجلس الإدارة القانونية، ولا سيما المجلس المشكل بموجب القرار رقم 22 الصادر عن الرئاسي إلى حين تشكيل مجلس إدارة جديد يتوافق على صاحب الاختصاص في التشكيل.

ودعا المنفي في الاجتماع الذي حضره البرعصي أيضاً، والمحافظ المكلف عبدالفتاح عبدالغفار، ووزير المواصلات

عبدالغفار بعد توليه مهام المصرف مؤقتاً، وتعلق بتكليف ونقل موظفين في عدة مهام، وإعادة تشكيل بعض اللجان، مع أن المحافظ أو نائبه يمنع عليهما ممارسة أي من صلاحيات المجلس في غياب مجلس الإدارة، وذلك بموجب المادة 16 من قانون البنوك رقم 1 لسنة 2005 وتعديلاته، وهو ما عرّبه ممثل المجلس الرئاسي في مفاوضات حل أزمة المصرف المركزي زايد دغيم الذي أبدى تحفظه على أول قرارات ناجي عيسى قائلاً إنه «كان قراراً مخيباً للآمال وسياسياً بامتياز».

وتابع دغيم إن القرار يتعدى على اختصاص مجلس الإدارة وهو يحكم المنعقد. وأكد دغيم أن القرار يتعدى على المادة 4 من وثيقة اتفاق المصرف المركزي واختصاص مجلس الإدارة الذي ما زال عمله نافذاً بحكم قرار المجلس الرئاسي

عبدالغفار بعد توليه مهام المصرف مؤقتاً، وتعلق بتكليف ونقل موظفين في عدة مهام، وإعادة تشكيل بعض اللجان، مع أن المحافظ أو نائبه يمنع عليهما ممارسة أي من صلاحيات المجلس في غياب مجلس الإدارة، وذلك بموجب المادة 16 من قانون البنوك رقم 1 لسنة 2005 وتعديلاته، وهو ما عرّبه ممثل المجلس الرئاسي في مفاوضات حل أزمة المصرف المركزي زايد دغيم الذي أبدى تحفظه على أول قرارات ناجي عيسى قائلاً إنه «كان قراراً مخيباً للآمال وسياسياً بامتياز».

وتابع دغيم إن القرار يتعدى على اختصاص مجلس الإدارة وهو يحكم المنعقد. وأكد دغيم أن القرار يتعدى على المادة 4 من وثيقة اتفاق المصرف المركزي واختصاص مجلس الإدارة الذي ما زال عمله نافذاً بحكم قرار المجلس الرئاسي

عبدالغفار بعد توليه مهام المصرف مؤقتاً، وتعلق بتكليف ونقل موظفين في عدة مهام، وإعادة تشكيل بعض اللجان، مع أن المحافظ أو نائبه يمنع عليهما ممارسة أي من صلاحيات المجلس في غياب مجلس الإدارة، وذلك بموجب المادة 16 من قانون البنوك رقم 1 لسنة 2005 وتعديلاته، وهو ما عرّبه ممثل المجلس الرئاسي في مفاوضات حل أزمة المصرف المركزي زايد دغيم الذي أبدى تحفظه على أول قرارات ناجي عيسى قائلاً إنه «كان قراراً مخيباً للآمال وسياسياً بامتياز».

وتابع دغيم إن القرار يتعدى على اختصاص مجلس الإدارة وهو يحكم المنعقد. وأكد دغيم أن القرار يتعدى على المادة 4 من وثيقة اتفاق المصرف المركزي واختصاص مجلس الإدارة الذي ما زال عمله نافذاً بحكم قرار المجلس الرئاسي

عبدالغفار بعد توليه مهام المصرف مؤقتاً، وتعلق بتكليف ونقل موظفين في عدة مهام، وإعادة تشكيل بعض اللجان، مع أن المحافظ أو نائبه يمنع عليهما ممارسة أي من صلاحيات المجلس في غياب مجلس الإدارة، وذلك بموجب المادة 16 من قانون البنوك رقم 1 لسنة 2005 وتعديلاته، وهو ما عرّبه ممثل المجلس الرئاسي في مفاوضات حل أزمة المصرف المركزي زايد دغيم الذي أبدى تحفظه على أول قرارات ناجي عيسى قائلاً إنه «كان قراراً مخيباً للآمال وسياسياً بامتياز».

وتابع دغيم إن القرار يتعدى على اختصاص مجلس الإدارة وهو يحكم المنعقد. وأكد دغيم أن القرار يتعدى على المادة 4 من وثيقة اتفاق المصرف المركزي واختصاص مجلس الإدارة الذي ما زال عمله نافذاً بحكم قرار المجلس الرئاسي

عبدالغفار بعد توليه مهام المصرف مؤقتاً، وتعلق بتكليف ونقل موظفين في عدة مهام، وإعادة تشكيل بعض اللجان، مع أن المحافظ أو نائبه يمنع عليهما ممارسة أي من صلاحيات المجلس في غياب مجلس الإدارة، وذلك بموجب المادة 16 من قانون البنوك رقم 1 لسنة 2005 وتعديلاته، وهو ما عرّبه ممثل المجلس الرئاسي في مفاوضات حل أزمة المصرف المركزي زايد دغيم الذي أبدى تحفظه على أول قرارات ناجي عيسى قائلاً إنه «كان قراراً مخيباً للآمال وسياسياً بامتياز».

وتابع دغيم إن القرار يتعدى على اختصاص مجلس الإدارة وهو يحكم المنعقد. وأكد دغيم أن القرار يتعدى على المادة 4 من وثيقة اتفاق المصرف المركزي واختصاص مجلس الإدارة الذي ما زال عمله نافذاً بحكم قرار المجلس الرئاسي

عبدالغفار بعد توليه مهام المصرف مؤقتاً، وتعلق بتكليف ونقل موظفين في عدة مهام، وإعادة تشكيل بعض اللجان، مع أن المحافظ أو نائبه يمنع عليهما ممارسة أي من صلاحيات المجلس في غياب مجلس الإدارة، وذلك بموجب المادة 16 من قانون البنوك رقم 1 لسنة 2005 وتعديلاته، وهو ما عرّبه ممثل المجلس الرئاسي في مفاوضات حل أزمة المصرف المركزي زايد دغيم الذي أبدى تحفظه على أول قرارات ناجي عيسى قائلاً إنه «كان قراراً مخيباً للآمال وسياسياً بامتياز».

وتابع دغيم إن القرار يتعدى على اختصاص مجلس الإدارة وهو يحكم المنعقد. وأكد دغيم أن القرار يتعدى على المادة 4 من وثيقة اتفاق المصرف المركزي واختصاص مجلس الإدارة الذي ما زال عمله نافذاً بحكم قرار المجلس الرئاسي

وأحدث تصويب محافظ جديد للمصرف المركزي ارتيحا لدى شرائح كبيرة من الليبيين، كونه أنهى - ولو أن الوقت ما زال مبكراً للحكم - أزمة استمرت قرابة شهرين؛ إذ ظهرت مؤشرات إيجابية في ارتفاع قيمة تداول الدينار في السوق السوداء بنسبة 11% مقابل الدولار الأميركي، مع أمل إنهاء إغلاق حقول النفط قريباً بعدما عاد الإنتاج باستثناء حقل الشراة، فيما أكد أعضاء في مجلس النواب أن ضريبة النقد الأجنبي المفروضة حالياً على المعاملات المالية ستنتهي نهاية هذا العام رغم قرار محافظ المصرف المركزي المكلف من المجلس الرئاسي عبدالفتاح عبدالغفار بإلغاءها الذي اعتبره النواب خطوة سريعة غير مدروسة.

ويتعين خلال أيام تسمية مجلس الإدارة الجديد لمصرف ليبيا المركزي بعد تصويب المحافظ الجديد ونائبه، وتركت المهمة للتفاوض بين مجلس النواب والقوى السياسية بالمنطقة الغربية لتسمية الأعضاء، حسب تقديرات ممثل مجلس النواب في مشاورات المصرف الهادي الصغير الذي يتوقع عرض الأسماء في جلسة المجلس المقبلة.

وكشف الصغير في تصريحات له أنه ستجرى تسمية 6 أعضاء بمجلس إدارة المصرف، وتحتل وزير المالية حسين فيروز أبادي الذي شغل المنصب لسبعة وعشرين عاماً.

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

فضاء المنفرد

اكتشف علماء الفلك، باستخدام التلسكوب العملاق التابع للمرصد الجنوبي الأوروبي، كوكباً خارجياً يدور حول نجم برنارد، وهو أقرب نجم منفرد إلى شمسنا. الكوكب المكتشف حديثاً تبلغ كتلته نصف كتلة كوكب الزهرة على الأقل، وفيه تستمر السنة أكثر بقليل من ثلاثة أيام أرضية. ويوقع نجم برنارد على بعد ست سنوات ضوئية فقط، وهو ثاني أقرب نظام نجمي بعد «الفاستوري» المكون من ثلاثة نجوم، وأقرب نجم فردي إلى الأرض.

نشاط ارتفاع

واصلت أسعار النفط ارتفاعها الأربعة على خلفية مخاوف من أن يؤدي الهجوم الصاروخي الإيراني على الكيان الإسرائيلي إلى اتساع رقعة النزاع في الشرق الأوسط. وتجاوز سعر خام برنت المؤشر الدولي 75 دولاراً للبرميل، بينما تجاوز خام غرب تكساس الوسيط 72 دولاراً بارتفاع يزيد على 3%. وشنت إيران هجوماً مباشراً الثاني على إسرائيل الثلاثاء، وأطلقت 200 صاروخ رداً على اغتيال الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية.

سياسة بارقي

في 28 يونيو، عبّئه المرشد الإيراني علي خامنئي رئيساً جديداً لهيئة الأركان العامة للقوات المسلحة، وهي الهيئة العسكرية الأعلى في البلاد، إنه اللواء محمد حسين بارقي الذي حل محل حسن فيروز أبادي الذي شغل المنصب لسبعة وعشرين عاماً.

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

بارقي شارك في العام 1979 في الاستيلاء على السفارة الأميركية عندما كان طالباً في كلية الهندسة، قبل انضمامه إلى «الثوري» والثلاثاء قاد محمد بارقي الهجوم الصاروخي الإيراني على قواعد عسكرية في قلب إسرائيل؛ قتل يكشفت تعيينه تغييرات كبيرة في عقيدة إيران العسكرية، خاصة في مواجهة الكيان الصهيوني المحتمل؟

WTV قناة الوسط
تابعونا على انيل سات
بتقنية SD
التردد - 10815 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز 27500
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية HD
التردد - 11096 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز 27500
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasettv
wasat.tv
wasattv

الإنتربول تبحث مع ليبيا تنفيذ مشروع «جيميبي»

بحث وفد من الأمانة العامة للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) أفاق التعاون لربط المنافذ الليبية مع المنظمة الدولية ضمن مشروع «جيميبي»، الذي يهدف إلى تعزيز الأمن والسلامة على الحدود.

وتتقدد الوفد منضم طرابلس البحري ومنفذ مطار معيتيقة الدولي، في إطار تعزيز التعاون الدولي في مجال مكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب، وفق بيان نشرته وزارة الداخلية بحكومة «الوحدة الوطنية الموقته» على صفحتها الرسمية في موقع «فيسبوك».

وعقد رئيس مكتب الشرطة الدولية العربية الجنائية، اللواء نورالدين الشعلالي، اجتماعاً مع أعضاء الوفد، لمتابعة سير العمل بالمكتب، والوقوف على الصعوبات التي تواجهها، ووضع الحلول المناسبة لها.

وجرى استعراض أهمية التعاون الدولي في مكافحة الجريمة المنظمة والإرهاب، وتأكيد التزام وزارة الداخلية بتعزيز شراكاتها مع المنظمات الدولية. من جهته، أعرب وفد الإنتربول عن تقديره للجهود المبذولة من ليبيا، مشدداً على أهمية دعم هذه الجهود، لتحقيق الأمن والاستقرار في البلاد.

الدينار يستعيد بعض قوته أمام الدولار

تراجع الدولار إلى نحو 6.50 دينار بعد أن تجاوز الأسبوع الماضي ثمانية دنانير، وذلك فور حل أزمة إدارة مصرف ليبيا المركزي بتعيين ناجي عيسى محافظاً، ومرعي البرعصي نائباً، وأبانتها اليمين القانونية، الثلاثاء.

وعبر مواطنون لـ«الوسط» عن تفاؤلهم بشأن الاقتصاد في ليبيا، فقال عبدالله العيساوي، موظف حكومي، إن حل أزمة المصرف المركزي سيسهم في استقرار سعر الصرف، وربما حل أزمة السيولة، ما يضمن انتظام صرف الرواتب. واعتبر البروك فلاقة أن «الاتفاق يحافظ على مصالح الوطن، وأن توحيد المصرف المركزي سيكون خطوة مهمة نحو استقرار الاقتصاد».

وتساءل: «هل ستطبق الإدارة الجديدة أحكام القضاء بشأن إلغاء ضريبة مبيعات النقد الأجنبي؟» أما طيبة الأطفال ناجية السلاتي فقالت «الأزمات

بعد شائعات إصابته.. الساعدي القذافي: هانيبال بخير

«شقيقي هانيبال بخير..» قالها الساعدي القذافي ليبدو شائعات ترددت حول إصابة هانيبال المحتجز في لبنان جراء الغارات الإسرائيلية المتتالية على الضاحية الجنوبية للعاصمة اللبنانية بيروت التي راح ضحاياها، منغم الأمين العام لحزب الله الشهيد حسن نصر الله، وعدد من قادة الحزب. الساعدي كتب عبر حسابه في منصة «أكس»: «أخي البطل القبطان هانيبال بخير والحمدلله. أسأل الله أن يذك أسرته عاجلاً غير آجل».

قبلها بأيام، قالت محامية هانيبال، ريم يوسف الدبري إن موكلها نجل القذافي بخير وبصحة جيدة ولا يوجد أي جديد في قضيتته، مضيفة أن الخبر المتداول عبر مواقع التواصل الاجتماعي الذي يفيد بإصابته في الغارات الجوية الإسرائيلية «عار عن الصحة».

هانيبال ● عويادات ● الساعدي

كل شيء بالأرقام

زحوا من جنوب لبنان بسبب العدوان الإسرائيلي على سيادة لبنان. «رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي»

مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
5.21	6.45	12.40	4.03	6.35	7.49

درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سبها	طبرق
34	26	31	33	25



● من اجتماع خوري مع مجموعة العمل الأمنية المعنية بليبيا



● مؤتمر صحفي لإعلان اتفاق مجلسي النواب والدولة على حل أزمة المصرف

هل تكون خطوة في طريق الانتخابات؟

حل أزمة «المركزي» يفتح باب التفاؤل أمام إنهاء الانقسام السياسي

خوري، إذ خصّص اللقاء لمناقشة التطورات الأمنية التي شهدتها ليبيا على وقع التصعيد المتبادل بين الأطراف السياسية.

هشاشة سياسية

من جانبه، اعتبر تقرير لموقع «وورلد بوليتيكس ريفيو» الأميركي أن أزمة المركزي «تبرز مدى هشاشة المشهد السياسي في ليبيا أمام صراعات القوة الداخلية، وغياب هيكل حوكمة متماسكة»، مضيفة أن هذه مشاكل يمكن معالجتها فقط «عبر جهود دولية موحدة لإرساء الاستقرار في البلاد».

ويؤكّد الموقع أن الجهود الدولية الموحدة يمكنها دعم جهود البعثة الأممية لسن القوانين وإجراء الانتخابات بما يمكن من إخراج ليبيا من أزمتها السياسية، مضيفاً: «الأحداث الأخيرة التي شهدتها ليبيا، التي أعقبت اشتباكات غير مسبوقة بين التشكيلات المسلحة المتنافسة في طرابلس، بداية أغسطس، هدبت بالتهيار السلام البلاد بالفعل في البلاد».

ومع استمرار الوضع السياسي المعقد داخليا، أشار التقرير إلى حالة من الارتياح غلبت على القوى الدولية التي تنفست الصعداء، في 26 سبتمبر، بعد نجاح بعثة الدعم الأممية في إبرام اتفاق بين مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة على اختيار محافظ جديد ومجلس إدارة للمصرف المركزي لإنهاء الأزمة.

كما أعربت الأسواق المحلية والدولية عن تفاؤل بشأن حل الأزمة حول المصرف المركزي في ليبيا، حيث ارتفعت قيمة تداول الدينار في السوق السوداء بنسبة 11% مقابل الدولار، في حين انخفضت أسعار خام «برنت» بنحو 5% مدفوعاً بأمال إنهاء إغلاق حقول النفط في المنطقة الشرقية، وأسهم الإعلان عن عودة اللجنة العليا للرقابة المالية كذلك في استعادة بعض الشرعية لعمليات المصرف المركزي، وهو ما من شأنه أن يعزز الثقة في اقتصاد البلاد، حسب التقرير الأميركي.



● جانب من جلسة مجلس النواب التي شهدت تأدية ناجي عيسى اليمين القانونية محافظاً للمصرف المركزي

الأمنية المقرر عقده في 17 أكتوبر في مدينة «سرت».

وأضافت البعثة أن المشاركين في الاجتماع الذي عقد الأحد الماضي أكدوا «على الحاجة الملحة لدعم جهود اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) في تنفيذ ولايتها بشكل فعال، وخاصة تعزيز اتفاق وقف إطلاق النار». كما أعربوا عن أملهم في تبادل متمر في اجتماع سرت المرتقب، بهدف تعزيز الاستقرار والسلام في ليبيا.

يشار إلى اللجنة العسكرية المشتركة «5+5» كان مقرراً أن تعقد اجتماعاً بمقرها الرئيس في مدينة سرت: في السابع من سبتمبر الماضي، دون أن يتسنى معرفة أسباب الإلغاء.

وعقدت اللجنة آخر اجتماع لها في سرت في 24 و25 أغسطس الماضي، وذلك بحضور

جديداً للمصرف ومرعي البرعصي نائباً له، وتضمن الاتفاق أيضاً تعيين إدارة جديدة للمصرف خلال عشرة أيام من المصادقة على الاتفاق.

وأشار الأسابيع الماضية تبادل المشري وخلال اتهامات بشأن شرعية رئاسة المجلس، وفي 28 أغسطس الماضي، أعلن المكتب الإعلامي للمجلس استعمال انتخابات مكتب الرئاسة بحضور بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بصفة مراقب.

اجتماع مرتقب في سرت

كذلك، أجرت خوري مشاورات مع سرفاء وملحقى الدفاع المشاركين في مجموعة العمل الأمنية المنبثقة عن لجنة المتابعة الدولية لعمليات برلين «استعداداً» لاجتماع مجموعة العمل

جديداً للمصرف ومرعي البرعصي نائباً له، وتضمن الاتفاق أيضاً تعيين إدارة جديدة للمصرف خلال عشرة أيام من المصادقة على الاتفاق.

وأشار الأسابيع الماضية تبادل المشري وخلال اتهامات بشأن شرعية رئاسة المجلس، وفي 28 أغسطس الماضي، أعلن المكتب الإعلامي للمجلس استعمال انتخابات مكتب الرئاسة بحضور بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بصفة مراقب.

اجتماع مرتقب في سرت

كذلك، أجرت خوري مشاورات مع سرفاء وملحقى الدفاع المشاركين في مجموعة العمل الأمنية المنبثقة عن لجنة المتابعة الدولية لعمليات برلين «استعداداً» لاجتماع مجموعة العمل

خوري: الليبيون يمكنهم البناء على الاتفاق في حل مشكلات أخرى

موقع أميركي: ليبيا تعيد تدوير النخب.. بلا مسالة

تؤدي إلى إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية «على أساس اتفاق سياسي شامل وقوانين انتخابية قابلة للتطبيق».

وبعد نحو شهرين من الخلاف على إدارة المركزي، جرى تعيين ناجي عيسى محافظاً ليلتقى يوم الأربعاء برئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي لأول مرة؛ علماً بأن المجلس هو من فجر الأزمة بإعلانه تنحية الصديق الكبير من منصب المحافظ.

وشدد المنفي خلال اللقاء على ضرورة التزام المحافظ بدوره التقني والابتعاد عن السياسة، مؤكداً أهمية الالتزام بالاتفاق بموجب القانون المالي للدولة «1/12» فقط، للأبواب: الأول والثاني والرابع، إلى حين التوافق على قانون ميزانية موحدة أو ترتيبات مالية مؤقتة.

وأعلنت هيئة أمن المرافق والمنشآت إتمام مراسم تسليم وتسلم مهام عيسى والبرعصي يوم الأربعاء داخل مقر المصرف في طرابلس بحضور المحافظ المكلف من المجلس الرئاسي عبدالفتاح عبدالغفار، الذي انتهت مهمته فعلياً. قبل ذلك، أكد مجلس النواب تصويته بإجماع 108 أصوات لصالح اتفاق المصرف المركزي، والذي يتضمن تعيين ناجي عيسى محافظاً

طرابلس، بنغازي، القاهرة- الوسط

يترقب ليبيايون انعكاس إنهاء أزمة المصرف المركزي على الوضع السياسي في البلاد، وهو مدخل مهم أكد عليه القائمة بأعمال المبعوث الأممي ستيفاني خوري التي قالت إن الليبيين «يمكنهم البناء على هذا الاتفاق في حل مشكلات أخرى مثل توحيد مؤسسات الدولة والذهاب إلى الانتخابات العامة».

والثلاثين الماضي أسدل الستار على أزمة إدارة المصرف باتفاق كل من مجلسي النواب والدولة على تعيين ناجي عيسى محافظاً ومرعي البرعصي نائباً للمحافظ، قبل أن يؤدي اليمين يوم الثلاثاء، وهي الخطوة التي تلت موافقة المجلس الرئاسي.

يأتي الاتفاق في ظل أوضاع إقليمية مشتعلة للغاية مع شن الاحتلال الإسرائيلي هجوماً برياً على لبنان، وقصف إيران لمناطق في الأراضي المحتلة شملت تل أبيب، وهو ما يحتم على الليبيين لملمة الانقسام الداخلي، لأن العالم مشغل بقضايا أخرى أكثر سخونة.

ورحبت واشنطن وعشر عواصم عربية وأوروبية في بيان مشترك بحل أزمة المركزي، معتبرين أنها «خطوة حاسمة لمعالجة التحديات السلبية للأزمة الأخيرة على الاقتصاد الوطني».

وقع على البيان حكومات: الولايات المتحدة وإيطاليا والجزائر ومصر وفرنسا وألمانيا والمغرب وقطر وتركيا والإمارات والمملكة المتحدة؛ وذلك عقب اجتماع لهم على هامش أسبوع الجمعية العامة للأمم المتحدة، الجمعة الماضي.

وحدّ البيان جميع الأطراف على السماح باستئناف إنتاج النفط بالكامل «دون تعطيل أو تدخل أو تسييس»، فضلاً عن ضمان إدارة عادلة النفط والغاز بطريقة «شفافة وعادلة وخاضعة للمساءلة مع إشراك ليبيا فيقال».

ضرورة الاتفاق على قوانين الانتخابات وأكدت القائمة بأعمال المبعوث الأممي ضرورة الضمي نحو إنهاء انقسام المؤسسات والاستقرار العام، وإنهاء الفترة الانتقالية الحالية، والاتفاق على خارطة طريق مؤقتة

بعد 13 عاماً من فرض حظر عليها..

حكومة الدبيبة تقترح «إدارة دولية مشتركة» للأصول المجمدة

أعقاب ما صاحب البلاد من أزمة رئاسة المصرف المركزي، وبين إسلام الحاجي رغبة الحكومة في استعادة الثقة عبر الرقابة المشتركة، وإعانة الثقة للمواطنين والمجتمع الدولي، «في حال أصبحت عضواً في لجنة مشتركة، وتظهر من خلال ذلك مقدرتها على إدارة الأموال بشكل مسؤول يخدم الاقتصاد والتنمية في ليبيا».

طمع أوروبي

وسبق أن تحدثت تقارير دولية عن مقترح غربي لاستخدام هذه الأموال في بناء «فيلق أوروبي-ليبي»، لم ير النور بسبب تضارب الإشارات التي حساب مصالح الشعب الليبي، وناقشت المؤسسة الليبية للاستثمار مع فريق الخبراء المعني بليبيا، التابع لمجلس الأمن بالأمم المتحدة، قضية الحفاظ على الأصول المجمدة للمؤسسة وشركائها ومحافظها التابعة.

وفي ظل رئاسة اليابان لجنة العقوبات الدولية المعنية بليبيا، تناولت اللقاءات مناقشة التأثير السلبي لنظام التجميد الحالي على أصول مؤسسة الاستثمار، خاصة في ظل النمو المتسارع للأسواق العالمية.

وضعت الأمم المتحدة في العام 2011 أصول ليبيا واستثماراتها الخارجية، التي تتولاها «المؤسسة الليبية للاستثمار»، تحت الحراسة القضائية، كما اختلاسها، والتي تقدر قيمتها ما بين 200 و300 مليار دولار، وفق تقارير دولية، ومنذ سنوات كاتفح الحكومات الليبية لاسترجاع أموال البلاد في عدد من الدول، التي جرى تجميدها بموجب القرار الصادر في مارس 2011 عن مجلس الأمن الدولي، في إطار العقوبات التي فرضها على نظام معمر القذافي خلال الثورة التي أطاحت به ذلك العام.

وقبل سنتين، شكلت حكومة الوحدة لجنة قانونية، لبحث هذا الملف مع عدد من الدول، بعد رفضها دعوى قضائية أقامتها بعض تلك البلدان للاستيلاء على جزء من الأموال بحجة تعويضها عن استثمارات معطلة في ليبيا بسبب الحروب التي عاشتها البلاد.

وامتد الخلاف على رفع التجميد عنها واستغلالها إلى الداخل الليبي، بعدما أعرض المجلس الرئاسي، بقيادة محمد المنفي، على محاولات «الوعدة» في سبتمبر 2023 لاستخدام الأموال الليبية المجمدة بالخارج في إعادة إعمار المناطق المتكوبة جراء فيضانات درنة.

وبعدها مباشرة عارض الجانب الليبي ذلك الإجراء في بيان صدر عن المصرف الليبي الخارجي، صاحب الاختصاص، الذي اعتبر فيه قرار السلطات الموقفة في بوركينافاسو «إجراء غير قانوني».

وفي فبراير 2023، صادرت أفريقيا الوسطى أصولاً ليبية، تتمثل في فندق خمس نجوم وعمارتين سكنيتين وقطعة أرض.

وتملك ليبيا استثمارات عدة، عبارة عن مشاريع فردية تعود بالفائدة على الدولة الليبية عبر جني الأرباح، وأخرى مشتركة مع مختلف الدول، تسهم فيها ليبيا بنسب تعود بالفائدة على الطرفين.

انخفاض الأصول الاستثمارية الليبية

وأكدت وكالة «إيكونوميك» للدراسات الاقتصادية، في تقييم لها، انخفاض أصول المؤسسة الليبية للاستثمار المجمدة في الخارج بمقدار 800 مليون دولار في العام 2022، ووفقاً للتقرير السنوي لمكتب التدقيق، فإن القيمة الإجمالية لأصول المؤسسة الليبية للاستثمار تراجمت إلى 38.88 مليار دولار في نهاية العام 2022 مقارنة بـ39.68 مليار دولار في نهاية العام 2021.

وقد رحب المحلل السياسي الليبي إسلام الحاجي بدعوة حكومة «الوحدة الوطنية الموقفة» إلى تشكيل إدارة مشتركة لإدارة الأصول المجمدة، مشروطاً بصدق النيات، لتكون هناك شفافية في عملية التصرف فيها، خاصة في ظل المخاوف من سوء الإدارة الذي عم جميع الحكومات بعد 2011.

كما لفت إلى مساعي الحكومة، سواء في الشرق أو الغرب الليبي، لإقامة مشاريع الإعمار والتنمية في المناطق التي يسيطرون عليها، في حين تسعى حكومة عبد الحميد الدبيبة إلى محاولة كسب الدعم من المجتمع الدولي، للأفراج عن بعض الأموال المجمدة، وتحسين الأحوال الاقتصادية، في

بيان صدر عن المصرف الليبي الخارجي، صاحب الاختصاص، الذي اعتبر فيه قرار السلطات الموقفة في بوركينافاسو «إجراء غير قانوني».

وفي فبراير 2023، صادرت أفريقيا الوسطى أصولاً ليبية، تتمثل في فندق خمس نجوم وعمارتين سكنيتين وقطعة أرض.

وتملك ليبيا استثمارات عدة، عبارة عن مشاريع فردية تعود بالفائدة على الدولة الليبية عبر جني الأرباح، وأخرى مشتركة مع مختلف الدول، تسهم فيها ليبيا بنسب تعود بالفائدة على الطرفين.

انخفاض الأصول الاستثمارية الليبية

وأكدت وكالة «إيكونوميك» للدراسات الاقتصادية، في تقييم لها، انخفاض أصول المؤسسة الليبية للاستثمار المجمدة في الخارج بمقدار 800 مليون دولار في العام 2022، ووفقاً للتقرير السنوي لمكتب التدقيق، فإن القيمة الإجمالية لأصول المؤسسة الليبية للاستثمار تراجمت إلى 38.88 مليار دولار في نهاية العام 2022 مقارنة بـ39.68 مليار دولار في نهاية العام 2021.

وقد رحب المحلل السياسي الليبي إسلام الحاجي بدعوة حكومة «الوحدة الوطنية الموقفة» إلى تشكيل إدارة مشتركة لإدارة الأصول المجمدة، مشروطاً بصدق النيات، لتكون هناك شفافية في عملية التصرف فيها، خاصة في ظل المخاوف من سوء الإدارة الذي عم جميع الحكومات بعد 2011.

كما لفت إلى مساعي الحكومة، سواء في الشرق أو الغرب الليبي، لإقامة مشاريع الإعمار والتنمية في المناطق التي يسيطرون عليها، في حين تسعى حكومة عبد الحميد الدبيبة إلى محاولة كسب الدعم من المجتمع الدولي، للأفراج عن بعض الأموال المجمدة، وتحسين الأحوال الاقتصادية، في



● الباعور خلال مشاركته في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك

شكوك حول الاستحواذ على 2.3 مليار دولار من فوائد الأموال الليبية في بلجيكا

تبين من التحقيقات أنه جرى الإفراج عنها بشكل غير قانوني ما بين عامي 2012 و2017.

وفي خطوة مفاجئة، أواخر مايو الماضي، أعلنت حكومة المجلس العسكري الحاكم في بوركينافاسو تأميم المصرف العربي الليبي للتجارة والتنمية (البي.ا)، الذي أنشئ بموجب اتفاقية شراكة بين البلدين العام 1984. زاعمة أنها تهدف إلى ضمان حوكمة أفضل للبنك.

واعترفت حكومة بوركينافاسو، في بيان، أنه «بعد أربعة عقود ما زال البنك يواجه صعوبات كبيرة لا تسمح له بمواصلة العمل وتحقيق أهدافه، وعلى مر السنين، لوحظ عدم كفاية الدعم للبنك من طرف الجانب الليبي».

منذ العام 2011، مؤكدة أنها لن تسمح بتحقيق ذلك.

ومن تلك المحاولات محاولة وريث العرش البلجيكي، الأمير لوران، الذي حاول اقتناص قرار قضائي بسحب جزء من مستحقته من الأموال المجمدة، وقرر أخيراً اللجوء إلى السلطات الإيطالية، للمطالبة باسترداد عشرات الملايين من الدولارات التي استثمرها في ليبيا العام 2008. وذلك بعد نحو عام من مقاضاة السلطات الليبية له بتهمته الاحتيال.

وقد تحدثت وسائل إعلام بلجيكية، في يوليو الماضي، عن إجراء السلطات تحقيقات تتعلق بمصير نحو 2.3 مليار دولار من فوائد الأموال الليبية المجمدة في بلجيكا، التي

طرابلس، القاهرة، الوسط، عبد الرحمن أميني:

يشكل الانقسام المؤسسي في ليبيا الخطر الأكبر على مصير الاستثمارات الليبية وأصولها المجمدة في الخارج، إذ يهدد خبراء تأييدهم مطالب تشكيل «إدارة مشتركة»، لمراقبة مليارات الدولارات من الأموال المقدسة في البنوك الدولية، وسط إبداء مخاوف من توجيه جزء منها دون علم الليبيين لتمويل صراعات يشهدها العالم.

وكشف الوزير المكلف بتسيير أعمال وزارة الخارجية في حكومة «الوحدة الوطنية الموقفة»، الطاهر الباعور، أن ليبيا تطلب معلومات عن إدارة الأموال المجمدة، مشيراً إلى قبول فكرة رقابة دولية ليبية مشتركة لتلك الأصول. وأكد الباعور، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك في مقابلة مع قناة «آر تي» الروسية، صعوبة رفع التجميد عن الأصول الليبية المجمدة التي كانت تديرها المؤسسة الليبية للاستثمار، وجمدت في العام 2011 وفق قرار صادر عن مجلس الأمن.

صعوبة رفع التجميد عن الأموال

وأرجع الدبلوماسي أسباب صعوبة قرار مثل رفع التجميد لحاجة البلاد أولاً إلى «سلطة موحدة وإدارة موحدة»، وأن تكون عملية الصرف ذات معايير دولية وشفافية. كما تحتاج للتقيد بالأكبر من الشروط، لرفع التجميد عن الأموال.

لكن الباعور استدرج بقوله إنه في حديثهم مع لجنة رفع العقوبات ومجلس الأمن ولجان التصفي واللجان الثنائية «أبلغناهم بأن ليبيا لا تطالب برفع التجميد، وإنما بإدارة أموالنا تحت التجميد»، لأن هذه الأموال كبيرة جداً، وموزعة في الكثير من البنوك العالمية، ونتيجة هذا التجميد «جبت معلومات عنها، مضيافاً: «نطلب في هذا الاتجاه بأن نكون الليبية».

ونوه بأن مؤسسة الاستثمار قدمت الكثير من المقترحات لإدارة هذه الأموال، وأنه حسب المعلومات المتوفرة، هناك قبول لهذه الفكرة، «بحيث تكون رقابة مشتركة لإدارة الأموال، وفي قادم الأيام سيكون هناك جديد في هذا الملف، وفق تعبيره».

سبق لحكومة الدبيبة أن حذرت دولا -لم تسماها- من «محاولة المستعدين» على الأموال الليبية المجمدة في الخارج

230 شخصاً عبروا خلال 2024..

مفاجأة الهجرة غير النظامية.. لبيون يعبرون إلى أوروبا بـ «قوارب الموت»!

طارق لموم: ألف لبيبي هاجروا سراً إلى دول أوروبية خلال العام 2023



طرابلس، الوسط: عبدالرحمن أميني

مفاجأة للكثيرين من متابعي ملف الهجرة غير النظامية في شمال أفريقيا، فبعدما اشتهرت سواحل ليبيا بأنها مقصد المهاجرين غير النظاميين من جنسيات أفريقية وآسيوية للعبور إلى أوروبا، أجبرت الأزمات السياسية والأمنية والاقتصادية المعقدة التي تعصف بالبلاد عدداً من الليبيين على تنظيم رحلات هجرة غير قانونية إلى أوروبا عبر قوارب الموت!

وكشفت منظمات ليبية وصول أكثر من 230 ليبيا بينهم عائلات إلى إيطاليا عبر قوارب الهجرة منذ مطلع العام 2024، جرى تسجيل 134 منهم في إيطاليا، والباقي انتقل إلى كل من ألمانيا وهولندا وبلجيكا، فيما خرج آخر قارب منذ شهر من مدينة صبراتة.

أحد مؤسسي منظمة بلاي الليبية لحقوق الإنسان والبحث في شؤون اللاجئين طارق لموم توصل إلى هذه التقديرات خلال حديثه إلى «الوسط».

لموم أوضح أن هذه التقديرات توصل إليها عقب جمعها عن طريق الليبيين الذين تمكنوا من الخروج عبر القوارب أو الأشخاص الذين جرى انتدابهم عن طريق السفن المتواجدة في البحر أو الأرقام الصادرة عن مفوضية اللاجئين في إيطاليا لدى تسجيلهم بها، لكن ليس كل من خرج من ليبيا يسجل بها وفق قوله.

وحول مسارات هجرة الليبيين، قال لموم إن الكثير منهم يتسلسلون إلى إيطاليا ثم مالطا ثم اليونان.

ومع ذلك، فإن عدد الأجانب الفارين من سواحل ليبيا إلى اتجاه أوروبا لا يقارن مع عدد الليبيين التي لم تكن يوماً ضمن اهتمامهم، غير أنه بعد حرب 2014 في ليبيا كانت المشاكل الأمنية والسياسية كبيرة وجرت اعتقالات على أساس الهوية، ما اضطر الكثير منهم إلى ركوب أمواج البحر وفق طارق لموم.

وبخصوص إحصاءات العام 2023، فقد وصل العدد إلى ألف لبيبي، وحسب ما لاحظ، لا يقتصر أمر الهجرة على الشباب فقط بل ضمت القوارب عائلات وقاصرين بعضهم موجودون في هولندا وألمانيا.

وكانت من أشهر قضايا هجرة الليبيين، قضية أربعة لاعبين لكرة القدم من فريق «اتحاد بنغازي» الذين سعوا إلى الهجرة إلى إيطاليا، شأنهم شأن كثيرين أرادوا اللجوء، فوقعوا ضحية السجن.

وهرب طارق العمامي، لاعب كرة قدم في فريق اتحاد بنغازي في العام 2015، حين كان يبلغ من العمر 20 عاماً، حيث فر من الحرب في ليبيا، وكان يأمل مع ثلاثة من زملائه في الفريق، علاء فرح وعبدالرحمن المنصف ومهند توري في ضمان مستقبل أفضل في أوروبا، وتحقيق أحلامه باللعب، وبقاها ما مع فريق ألماني.

وتعرض الثنائي الخشبي الذي كان ينقل لاعبي كرة القدم وغيرهم من الأشخاص من وزارة في ليبيا باتجاه إيطاليا إلى مأساة مروعة، إذ توفي 49 شخصاً اختناقاً في غير الشحن على متن القارب، وألقى شهود عيان على القارب باللوم على العمامي وللاعبي كرة القدم الليبيين الآخرين في وفاة ركاب القارب واتهمهم برفع الأشخاص الجوعيين داخل العنبر من الخرج، لكن الرجال الأربعة نفوا ارتكاب أية مخالفات،

أرشيفية،

الاعتراض التي تجرى في البحر المتوسط، ويطلقون بالبحث عن بدائل لإعادة المهاجرين مجدداً إلى ليبيا حيث يواجهون انتهاكات جسيمة بينها التعذيب والضرب والاستغلال، وقد تصل إلى الموت في بعض الأحيان.

وتعمل منظمات أوروبية بالشراكة مع المركز الأوروبي لحقوق الدستور وحقوق الإنسان في برلين منذ العام 2021 على توثيق انتهاكات حقوق الإنسان بحق المهاجرين في ليبيا، وقدموا تقريرين إلى المحكمة الجنائية الدولية عن الوضع.

التقرير فصلت الجرائم المزعومة المرتكبة بحق المهاجرين وطالبي اللجوء، وترتكب كذلك الانتهاكات في مراكز الاحتجاز داخل ليبيا، وكذلك الحوادث المتعلقة باعتراض المهاجرين في البحر المتوسط.

من جهتها قالت المستشارة القانونية في المركز الأوروبي لحقوق الدستور واليونسكو ويست «حتى الآن، فشلت المحكمة الجنائية الدولية في فتح قضية ملموسة بشأن الجرائم المرتكبة ضد المهاجرين واللاجئين في ليبيا».

أضافت ويست «الاعتماد على الملاحقات القضائية من قبل السلطات المحلية بدلاً من المحكمة الجنائية الدولية يعوق المستوى المطلوب لمرتكبي الجرائم رفيعي المستوى الذين قد تمنع حصانهم مفاضاتهم في المحاكم الوطنية، بمن في ذلك المسؤولون الأوروبيون».

«لكن هناك بعض الاستثناءات التي تحدث، وهي حالات فردية وليست بتلك الأعداد الكبيرة، والسبب تأثر الشباب ببعض مواقع التواصل الاجتماعي في الهجرة، وما تظهره من ترويج لأوروبا بأنها جنة، ليصطدموا في آخر المطاف بصعوبات الوضع الاقتصادي في الحصول على السكن والعمل والوثائق»، مشيراً إلى أن هذا كله بسبب «ما تبثه المنصات الافتراضية من وهم رفع أرقام الهجرة في أفريقيا أو بالدول الأخرى» وفق تعبيره.

هل تتدخل المحكمة الجنائية الدولية لمحاسبة تجار البشر في ليبيا؟

في سياق قريب تسأل تحقيق استقصائي أجرته شبكة «مهاجر نيوز» الأوروبية حول إمكانية تدخل المحكمة الجنائية الدولية وتلقي الانتهاكات الجسيمة بحق المهاجرين وطالبي اللجوء في ليبيا، واتخاذ إجراءات بحق شبكات الاتجار في البشر لإنهاء حالة الإفلات من العقاب التي يتمتعون بها.

التحقق المنشور، الإثنين، لفت إلى أن اقتصد الصراع المتقشفي في ليبيا جعل المهاجرين عالقين في نظام حيث ترتجح التشكيلات المسلحة والسلطات المحلية والشبكات الإجرامية من انتهاك حقوق هؤلاء، وأن رحلة المهاجرين في ليبيا تتسم بالعبث وقانونية، وهذه الأسباب قد تكون ممنة لمنع وبشكل جزاء ومراقبون في قانونية عمليات

استطلاع: الأسباب الاقتصادية في المقدمة بنسبة 53%

حسام العبدلي: العدد ضئيل مقارنة بدول الجوار

مقارنة مع صعوبة المعيشة في مناطق أخرى من القارة، كما أن العبور عبر البحر المتوسط وفتح مسافات تزيد من احتمالات الوفاة، الأمر الذي يربح الكثيرين.

الباحث يرى أن السفارات الغربية في ليبيا أعطت الفرصة لليبيين لتكسب على تأشيرات قانونية، وهذه الأسباب قد تكون ممنة لمنع الذهاب في قوارب الموت، ويضيف العبدلي



طارق لموم

والصحة والخدمات العامة بعد عزوف العمالة الأجنبية عن التوجه إلى ليبيا.

وخلال أسباب التفكير في الهجرة، جاءت الأسباب الاقتصادية في المرتبة الأولى في ليبيا بنسبة 53%، تليها الأسباب الأمنية بنسبة 30%، ثم البحث عن فرص تعليمية في الرتبة الثالثة بنسبة 16%.

ومعلوم أن دخل المواطن الليبي انخفض إلى النصف مقارنة بما قبل 2011، كما ورد في تقرير للبنك الدولي، إلى جانب انهيار مستوى التعليم

«الأزمات الدولية» في تحليل حديث:

أزمة «المرکزي» فرصة للأمم المتحدة لضبط نهجها التفاوضي داخل ليبيا

الحكومتين المتنازعتين في شرق وغرب ليبيا على أساس المصالح الاقتصادية المشتركة إلى المؤسسة الوطنية للنفط والتي تدير مبيعات النفط الخام وواردات الوقود المكرر.

ففي منتصف العام 2022، مهدت اتفاقية تسيرها الإمارات وتدعمها الولايات المتحدة بين المشير حفتر والديببة الطريق لتعيين فراج بن قدارة، حليف حفتر ومحافظ المصرف المركزي السابق، لرئاسة المؤسسة.

ولم يجر الكشف عن شروط الصفقة علناً، لكن دبلوماسيين وسياسيين ليبيين يقولون إن سلطات الصنوع على ثلاث فرضيات رئيسية لأسباب والموانئ مفتوحة، تحت سيطرة قوات «القيادة العامة»، في مقابل تلقي جزء محدد من عائدات النفط المتراكمة في المصرف المركزي.

وكان المقاموس الرئيسيون في الصفقة، الذين أشرفوا أيضاً على تنفيذها، هم صدام، نجل المشير حفتر، وإبراهيم الديببة، ابن شقيق رئيس الوزراء وأحد مستشاريه.

وأيدت الدول الأجنبية هذه الخطة أيضاً، على اعتقاد بأن «توفير قدر كاف من الاستقرار الاقتصادي في ليبيا قد يؤدي إلى التوصل إلى حل سياسي»، غير أن هذا الاتفاق لم يسهم في تحقيق اختراق بالأزمة السياسية، حسب «الأزمات الدولية».

ثلاث فرضيات لانتهار الترتيبات المتبادلة بين الشرق والغرب

غير أن الأزمة حول المصرف المركزي الأخيرة سلطت الضوء على ثلاث فرضيات رئيسية لأسباب انهيار الترتيبات المتبادلة التي سادت بين النخب في الشرق والغرب، وحافظت على استقرار هس على مدار العامين الماضيين.

أولى تلك الفرضيات هو شعور حكومة الديببة بأنها «محاصرة ماليًا وسياسيًا»، وبالتالي أجبرتها الظروف على التحرك، ولم يكن أمام الديببة خيار آخر سوى إقالة الكبير، ويرى الديببة والمؤيدون له أن الترتيبات الخاصة بالمؤسسة الوطنية للنفط تسبب في صالح حفتر، الذي يواصل «المعركة مع أهل إعادة الإعمار» على حد وصفه، في حين تتضائل جهود الديببة لإعادة بناء المدن المدمرة في الغرب.

أما الفرضية الثانية فتشير إلى أن عائلتي الديببة وحفتر كانتا على وشك إبرام اتفاق فشل في اللحظة الأخيرة، أما الفرضية الثالثة فتتعلق بالتدخل الخارجي المقترض، إذ يتكهن عدد من المسؤولين الغربيين بأن حكومة أوروبية رعت تحرك المجلس الرئاسي رداً على حفتر والضغط الروسي، مع قلق أوروبي متزايد إزاء البصمة الروسية في ليبيا.



خلال توقيع اتفاق تعيين إدارة جديدة لمصرف ليبيا المركزي، طرابلس 26 سبتمبر 2024

المجلس الرئاسي غير مختص بإجراء التعيين، وعلى الجانب الآخر دان رئيس المجلس الأعلى للدولة، محمد تكالة، وهو حليف الديببة، إعادة تأكيد مجلس النواب على ولاية الكبير، زاعماً أنه يتملك شرط الاتفاق السياسي الليبي بتساوٍ للوصول إلى توافق.

وحسب التحليل فإن مؤسسات الحكم الليبية في حالة تغير مستمر مع تحول الواقع السياسي، متصفاً: «نادراً ما يعمل مجلس النواب كجسم تمثيلي حقيقي، بل يقدم ما تطالبه حاشية خليفة حفتر، كما لم يعد المجلس الأعلى للدولة هو الثقل العوازن للمجلس النواب، مع انقسامه إلى فصليين بسبب الخلاف حول ما إذا يجب التفاوض مع السلطات المتمركزة في الشرق».

من جانب، لم يعد المجلس الرئاسي، الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بحكومة الديببة، السلطة المؤقتة الموحدة كما كان من المفترض أن تكون عند إنشائها في العام 2021، مع بروز تحالفات وخطوط تقسيم جديدة في جميع أنحاء البلاد، ما أعاد تشكيل قطع للفرز السياسي في ليبيا.

التقريب بين الحكومتين عبر مصالح اقتصادية المشتركة

وامتدت الجهود الرامية إلى بناء جسر بين

هناك إمكانية لدمج الجانب الاقتصادي الحيوي في المفاوضات السياسية

مسؤولون إنهم لن يتعاملوا مع الإدارة الجديدة ما لم تحظ بإجماع داخل ليبيا، ولم تتخذ الخزانة الأميركية، التي تربطها علاقات وثيقة تاريخياً بالمصرف المركزي الليبي، موقفاً لصالح محافظ أو آخر، لكنها أوضحت أنها ترغب في اتفاق الفصائل المتنافسة على تسوية النزاع كخطوة أولى لفتح المعاملات الدولية.

وحملت الأزمة الأخيرة حول إدارة المصرف المركزي اختلافًا رئيسيًا مقارنة بالأزمات الأخرى، إذ أنها لم تتوافق تماماً مع الانقسام السياسي التقليدي الذي قسم الحكم إلى شرق وغرب، حيث يشير تحليل المجموعة الدولية إلى تباين وجهات النظر بخصوص أزمة المصرف داخل طرابلس نفسها، ففي 20 أغسطس الماضي أعلن الصديق الكبير أن تعيين المجلس الجديد غير قانوني لأن

إطار حكم موحد وأكثر استقراراً. وقالت إنه يتعين على الأمم المتحدة دمج المفاوضات الاقتصادية ضمن الجهود المبذولة لمعالجة الأزمة السياسية العامة في البلاد، مضيفاً أن النزاع حول إدارة المصرف المركزي كان نتيجة منافسة أوسع نطاقاً بين الأطراف في شرق وغرب ليبيا.

وتزامنت الأزمة حول المصرف المركزي مع حالة مستمرة من الجمود في المفاوضات السياسية التي ترعاها الأمم المتحدة بين الأطراف شرق وغرب البلاد.

الموقف الأمريكي من أزمة المصرف

وتطرق التحليل الدولي إلى موقف المؤسسات المالية الدولية من الاتفاق حول تعيين إدارة جديدة للمصرف المركزي، مشيراً إلى أن الموقف الأمريكي يعد الأهم، لأن عائدات النفط تدفع بالدولار الأمريكي، ومعظم الاحتياطات محفوظة في البنوك الأمريكية.

ولم تستبعد الولايات المتحدة إمكانية الاعتراض بإدارة الجديدة للمصرف المركزي، فيما قال

مجلس النواب والمحكمة الدستورية في ليبيا، ودمج الجانب الاقتصادي الحيوي في المفاوضات السياسية بين أطراف الأزمة.

في التحليل اعتبرت مجموعة الأزمات الدولية الاتفاق على تعيين ناجي عيسى «خطوة جيدة أولى»، إلا أنها قالت إن «توقع كل من مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة على الاتفاق الأولي لتعيين مجلس إدارة جديد للمصرف المركزي لا يعني أنهما تخليا عن تفويض الحكومة التي يقودها عبدالحميد الديببة في طرابلس».

ولفت التحليل إلى أن الأزمة حول المصرف المركزي تمثل فرصة حقيقية للأمم المتحدة لإعادة ضبط نهجها التفاوضي تجاه ليبيا من خلال إضافة المناقشات الاقتصادية والمالية إلى المحادثات القائمة.

وقال إن «أزمة المصرف المركزي تمثل تذكيراً قوياً بأن الصراع على التمويل بشكل جزاء لا يتجزأ من الصراع الشامل وله عواقب وخيمة على رفاهية الليبيين»، وسبق أن شاركت البعثة الأممية بفاعلية بين العامين 2018 و2021، لحل النزاعات المتعلقة بالبريزانتي وغيرها من الخلافات الاقتصادية والمالية، وفي العام 2020، قامت حتى بدمج مسار اقتصادي ممثل في الإطار الدبلوماسي، إلى جانب المسارين العام والبيروقراطي.

ومنذ العام 2022، أهمل مبعوثو الأمم المتحدة المتعاقبون القضايا الاقتصادية لصالح المناقشات السياسية، ومنذ استقالة الممثل الخاص للأمم المتحدة عبدالله باتلي في أبريل الماضي، لم يعين مبعوث دائم لليبيا، ولهذا دعت المجموعة الدولية الأمم المتحدة إلى سرعة تعيين مبعوث جديد في ليبيا، وإذا استدعى تعيين مبعوث جديد بسبب الانقسامات داخل مجلس الأمن، فيتعين على الأمين العام تعيين الرئيسة المؤقتة للبعثة، ستيفاني خوري، كممثلة خاصة بالإتانية.

بعد اقتصادي للمفاوضات السياسية

وعلى خلفية الأزمة، رأت «الأزمات الدولية» ضرورة أن تضيي الأمم المتحدة للمفاوضات السياسية المتعثرة بعدما اقتصادياً أوضاع، وهو ما من شأنه أن يساعد في إنعاشها، فوضي ليبيا على المسار نحو

غضب حقوقي.. وقلق على استقلالية القضاء..

معركة جديدة بين «النواب» و«الرئاسي» بسبب «الدستورية العليا»

«الرئاسي» يدعو البرلمان للحوار وإعادة النظر في قانون إنشاء المحكمة

طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط:

لم يكد الليبيون يتنفسون الصعداء مع انفراج أزمة محافظ المصرف المركزي، حتى استيقظوا على أزمة جديدة بين مجلس النواب والمحكمة الدستورية، وهذه المرة سببها إصدار مجلس النواب قانوناً بشأن تشكيل المحكمة الدستورية العليا، وهو ما اعتبره المجلس الرئاسي ضمن القرارات الأحادية، داعياً إلى العودة للحوار وإعادة النظر في إنشاء هذه المحكمة، وسط قلق متابعين للشأن الليبي، وغضب حقوقي بشأن التأثير على استقلالية القضاء.

النواب يرد على «الرئاسي» بشأن قانون المحكمة الدستورية العليا

من جهته أصدر مجلس النواب بياناً للرد على ما أعلنه المجلس الرئاسي بشأن قانون المحكمة الدستورية العليا لتوضيح ما وصفه بـ«المغالطات» للمهتمين وكذلك للرأي العام، قبل أن يعقد جلسته التي اعتمد خلالها اتفاق تعيين المحافظ الجديد للمصرف المركزي ونائبه، حسب ما أعلنه الناظر باسم المجلس عبد الله بليحق الإثني.

وعقد مجلس النواب جلسته الرسمية الإثني بمقره في مدينة بنغازي برئاسة رئيس المجلس عقيلة صالح، بليحق أعلن في تصريح عقب الجلسة نشره عبر صفحته على «فيسبوك» أن الجلسة عقدت بنصاب بلغ 108 نواب واستهلّت بعرض الاتفاق المبرم بين مجلس النواب ومجلس الدولة برعاية بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، حيث صوت مجلس النواب بالإجماع على تعيين ناجي عيسى محافظاً للمصرف المركزي ومرعي البرعصي نائباً للمحافظ، على أن يجري إعادة تشكيل مجلس إدارة المصرف في غضون 10 أيام من تاريخه.

وقال عقيلة خلال افتتاحه الجلسة «إن أزمة المصرف المركزي التي خلقها المجلس الرئاسي عاجلها مجلس النواب ومجلس الدولة بكل حكمة ومرونة وإقتدار ومرعاة مصلحة الوطن والمواطن دون أي اعتبارات أخرى، وقد تم الاتفاق على محافظ ونائب للمحافظ».

رئيس مجلس النواب ثمن «موقف أعضاء مجلس الدولة الذين وافقوا على الاتفاق ووقع منهم عليه 112 عضواً، محمداً إياهم على هذا الموقف من أجل الوطن وراحة المواطن، كما ثمن جهود الدول التي دعمت الاتفاق، وجهود بعثة الأمم المتحدة التي بذلتها من أجل وصول المجلسين للاتفاق».

قانون إنشاء المحكمة الدستورية العليا

من جهته أكد مجلس النواب أن المحكمة العليا لا ولاية لها في نظر الطعون الدستورية بعد صدور قانون إنشاء المحكمة الدستورية العليا، وذلك رداً على ما دعا إليه المجلس الرئاسي من ضرورة إعادة النظر في قانون المحكمة الدستورية استناداً إلى حكم صادر عن المحكمة العليا.

وقال المجلس في بيان الإثني إن حكم الدائرة الدستورية في المحكمة العليا منهدم لصوره قبل أن «يولد» قانون إنشاء المحكمة الدستورية العليا، إذ جرى الطعن عليه في 12 ديسمبر 2022، وصدور الحكم في 5 مارس 2023، أي في حين أقر النواب القانون في 29 مارس 2023، أي أن قرار المحكمة سبق صدور القانون بـ24 يوماً.

الدائرة الدستورية تعطلت طيلة 7 سنوات

وتابع المجلس: «كان الأجدر بالدائرة الدستورية (بالمحكمة العليا)... أن تحكم بعدم قبول الطعن لرفعها قبل الأوان»، مشيراً إلى أن الدائرة الدستورية توقفت عن العمل منذ 2014 إلى 2021 أي مدة سبع سنوات فكانت قضاءً معطلاً.



• جلسة مجلس النواب، بنغازي 1 أكتوبر 2024

وانتقد المجلس قول المحكمة «بعدم ولايته في إصدار قانون المحكمة الدستورية لاختصاصه بقوانين المرحلة الانتقالية فقط»، وأضاف «لو صح ذلك فهذا القانون (المحكمة الدستورية العليا) هو الأولي بالمرحلة الانتقالية فإنشاء قضاء متخصص في هذه المرحلة من شأنه أن يضبط الأمور في البلاد، ولا تتكرر الأخطاء وتجنب صدور أحكام على قوانين قبل أن تولد».

«الرئاسي» يدعو إلى العودة للحوار

في المقابل طالب المجلس الرئاسي الخميس الماضي مجلس النواب بإعادة النظر في مشروع قانون المحكمة الدستورية العليا، والغاء قراراته الأحادية، والعودة إلى الحوار السياسي، معتبراً أن إصدار القانون في هذا التوقيت «يعمق حالة الانسداد السياسي»، وذلك بعدما أدى أعضاء المحكمة الجديدة اليمين القانونية بقرار ديوان مجلس النواب في بنغازي.

المجلس الرئاسي أكد في بيان بشأن إنشاء المحكمة الدستورية العليا وما يرتبط به من تطورات قانونية وسياسية «التزامه بتعزيز الاستقرار السياسي ودعم سيادة القانون، وتأكيداً على أهمية الحفاظ على استقلالية القضاء وضمان توازن السلطات».

وشدد «على أن العملية التشريعية في الدولة الليبية يجب أن تستند إلى أسس دستورية وقانونية ثابتة، تراعي مصلحة البلاد العليا»، مؤكداً أن «أي تشريع ينبغي أن يكون مدفوعاً بحاجات ضرورية ملحة، لا أن يكون وسيلة لتحقيق مصالح محدودة أو فئوية».

وأكد أن مشروع قانون إنشاء المحكمة الدستورية العليا «كما هو مطرح حالياً، يؤدي إلى تغير النظام القضائي الليبي السائد منذ استقلالها دون نص بالإعلان الدستوري يستند إليه»، لافتاً إلى أنه «لم يعرض على الدائرة



• مبنى المحكمة الدستورية العليا الجديد في بنغازي، أرضيفية.

الدستورية للمحكمة العليا والتي استأنفت عملها وتؤدي دورها بكل كفاءة». وذكر المجلس الرئاسي «بأن المحكمة العليا قد أصدرت سابقاً حكماً قضياً بعدم دستورية القانون رقم (4) و(5) لسنة 70 ق بشأن إنشاء المحكمة الدستورية»، مشيراً إلى أنه «حكم قضائي واجب الاحترام من قبل الجميع، بما يدعو إلى التريث في إصدار أي تشريع مماثل».

الأبعاد السياسية لمشروع قانون المحكمة الدستورية العليا

وقال «إن توقيت إصدار هذا القانون في هذه المرحلة الدقيقة يؤثر القلق، حيث من شأنه أن يعمق حالة الانسداد السياسي القائم ويزيد من تعقيد الحلول لعنة عراقيل تعوق إقامة شراكة وتعاون ناجح، وخاصة منها القانونية والإدارية والمشاركة والتباحث حول إيجاد حلول للإشكالات تعيق التعاون والاستثمار المشترك، وخاصة على مستوى قانون الاستثمار للأجانب وطول الإجراءات الإدارية وصعوبات بنكية».

من جانبه أبرز رئيس الكونغرس الجزائري لأصحاب الأعمال خالد بليل أهمية الحدث لخلق فرص تعاون توسيع الشبكات الاجتماعية، وتبادل التجارب والخبرات، وتفعيل الشراكة الحقيقية، وتوحيد الرؤى، وتعاون اقتصادي مشترك يبيط طموحات الشعوب وبناء استثمارات.

وأجمع المشاركون على أهمية إيجاد

المجلس: ليس من اختصاصات «الرئاسي» التعقيب على أعمالنا

استحداث المحكمة الدستورية وفي 6 ديسمبر 2022 أقر مجلس النواب قانون المحكمة الدستورية العليا. وفي 26 يونيو 2023، قال النائب باسم مجلس النواب عبد الله بليحق «إن المجلس صوت بالإجماع على اختيار رئيس وأعضاء المحكمة الدستورية».

ونشر مجلس النواب قانون إنشاء المحكمة الدستورية في العدد الخامس من الجريدة الرسمية التي صدرت في السابع من أبريل 2023، رغم الجدال المثار حول القانون ومعارضة المجلس الأعلى للدولة لهذا التشريع القضائي.

وفي 19 سبتمبر الماضي افتتحت في مدينة بنغازي، المحكمة الدستورية العليا، بحضور وزراء من الحكومة المكلفة من مجلس النواب. شارك في الافتتاح رئيس المجلس التشريعي لبلدية بنغازي، وعدد من أعضاء مجلس النواب ووكيل وزارة الداخلية، ورئيس هيئة الرقابة الإدارية، والمستشار المحامي العام، وعدد من المستشارين وأعضاء المحكمة ورؤساء المحاكم والنائبات والهيئات القضائية.

رود فعل معارضة لخطوة مجلس النواب

وأثار قرار تفعيل المحكمة الدستورية العليا في مدينة بنغازي ردود فعل معارضة للخطوة التي مضى فيها مجلس النواب ضارباً عرض الحائط بالأحكام القضائية الصادرة بهذا الخصوص. وأدى عدد من مستشاري المحكمة الدستورية اليمين القانونية بمقر مجلس النواب قبل أيام، عقب افتتاح المحكمة الأولى من نوعها في تاريخ البلاد مقرها في بنغازي.

أسباب الاحتجاج على المحكمة الدستورية العليا

ورغم الحكم ببطان إنشائها من المحكمة العليا استكمل مجلس النواب آخر فصول تأسيسها، في تحرك أثار غضب حقوقيين ليبيين، وأوضح رئيس لجنة الحريات العامة وحقوق الإنسان بالنقابة العامة للمحاميين محمد إبراهيم العلاقي، في تصريح إلى «الوسط»، أسباب احتجاجهم، قائلاً إنه «قبل إنشاء المحكمة الدستورية يحتاج الأمر إلى تعديل قانون نظام القضاء رقم (6) لسنة 2006 وإلى قانون المحكمة العليا رقم (82/6)، بالإضافة إلى أن قانون إنشاء المحكمة الدستورية قد تم الحكم بعدم دستوريته في الطعن الدستوري رقم (7/5)، محذراً من العمل بالقانون لأنه لا محالة سيربك القضاء الذي بقي موحداً من بين جميع المؤسسات القائمة».

العلاقي أشار إلى التناقض المائل أمام القضاء الآن في ظل وجود الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا والمحكمة الدستورية التي أنشئت، وأكد أن مجلس النواب مخطئ لأن الوقت غير مناسب لذلك إلى حين استقرار ليبيا، وتابع متأسفاً «مجلس النواب الذي وعدنا أصلاً على عدم احترام الأحكام القضائية فجأة يظهر علينا بالحرص على تطبيق الدستور الذي هو غير موجود أصلاً».

أيضاً هابت لجنة الحريات بنقابة المحامين في بيان لها بمجلس النواب الرجوع إلى الحق وتطبيق حكم المحكمة العليا بعدم دستورية قانون المحكمة الدستورية.

وقد تهاوى الخطر مما يترتب على ذلك القانون من نتائج سيئة يكون أثرها وخيماً على السلطة القضائية والنيل من وحدتها، ولوحث نقابة المحامين بتصعيد الإجراءات القانونية التي تتفحصها القوانين الوطنية والدولية.

إنشاء المحكمة غير دستوري

رئيس المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان يليبيا أحمد حمزة عبر عن استيائه بتفعيل المحكمة الدستورية العليا من قبل وزير العدل بالحكومة المكلفة من مجلس النواب، ورفض أداء عدد من أعضاء المحكمة الجديدة لليمين القانونية أمام النائب الثاني لرئيس مجلس النواب.

8 مستشارين يؤدون اليمين أمام مصباح دومة وعدد من الأعضاء



المحكمة الدستورية ما يسري على المناصب السائدة العليا بالبلاد وذلك وفقاً لما نص عليه اتفاق الصيرجات».

وأكد «أن استمرار عمل الدائرة الدستورية بالمحكمة العليا يوفر ضمانات حقيقية لاستقلال القضاء وحيدته، ويفي بالفرغ المطلوب في هذه المرحلة، دون الحاجة إلى إنشاء هيئة جديدة قد تكون عرضة للتأثيرات السياسية».

ودعا في ختام البيان الأطراف السياسية والقانونية كافة إلى التحلي بروح المسؤولية، والعمل على حماية استقلال القضاء وضمان توازن السلطات بما يخدم مصلحة الوطن والشعب الليبي، مشدداً على أن التعاون بين الجميع هو السبيل لتحقيق الاستقرار والدفع بعجلة العملية السياسية نحو الأمام.

تدشين المحكمة الدستورية العليا

من جانبه أدى مستشارو المحكمة الدستورية العليا الإثني اليمين القانونية أمام النائب الثاني لرئيس مجلس النواب مصباح دومة وعدد من أعضاء المجلس وذلك بديوان المجلس في مدينة بنغازي، إيماناً بتدشين عمل المحكمة، والمستشارون بالمحكمة الدستورية العليا الذين أودى اليمين هم كل من: محمد سالم الحضيري، وحسين إبراهيم أبوخرام، والساعدي إيمبارك الفقيه، وأحمد محمد السماري، وخليفة أحمد العلوي، ومصطفى عبدالله قديم، وسلوى فوزي الغفلي، وعزالدين أبو بكر، وفق ما نشره الناطق باسم المجلس عبد الله بليحق عبر صفحته على «فيسبوك».

مطالب بفتح معبر مشهد صالح.. وخط بحري بين جرجيس وطرابلس

النموذجية لتحقيق التكامل الاقتصادي والاندماج الإقليمي والذي ستكون نقطة انطلاقه المنطقة الحرة للأنشطة التجارية واللوجستية بين قردان ومعبر رأس اجدير الحدودي.

مشروع العمر التجاري القاري الليبي - التونسي

ويعد مشروع العمر التجاري أكبر معبر بري في القارة والذي سيربط تونس وليبيا بـ5 من الدول الأفريقية غير الساحلية وهي تشاد والنيجر ومالي وبوركينا فاسو وأفريقيا الوسطى، حيث أكدت حنان مرسي «أهمية هذا المشروع الجديدة التي خلق حركة على مستوى التبادل التجاري في منطقة شمال أفريقيا وربطها ببقية القارة».

وفي أغسطس 2023 أعلنت ليبيا وتونس رسمياً عن إنشاء ممر تجاري قاري نحو دول أفريقيا جنوب الصحراء، وذلك خلال اجتماع وزاري مشترك تونسي ليبي، عقد بمقر وزارة التجارة وتنمية الصادرات التونسية ووزير الاقتصاد والتجارة بحكومة «الوحدة الوطنية» محمد علي الحويج.

ويعد معبر رأس اجدير بمثابة الشريان البري الرئيسي الذي يربط بين تونس وليبيا، وهو يقع بالجانب الشرقي التونسي، ويبعد عن تونس العاصمة بنحو 600 كيلومتر، بينما يبعد عن العاصمة الليبية طرابلس، نحو 175 كيلومتراً.

وجرى تكوين فريق مشترك تونسي - ليبي للتواصل والاستجابة السريعة لفض الإشكاليات التي قد تطرأ على مستوى معبر «رأس اجدير» إلى جانب تشكيل فريق عمل مشترك لتعزيز التعاون في مجال الأمن الدوائي والغذائي، وتكوين لجنة مشتركة لمعالجة تنفيذ مشروع العمر التجاري البري في إطار اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية «زليكانف».



• لافتة توضح تنفيذ طريق إلى معبر مشهد صالح، أرضيفية.

والأمن والاستقرار وتعزيز التكامل الاقتصادي الشامل في الدول الثلاثة والمنطقة ككل. وكلف في أواخر يوليو الماضي كل من الاتحاد العام لغرف الصناعة والتجارة والزراعة، ومجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية مجلساً مشتركاً جرى تأسيسه ببحث إقامة شراكات استثمارية ذات قيمة مضافة عالية بين الفاعلين الاقتصاديين من القطاع الخاص والعالم بالبلد، الثلاث، لاسيما على مستوى المناطق الحدودية، ودراسة إنجاز مشاريع تنموية كبرى، مع ضمان انخراطها في سلاسل القيم العالمية.

الأمم المتحدة تستجيب استكمال مشروع أكبر معبر بري في أفريقيا

وفي يوليو الماضي ناقشت وزيرة التجارة



• إحدى جلسات منتدى جربة السادس، تونس، إنترنت.

فضاءات إقليمية اقتصادية متنوعة تقوم على أساس المصالح المتبادلة، وبناء جسور حقيقية للتنمية بين بلدان الجوار، وضرورة بحث الحلول لعدة عراقيل تعوق إقامة شراكة وتعاون ناجح، وخاصة منها القانونية والإدارية والمشاركة والتباحث حول إيجاد حلول للإشكالات تعيق التعاون والاستثمار المشترك، وخاصة على مستوى قانون الاستثمار للأجانب وطول الإجراءات الإدارية وصعوبات بنكية.

من جانبه أبرز رئيس الكونغرس الجزائري لأصحاب الأعمال خالد بليل أهمية الحدث لخلق فرص تعاون توسيع الشبكات الاجتماعية، وتبادل التجارب والخبرات، وتفعيل الشراكة الحقيقية، وتوحيد الرؤى، وتعاون اقتصادي مشترك يبيط طموحات الشعوب وبناء استثمارات.

وأجمع المشاركون على أهمية إيجاد

الجزائر، الوسط: عبدالرحمن أميني

تحت شعار «آفاق الاستثمار بدول الجوار»، اختتمت أعمال المنتدى السنوي السادس للاستثمار «التونسي - الليبي - الجزائري» الإثني الذي عقد بجزيرة جربة التونسية بمشاركة رجال أعمال ليبيين وتونسيين وجزائريين ووفد إيراني وفلسطيني.

وشارك نحو 50 شخصاً من منظمات ورجال أعمال تونسيين وليبيين وجزائريين في المنتدى الذي يهدف إلى إنعاش المناطق الحدودية، ودعم الاستثمار الثلاثي والتبادل التجاري، وخلق فرص عمل، وإقامة مشاريع مشتركة من شأنها أن تنهض باقتصاديات بلدان الجوار، والاستفادة من الفرص المتاحة بكل بلد والإمكانيات المهمة بها.

تحفيز الاستثمار بين ليبيا وتونس والجزائر

وقال عضو المجلس الأعلى للدولة ونائب رئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس الأعلى لرجال الأعمال التونسيين - الليبيين عبدالمطلب علي بقس في تصريحات صحفية إن «المنتدى فرصة للدفع بالاستثمار وبحث العراقيل لتذليلها وخلق بيئة اقتصادية مشجعة بين البلدان الثلاثة من خلال توفير بيئة تشريعية ملائمة وتوفير الحوافز والامتيازات للمستثمرين»، واقتراح ضرورة تطوير التشريعات والقوانين، وتحفيز الاستثمار، وإعادة التفكير في العلاقات الاقتصادية، وسبل التعاون وصولاً إلى اندماج اقتصادي ناجح يعود بالفائدة والاستقرار على البلدان الثلاثة.

بدوره أكد رئيس المجلس الأعلى لرجال الأعمال التونسيين الليبيين عبدالحفيظ السكروفي أهمية فتح معبر مشهد صالح بين تونس وليبيا، ويعد خط بحري بين جرجيس وطرابلس، وربط مطار جربة بخطوط جوية



• أثناء الدورة التدريبية التي نظّمها معهد سيام باري الإيطالي



• دورة بلديتي 2

برعاية «الحكم المحلي»..

دورات إيطالية ضمن مشروع «بلديتي 2» للتنمية الريفية

طرابلس، القاهرة، الوسط:



• مختابر زوارة في زيارة إلى مختابر محلات بني وليد



• حملة ميدانية لجمع البلاستيك من المدينة القديمة.



• لقاء مختابر زوارة مع مختابر محلات بني وليد

ضمن مشروع «بلديتي 2» برعاية وزارة الحكم المحلي في حكومة «الوحدة الوطنية المؤقتة» نظم معهد «سيام باري» الإيطالي دورات تدريبية في التنمية الريفية المجتمعية وتخطيط التنمية المحلية وأفضل الممارسات في مجال ريادة الأعمال الزراعية «التربة والمياه» استهدفت مديري مكاتب ريادة الأعمال، ومديري إدارات شؤون الإصحاح البيئي، ومهتمين بمجال ريادة الأعمال الزراعية ببلديات الشويرف، براك الشاطي، قرصة الشاطي، درج، القطرون، الشرقية، بنت بية، الغريفة، نهالا، غات، الكفرة.

وقالت وزارة الحكم المحلي في منشور مصور على صفحتها بموقع «فيسبوك» إن هذه الدورات التي تواصلت على مدى 5 أيام وتختتم اليوم الخميس «تهدف إلى تعزيز المعرفة والممارسات في مجالات التنمية الريفية المجتمعية، وتخطيط التنمية المحلية، وأفضل الممارسات في مجال ريادة الأعمال الزراعية، مع التركيز على العلاقة بين التربة والمياه».

وتلقى المتدربون خلال البرنامج التدريبي ما يتعلق بأهداف التنمية الريفية المجتمعية وأفضل الممارسات في مجال ريادة الأعمال الزراعية، والنهج المنهجي لخطوة التنمية المحلية «LDP» المستخدمة من قبل المفوضية الأوروبية ووكالة التنمية، كما تم استعراض علاقه التربة بالمياه، والإمكانيات المتاحة للتربة، وتقييم جودة مياه الري وفقاً لمعايير «FAO» ومشاكل الملوحة والتسرب، كذلك خصوبة التربة، والمبادئ الأساسية لتقنية النباتات، وإدارة خصوبة التربة، وأنواع الأسمدة الأساسية.

وفي سياق قريب وفي إطار الجهود المستمرة لتعزيز الوعي البيئي والمشاركة المجتمعية، نظمت الإدارة العامة لشؤون الإصحاح البيئي بوزارة الحكم المحلي، بالتنسيق مع المنظمة الإيطالية للتعاون والتنمية، حملة ميدانية لجمع البلاستيك من المدينة القديمة، وتحديدًا بموقع قوس ماركوس الروماني وسط المدينة القديمة في العاصمة طرابلس.

الحملة شهدت مشاركة فعالة من عدة جهات محلية ودولية بحضور السفير الإيطالي وعدد من موظفي الإدارة العامة لشؤون الإصحاح البيئي، ومديرية شؤون الإصحاح البيئي طرابلس، والزاوية، وإدارة شؤون الإصحاح البيئي عين زارة، ومنظمات المجتمع المدني، والجهات ذات العلاقة.

وهدفت الحملة إلى تسليط الضوء على قضية فرز النفايات، خاصة في المناطق ذات الأهمية التاريخية مثل المدينة القديمة، وذلك لإشعار السكان بأهمية حماية البيئة والمساهمة في تأمين النفايات، وتأكيد أهمية المشاركة المجتمعية ودورها الحيوي في الحفاظ على البيئة، وهو ما يعكس التوجه نحو الأسس الجديدة للاقتصاد الدائري الذي تسعى الدولة إلى تبنيه بما يساهم في حماية البيئة والاستفادة المثلى من الموارد.

وفي ختام الحملة أكدت الإدارة العامة لشؤون الإصحاح البيئي التزام الوزارة بتسخير الإمكانيات كافة للارتقاء بمستوى البيئة في الدولة، وتعزيز الوعي بأهمية

زليت

استمرار عمل لجنة متابعة الأنشطة الاقتصادية

أعلنت بلدية زلين استمرار اللجنة المكلفة بقرار رقم (5) لسنة 2024 في حصر ومتابعة الأنشطة الاقتصادية بالبلدية.

وقالت البلدية في منشور مصور على صفحتها الرسمية عبر «فيسبوك» إن اللجنة تعمل على حصر الأنشطة الاقتصادية بالتنسيق مع الجهات ذات الاختصاص ومتابعة ومراجعة الرخص والشهادات الصحية المتعلقة بالأنشطة.

أضافت البلدية في منشورها «وتهدف اللجنة إلى تنظيم الأنشطة الاقتصادية وتعزيز التزامها بالمعايير القانونية والصحية»، مشيرة إلى أن هذه الجهود «خطوة مهمة لضمان تنظيم وتنمية الأنشطة الاقتصادية بما يتماشى مع السياسات المحلية».

من جهة ثانية نشر مكتب الإعلام بالبلدية مقاطع مصورة لمتابعات صيانة الطريق الرابط بين جزيرة السبعة إلى مصحة سوفانا المعروف بطريق الملح.



مصراة

توقيع عقد تمويل مشروع الملايطة الإسكاني



رعت بلدية مصراة الأحد توقيع عقد التمويل لمشروع الملايطة الإسكاني الذي يشمل 784 وحدة سكنية. واعتبرت البلدية في منشور مصور على صفحتها الرسمية على موقع فيسبوك إن هذه «خطوة لتفعيل مشاريع الإسكان المتوقعة».

وجرت مراسم التوقيع في قاعة الاجتماعات بمبنى بلدية مصراة، ووقع العقد كل من مدير عام مصرف الإدخار والاستثمار العقاري المهندس محمود الفقيه، ورئيس مجلس إدارة الشركة الادخارية للاستثمارات والتنمية العمرانية المساهمة المهندس فيصل بن دريف، وذلك بحضور عميد البلدية محمود السقوطي.

من جهة أخرى أعلنت البلدية الانتهاء من أعمال رصف الطريق الرابط بين شارع عمارات الصحة، والداري الرابع بالفرع البلدي مصراة المركز. وقالت البلدية في منشور مصور على صفحتها الرسمية بموقع فيسبوك إن هذه الأعمال «بإشراف جهاز تنفيذ مشروعات المواصلات، وتنفيذ الشركة العامة للطرق والجسور فرع مصراة».

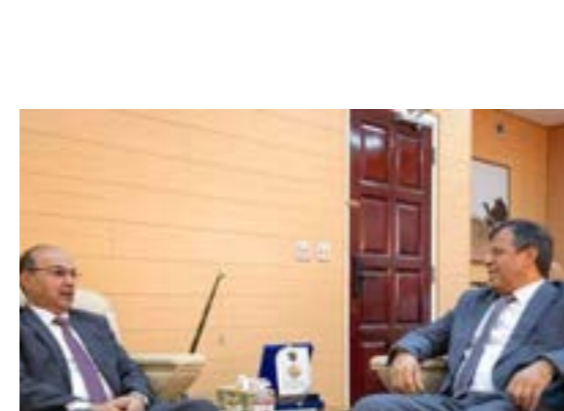
بنغازي

بحث نقص المياه مع رئيس «النهر الصناعي»

بحث رئيس المجلس التشريعي لبلدية بنغازي الصقر عمران بوجواري مع رئيس مجلس الإدارة بجهاز تنفيذ وإدارة مشروع النهر الصناعي الدكتور سعد بومطاري جميع الاحتياجات اللازمة لحل مشكلة نقص المياه في بعض المناطق بمدينة بنغازي.

وأثنى رئيس البلدية على الدور المهم لجهاز النهر الصناعي في إدارة المشروع، مؤكداً ضرورة تكاتف الجهود من أجل المحافظة على هذا المورد الهام للمياه، وفق منشور مصور للبلدية على صفحتها الرسمية على «فيسبوك».

من جهة أخرى قالت البلدية في بيان منفصل إنه جرى «الانتهاء من أعمال التشطيبات النهائية لأعمال صيانة وتجديد محطة الحقن جنوب بنغازي تنفيذ الشركة الهندسية لأعمال الكهرباء، والميكانيكا المشتركة بإشراف ومتابعة إدارة مشروعات توزيع سهل بنغازي بالشركة العامة للكهرباء».



طرابلس



استمرار أعمال الصيانة ورصف الشوارع

من جهة أخرى قالت بلدية طرابلس المركز في منشور مصور إنه «بناءً على تعليمات عميد البلدية ومدير إدارة المشروعات بالبلدية بشأن إزالة أحد الأقواس المتراكمة والآلية للسقوط بحي كازا انجس وإعادة ترميمه وصيانته وبمبادرة من مداخل الحي، جرت مباشرة أعمال الإزالة للقوس المذكور في انتظار مباشرة أعمال الترميم لكل المداخل».

وفي محلة فوشوم جرت أعمال نقل المخلفات تمهيداً لبدء العمل في أعمال رصف الشارع رقم «2» الرزاق، حيث ستجرى أعمال التنظيف والدمك وأعمال اختبار الكثافة الحقلية للتربة الأصلية، ويلها فرش طبقة الميسنو.

حول العالم



• دخان يتصاعد إثر غارة جوية في وسط الخرطوم

الجيش السوداني ينتصر في الخرطوم

استنكر الجيش السوداني اتهام أبو ظبي له بقصف مقر إقامة السفير الإماراتي في الخرطوم، ملقياً بالمسؤولية في ذلك على قوات الدعم السريع، وذلك بعد أيام من نجاحاته الميدانية في العاصمة الخرطوم ضد «الدمع».

وقالت الإمارات، في وقت سابق، إن مقر سفيرها في الخرطوم هوجم بطائرة تابعة للجيش السوداني، وتنددت بالهجوم، ووصفته بأنه «اعتداء غاشم». وتنددت وزارة الخارجية السودانية بما وصفته بـ«المزاعم الكاذبة»، بحسب وكالة «رويترز».

وأوضحت وزارة الخارجية الإماراتية، في بيان، أن الهجوم على مقر سفيرها تسبب في أضرار جسيمة في المبنى.

وأضاف الجيش السوداني، في بيان، الإثنين: «تلك الأفعال المشينة والجبانة تنفذها قوات الدعم السريع». وقد اتهم الجيش السوداني الإمارات مراراً بتقديم أسلحة ودعم لقوات الدعم السريع شبه العسكرية في الحرب المستمرة منذ 17 شهراً، بينما تنفي أبو ظبي هذا الاتهام. ووصف مراقبون تابعون للأمم المتحدة الاتهامات الموجهة لإمارات بدعم قوات الدعم السريع عسكرياً بأنها «ذات مصداقية». والخيس الماضي، أكد شهود عيان ومصادر عسكرية أن الجيش السوداني شن قصفاً مدفعياً وغارات جوية على الخرطوم، في أكبر عملية له لاستعادة الأراضي التي استولت عليها قوات الدعم السريع منذ بداية حربه المستمرة منذ 17 شهراً، بحسب تقرير لجريدة «الغاديان».

جاءت عملية الجيش قبل أن يلتقي قائده، الجنرال عبدالفتاح البرهان، كلمة في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وتركزت الأعمال القتالية في مدن ولاية الخرطوم الثلاث (الخرطوم- أم درمان- الخرطوم بحري)، وشاركت فيها قوات برية وجوية وبحرية، وتقدم خلالها عبر ثلاثة جسور تربط مدن العاصمة.

وقال مسؤول عسكري في وزارة الدفاع إن الجيش تمكن من عبور جسر النيل الأبيض والقيطاب والحلفايا التي تربط أم درمان مع الخرطوم والخرطوم بحري.

وأوضح أن قوات سلاح المهندسين سيطرت على مقر بنك السودان وشركة زين للاتصالات وشركة ترنودار للتلفزيون وفندق كورال والمتحف القومي ومسجد الشهيد.

الإعصار «هيلين» يبتلع 600 شخص في الولايات المتحدة

أعلنت مستشارة الأمن الداخلي في البيت الأبيض أن حصيلة الإعصار «هيلين» قد تصل إلى 600 قتيل بسبب الفيضانات المدمرة التي تسبب بها في جنوب شرق الولايات المتحدة. وأوضحت إليزابيث شيرود رائدات لصحفيين في تصريحات الإثنين الماضي: «يبدو أن الحصيلة قد تصل إلى 600 قتيل»، موضحة أن «هنالك 600 شخص لم يعرف عنهم شيء».

ضرب «هيلين» شمال غرب فلوريدا مساء الخميس كإعصار من الفئة الرابعة على مقياس من خمس درجات، مصحوباً برياح بلغت سرعتها 225 كيلومتراً في الساعة. وتقدم الإعصار بعد ذلك شمالاً مع تراجع قوته، تاركاً وراءه دماراً واسعاً. وأعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن، والعرضان للرئاسة الأمريكية كامالا هاريس وبنالد ترامب، أنهم سيتوجهون إلى المناطق المتكوبة قريباً. وقال جو بايدن: «أشعر بحزن عميق بسبب الخسائر في الأرواح والدمار الذي سببه الإعصار هيلين».

وأضاف: «طريق التعافي سيكون طويلاً». والحق الإعصار أضراراً مادية كبيرة جداً. وقالت ديان كريستول من الوكالة الفدرالية لحالات الطوارئ، في تصريح إلى تلفزيون «سي بي إس»: «تعرضت البنى التحتية لأضرار كبيرة على مستوى شبكات المياه والاتصالات والطرق، فضلاً عن تدمير منازل كثيرة». موضحة أن البحث عن ضحايا يتواصل.

وفي كارولينا الشمالية، تبقى بعض المناطق معزولة. ويجري الوصول إليها عبر مروحيات. على ما أفاد الحاكم ريفي كوبر. ولا تزال أربعة محاور طرق وطنية مقطوعة بين كارولينا الشمالية وتينيسي، على ما أفادت كريستين وايت من دائرة النقل.

وفي حين أعلنت ولايات: ألاما وفلوريدا وجورجيا وكارولينا الشمالية وكارولينا الجنوبية وتينيسي حالة الطوارئ الفدرالية، جرى نشر أكثر من 800 فرد من الوكالة الفدرالية لإدارة الكوارث.



• جندي أوكراني من «لواء المدفعية 43» يقصف موقعا روسيا

مقتل 7 أوكرانيين بضربة روسية

قتل سبعة أشخاص على الأقل بضربة نفذتها روسيا، صباح الثلاثاء، قرب سوق في خيرسون، كبرى مدن الجنوب الأوكراني والمعادية لخط التماس، بحسب النيابة العامة الإيطالية. وأوضحته النيابة العامة أن «ثلاث نساء وأربعة رجال» قتلوا في هذا الهجوم، الذي استخدمت فيه المدفعية «على الأرجح»، مشيرة إلى إصابة ثلاثة أشخاص أيضاً.

إلى ذلك، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنه «سيجري تحقيق جميع الأهداف المحددة في أوكرانيا»، وذلك بمناسبة الذكرى الثانية لضم روسيا أربع مناطق أوكرانية.

وقال بوتين في خطاب عبر الفيديو: «الحقيقة إلى جانبنا، جميع الأهداف المحددة سيجري تحقيقها»، مهتماً الشعب الروسي لمناسبة «يوم إعادة التوحيد» مع مناطق لوغانسك ودونيتسك وزابورجيا وخيرسون الأوكرانية، التي يجري الاحتفال بضمها من جانب واحد في 30 سبتمبر.

وفي موسكو، بدأت الجمعة الماضي محاكمة الأميركي ستيفان هابرد بتهمة القتال كـ«مرتزق» لحساب أوكرانيا، على ما أفادت وكالة «ريا نوفوستي» الرسمية للأنباء التي حضرت الجلسة. ستيفان هابرد (72 عاماً) من ولاية ميشيغان، ولم يجر توضع متى وأين جرى توقيفه. وأشارت «ريا نوفوستي» إلى أنه كان يقيم في أوكرانيا منذ 2014، وأن الشرطة العسكرية الروسية اقتادته إلى المحكمة في موسكو.



المواجهات البرية تكشف هشاشة جنود العدو

الاحتلال يكتوي بنيران «الهجوم الوحشي» على لبنان

المقاومة تستهدف مقر الموساد وتقتل عشرات الإسرائيليين

«انتهاكاً» لسيادة لبنان وسلامة أراضيه، على ضوء إعلان الاحتلال الإسرائيلي بدء هجوم بري «محدود» ضد حزب الله. وقالت القوة في بيان «أي عبور إلى لبنان يعد انتهاكاً لسيادة لبنان وسلامة أراضيه، وانتهاكاً للقرار 1701». ووضعت الأطراف كلها على «التراجع عن مثل هذه الأفعال التصيدية التي لن تؤدي إلا إلى مزيد العنف وسفك الدماء»، محذرة من أن «ثمن الاستمرار في المسار الحالي باهظ للغاية».

اغتيال نصر الله يشعل المنطقة واستبعدت جريدة «نيويورك تايمز» الأميركية نجاح الولايات المتحدة والقوى الدولية في إبعاد شبح الحرب الشاملة عن منطقة الشرق الأوسط، لا سيما بعد اغتيال الأمين العام لـ«حزب الله» حسن نصرالله في غارة إسرائيلية.

وقالت: «تقرير نشرته الأحد إن احتمالات نجاح القوى الغربية في كبح «إسرائيل» وتجنب اندلاع حرب موسعة في الشرق الأوسط غير واضحة بشكل كبير، لا سيما بعد اغتيال نصرالله. وأشارت إلى أن قدرة الولايات المتحدة على التأثير في الأحداث الجارية بالشرق الأوسط أخذت في الخفوت، كما أن القوى الغربية الأخرى «اكتفت بمقعد المتفرج».

وقالت: «على مدار عام تقريباً من الحرب في الشرق الأوسط، أثبتت القوى الكبرى أنها غير قادرة على وقف أو حتى التأثير بجدية كبيرة على القتال، وهو فشل يعكس عالماً مضطرباً من السلطة الأمريكية». وأضافت: «الإدارة الأمريكية وصفت مراراً المفاوضات المتعثرة بين حماس وإسرائيل لإنهاء الحرب على غزة بدفع من الولايات المتحدة، بأنها على وشك تحقيق اختراق ليثبت فشلها في نهاية الأمر».

وتابعت: «المحاولة الأخيرة برعاية غربية لعكس اندلاع حرب شاملة بين إسرائيل وحزب الله، ترقى إلى التسابق لمنع كارثة. غير أن غير الواضح ما إذا ستتقلد إلى حد كبير بعد اغتيال نصرالله».

كما أن قدرة الولايات المتحدة، التي كانت القوة الوحيدة القادرة على ممارسة النفوذ في المنطقة، على التأثير على إيران أصبحت ضئيلة للغاية في الأوقات الأخيرة، وكذلك أصبح «حزب الله» و«حماس» يعيدان تماماً عن متناول الدبلوماسية الأميركية.

أما القوى الدولية الأخرى، فقد اتخذت موقف المتفرج عن استمرار سفك الدماء في غزة. وقالت الجريدة: «الصين، المستورد الرئيسي للنفط الإيراني، ليس لديها أي مصلحة في ارتداء عباءة صانع السلام».

وتابعت: «كما أن روسيا لا تعيل إلى تقديم المساعدة، خصوصاً عشية الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة. فروسيا، التي تعتمد على إيران في الحصول على تكنولوجيا الدفاع والطائرات المسيرة في حربها المستعصية في أوكرانيا، لا تقل حماساً عن الصين إزاء أي علامات على التراجع الأميركي أو أي فرصة لتزويد أميركا في مستنقع الشرق الأوسط». ورت «نيويورك تايمز» أن اغتيال نصرالله، القيادي في «حزب الله» من أكثر من ثلاثة عقود، ترك فجوة كبيرة تستغرق الحركة اللبنانية وقتاً طويلاً لملئها. وقالت إن اغتيال نصرالله ربما يتسبب في زعزعة استقرار إيران نفسها، وأضافت موضحة: «أنهاضية كبيرة بالنسبة إلى إيران، العام الرئيسي لحزب الله، وربما تؤدي إلى زعزعة استقرار إيران نفسها. ولا يزال من غير الواضح ما إذا ستتقلد الحرب الشاملة إلى لبنان». وفي هذا، قال الخبير الفرنسي البارز في شؤون الشرق الأوسط ومؤلف الكتاب عن الاضطرابات العالمية منذ السابع من أكتوبر، جيل كيبيل: «كان نصرالله يمثل كل شيء بالنسبة لحزب الله، وكان حزب الله الذراع الأمامية لإيران. والآن أصبحت طهران ضعيفة، ويتساءل المرء من الذي يستطيع حتى أن يعطي الأوامر لحزب الله؟»



إيران تشن هجوماً واسعاً بـ100 صاروخ على الكيان.. وواشنطن تحشد لدعم تل أبيب

جاء ذلك مع استمرار العدوان الإسرائيلي على لبنان، إذ تحدث جيش الاحتلال عن «قتال عنيف» في جنوب لبنان بعد بدء ما أسماه هجوماً برياً محدوداً ضد حزب الله. وكتب الناطق باسم جيش الاحتلال أفخياي ادعسي في رسالة نشرت باللغة العربية على تطبيق تلغرام، «يدور في منطقة جنوب لبنان قتال عنيف». وأعلن الجيش الإسرائيلي فجر الثلاثاء،

كما أشار إلى قصف «تجمعات لجنود العدو في مستعمرة المطة بصلية صاروخية، ومستعمرة أفييم بصلية صاروخية، ومستعمرة روش بينا بصلية صاروخية، وفي ثكنة دوفيف بصاروخ فلق 2». وانطلقت صافرات الإنذار الجوي في وسط «إسرائيل» الثلاثاء على ما أعلن جيش الاحتلال بعدما أفاد بأن مقذوفات أطلقت من لبنان. وقال جيش الاحتلال في بيان إن «صافرات الإنذار دوت في وسط إسرائيل إثر إطلاق مقذوفات من لبنان».



بيروت، غزة، رام الله-وكالات

«أكتوبر» بات الشهر الأكثر شوهاً لدى الإسرائيليين، بعد أن جعلت إيران والمقاومة الفلسطينية الاحتلال يستهل الشهر بضربات صاروخية مكثفة، أسقطت عدداً من القتلى، وأصاب العشرات في تل أبيب وغيرها من المدن المحتلة؛ رداً على الهجوم البري الإسرائيلي على لبنان. انتصار الأول من أكتوبر يضاف إلى انتصار العرب والمصريين على العدو الصهيوني في 6 أكتوبر 1973، وكذلك عملية «طوفان الأقصى» التي قامت بها المقاومة الفلسطينية في 7 أكتوبر من العام الماضي.

ماذا حدث؟

قتل ستة إسرائيليون وأصيب عشرة آخرون، مساء الثلاثاء، بعملية إطلاق نار في تل أبيب وسط الكيان الصهيوني. وذكرت وسائل إعلام عبرية أن مسلحين أطلقوا النار من أسلحة رشاشة وأوقعوا العديد من القتلى والجرحى. وكتبت «كتائب القسام» الجناح العسكري لحركة «حماس» توعدت الاحتلال الصهيوني بطوفان من الاستشهاديين رداً على مجازرها في قطاع غزة. في حين قال إيبي بن، رئيس قسم الطوارئ في جهاز الإسعاف الإسرائيلي (نجمة داود الحمراء) إن «ما لا يقل عن سبعة أشخاص أصيبوا في موقعين مختلفين». وأضاف الجهاز في بيان منفصل: «يقدم المسعفون العلاج الطبي لعدد من الضحايا بمن فيهم مصابون قفداً وبعيماً».

أكثر من 100 صاروخ إيراني

كذلك، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أن إيران أطلقت صواريخ تستهدف «إسرائيل» عقب تحذيرات أميركية من هجوم إيراني وشيك. وقال الجيش في بيان، الثلاثاء: «أطلقت صواريخ من إيران باتجاه دولة إسرائيل»، مضيفاً أن صافرات الإنذار دوت في كل أنحاء إسرائيل، بما في ذلك القدس. وذكرت جريدة «يديعوت أحرونوت» أن إيران أطلقت ما لا يقل عن 102 صاروخ نحو إسرائيل، في حين أكدت «القناة 12» الإسرائيلية إطلاق أكثر من 400 صاروخ. كما أضافت أن صافرات الإنذار دوت في جميع أنحاء البلاد، من بينها القدس ومحيطها، وبنو السبع ومناطق محيطة بصحراء النقب. ودعا جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى الملاجئ في ظل إطلاق الصواريخ.

قيلها، حذر البيت الأبيض من أن إيران «تستعد لشن هجوم صاروخي باليستي على إسرائيل قريباً»، مما أدى على الفور إلى تصعيد المخاوف من اندلاع حرب شاملة في المنطقة. وقال البيت الأبيض إنه لديه «مؤشرات على أن إيران تستعد لشن هجوم صاروخي باليستي وشيك ضد إسرائيل»، مضيفاً أن الولايات المتحدة «تدعم بنشاط الاستعدادات الدفاعية في إسرائيل ضد هذا الهجوم».

وقال مصدر مطلع إن «إسرائيل» تقدر أن إيران من المرجح أن تهاجم 3 قواعد جوية إسرائيلية وقاعدة استخباراتية تقع شمال تل أبيب مباشرة. وأضاف أن قاعدة الاستخبارات في جليلوت جرى إخلاؤها بعد ظهر الثلاثاء، ووضعت الجيش الإسرائيلي خطط طوارئ لسلامة الأفراد في تلك القواعد.

ونهار الثلاثاء، أعلنت المقاومة اللبنانية استهداف تركزات لجنود الاحتلال في عدة مواقع من بينها قاعدة «غليلوت» التابعة لوحدة الاستخبارات العسكرية 8200 ومقر جهاز المخابرات الإسرائيلية «الموساد» في ضواحي تل أبيب. وعلاوة على استهداف مقر الموساد، أعلن حزب الله في 7 بيانات استهداف قوة لجنود العدو الإسرائيلي عند بوابة مستعمرة شتولا بالقدائف المدفعية وتحرك لجنود العدو في موقع المطة بقدائف المدفعية وإصابتهم على نحو مباشر.

نسعى لعلاج مشاكل مرتبات العاملين بالخطوط الجوية الليبية وتحديث أسطول الشركة والاهتمام بالجانب التسويقي

وكيل وزارة المواصلات في حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» خالد اسويسي



«أجوكو» تعترم تركيب خزاني نفا في حقل مسلة

بحث رئيس لجنة إدارة شركة الخليج العربي للنقط «أجوكو» محمد بن شتوان مع وفد شركة «أرينا» الليبية - الإسبانية تنفيذ مشروع توريد وتركيب خزاني نفا خام في «المجمع 9» بحقل مسلة «مشروع س 50»، بعد فتح الاعتماد المستندي له. ضم الوفد مدير الشركة فتيحي السعودي وفريقاً فنياً، حيث أكد شتوان استراتيجية المشروع وحيويته ودوره الأساسي في استمرار الإنتاج وزيادته وفق خطط المؤسسة الوطنية للنقط لزيادة الإنتاج. حسب بيان لـ «أجوكو».

يشار إلى أن عضو لجنة إدارة «أجوكو» إبراهيم الغمري سبق أن ترأس اجتماع انطلاق المشروع الذي عقد بين إدارة الهندسة والإنشاءات المشرفة على التنفيذ والفريق الفني لشركة «أرينا» بقاعة عبدالرحيم النعاس.

وأواخر سبتمبر أعلنت «أجوكو» استبدال خط الأنابيب القديم بين البرين (G244) و«G274» في حقل النافورة النقطي. وتنتج البران المحطة الثانية في منطقة التعاقد النافورة - أوجلة 91، حيث نفذ الأعمال وحدة الأنابيب في الحقل في الفترة الزمنية المحددة مسبقاً، وعادت البران للإنتاج مجدداً.

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

4.8140	دولار اميركي
5.2472	يورو
6.0846	جنيه استرليني
1.2833	ريال سعودي
1.3108	درهم اماراتي
0.6762	يوان صيني

الأسعار وفقاً للشركة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 10/2/2024

كلام في الأرقام

2.3%

عجزاً متوقعاً

في موازنة السعودية لعام 2025 بسبب ارتفاع النفقات وانخفاض عائدات النفط

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 3 أكتوبر 2024
العدد 463 السنة التاسعة
30 ربيع الأول 1446هـ

الوسط

08



بقلم: محمد أحمد*

بين تسمية المحافظ وتعيينه

ملاحظة: أود أن أقول في البداية أنني لست من مناصري مقارنتنا مع الدول «المتقدمة»، ولكن الموقف الحالي يقتضي ذلك. في العديد من الاقتصادات المتقدمة، تتضمن عملية الترشيح لمنصب محافظ البنك المركزي غالباً جلسة استماع عامة، خاصة في البلدان ذات المؤسسات الديمقراطية القوية وممارسات الحوكمة الشفافة.

على سبيل المثال، الولايات المتحدة: عادة ما يظهر مرشح رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي أمام لجنة البنوك في مجلس الشيوخ لإجراء جلسة استماع عامة للتأكيد. خلال هذه الجلسة، يجري استجوابه بشأن آرائه حول السياسة النقدية والتضخم والعمالة والتنظيم المالي. تكون الجلسة مفتوحة للجمهور وتغطيها وسائل الإعلام على نطاق واسع.

المملكة المتحدة: يتضمن تعيين محافظ بنك إنجلترا جلسة استماع برلمانية. عادة ما يظهر المرشح أمام لجنة الخزينة، حيث يواجه استجواباً عاماً حول نهجه في إدارة التضخم والاستقرار المالي والاقتصاد الأوسع.

البنك المركزي الأوروبي (ECB): على الرغم من اختلاف العملية حسب البلد، فإن ترشيحات رئيس ECB أو شخصية رئيسية في البنك المركزي في منطقة اليورو تتضمن عادةً تدقيقاً عاماً، غالباً من خلال المقابلات أو الخطب أو العروض التي يجري إتاحتها للجمهور.

توفر هذه الجلسات الشفافية وتسمح للمشرعين والجمهور والأسواق المالية بتقييم مؤهلات المرشح ووجهات نظره ونهجه في إدارة مسؤوليات البنك المركزي.

على العكس: هل يصح في دولة ذات سيادة أن تقوم جهة أجنبية بالدعوة لاحتفال بحضوره أعضاء السلك الدبلوماسي في الدولة لشأن عام داخلي مع كل التحفظات على الظروف السياسية التي تمر بها الدولة حالياً، هل سيقبل المسؤولون الليبيون حضور الاحتفال أمام السلك الدبلوماسي؟ وما آثار هذا مستقبلًا على الدولة؟

بانوراما الأسواق

هناك وظيفة رئيس حزب شاعرة الآن، ولكن لا أظن أن أحداً سيقابل لشغرها، فهي ليست المصرف المركزي، رحم الله من شغرها.

الوضع الحالي للسوق المالية في ليبيا يمكن وصفه بالوضع المترقب وهو وضع لا يمكن للمضاربين أن يتحملوا فيه أي مخاطرة غير مسبوقة. يشترط في نشوء المضاربة في السوق تواجد طرفين متضادين أحدهما يسعى لخفض قيمة السلعة (الدينار) ويمثل المشتري والثاني بالعكس لرفع قيمة (السلعة) الدينار ويمثل البائع، المضارب يمكن وصفه بشخص يمكنه أن يرتدي الفئاعين فهو مشتري تارة وبائع تارة أخرى لنفس السلعة ويعمل في اتجاه عكس التيار ليحقق الفائدة. مشتري الدولار هو تاجر أو مصنع ليبي يعتمد على استيراد السلعة من الخارج، أما بائع الدولار فهو إما المصرف المركزي أو جهة ما لا تحتاج الدولار المخزن لديها قد تكون جهة تجارية عادية أو مضارب. الجهة التجارية تستخدم الدينار الذي تحصله من عملية البيع في إعادة توظيفه في الاقتصاد مثلاً «شراء عقار»، أما المضارب فهدفه هو استخدام الدينار في الجولة القادمة لشراء دولار أقل قيمة، وهكذا فهو يستهدف تضخيم قيمة الدولار بأكثر من سرعة الطلب عليه.

هناك نقطة افتراضية للصفحة وهي «سعر الصرف الرسمي» -ضريبة 27% وهي أظن 6.20 دينار/ للدولار، ولكن الجدول حولها لم يحسم بعد. الجدلية التي استعملها المصرف المركزي بوجود عجز بين الإيراد والإنفاق الأجنبي لتبرير فرض الضريبة لم تعزز بأدلة واضحة تحسم موقف المضاربين وتقتنعهم، فهناك خشية كبيرة أن تستعمل أي إدارة قديمة أو جديدة للمصرف المركزي موارد أجنبية كان يخفيها المركزي لمعالجة العجز، الفرق بين السعر الموزون والسعر الرسمي ليس شاسعاً ولا يرتب أي خسائر جسيمة على المضارب. صحيح أن فرق سعر الصرف بين السوقين بدأ يتسع مع اندلاع أزمة إدارة المركزي إلا أنه وبوضوح فإن قرار المضاربة لم يتخذ بعد حتى الآن نظراً لارتفاع نسبة المخاطرة، ولكن هذا لا يعني في المقابل أن هذا الوضع يمكن أن يستمر طويلاً، حيث بمجرد وضوح «نقطة التوقف» عن طريق الطرق المتراجحة في بيئة متقلبة بشدة، ستبدأ المضاربة النشطة بشكل متسارع وفي ظل هذه البيئة سيكون من الصعب على المصرف المركزي إصلاح أي أضرار تحدثها المضاربة على القيمة الحقيقية للدينار.

يواجه المحافظ الجديد مصرف ليبيا المركزي، ناجي عيسى، مجموعة من الملفات الشائكة التي تتطلب معالجة عاجلة واستراتيجية واضحة، لضمان الاستقرار الاقتصادي والمالي في البلاد، وذلك في ظل ظروف سياسية واقتصادية معقدة، مما يضع المحافظ أمام اختيارات صعبة قد تحدد مستقبل الاقتصاد الليبي، بحسب محللين اقتصاديين.

يقول المصرفي معزز هويدي، في تصريح إلى «الوسط»: «أزمة السيولة النقدية تعد من أبرز الملفات التي سببهاها المحافظ الجديد». ومع تزايد الكاش خارج النظام المصرفي،



• مرعي البرعصي نائباً لمحافظ المصرف المركزي



• ناجي عيسى خلال تأدية اليمين القانونية محافظاً للمصرف المركزي

فقد 1.5 دينار بالسوق الموازية

إخماد ثورة الدولار بعد إنهاء أزمة «المركزي»

بناء مستقبل أفضل للبلاد. وتابع: «المطلوب هو إيجاد حلول للأزمات التي تعانيها البلاد، بما في ذلك تحقيق سعر توازن للصرف، والتعامل مع مشكلة ارتفاع الأسعار، بالإضافة إلى تحسين الخدمات المصرفية».

وأكد سيف الفزاني، خريج علوم سياسية في جامعة طرابلس: «أنا متفائل بخبر، وأتمنى أن نرى تغييرات إيجابية، خاصة فيما يتعلق بتوزيع الإيرادات بشكل عادل بين جميع مناطق ليبيا».

أما طبيبة الأطفال ناجية المسلاتي فزادت أن «الأزمات ليست جديدة على ليبيا، ولكن إذا جرى توحيد المصرف المركزي، والعمل على خطط اقتصادية شافية، يمكننا أن نتجاوز المرحلة الحالية». وقال جمال الترهوني، بائع متجول في جزيرة سوق الثلاثاء بطرابلس: «لقد مرنا بأزمات أصعب من هذه وتجاوزناها، والمصرف المركزي يمكن أن يعود إلى ممارسة دوره الحيوي في استقرار الاقتصاد الوطني».

ضريبة النقد الأجنبي مستمرة حتى إشعار آخر إلى ذلك، طالب نائب مدير إدارة الرقابة على المصارف والنقد في المصرف المركزي ببنغازي، عبدالله العبدالله، مدير المصارف التجارية والمصارف المتخصصة بعدم الاعتداد ببيان إلغاء الضريبة المفروضة على مبيعات النقد الأجنبي إلى حين صدور تعليمات بشأنها من قبل المحافظ الجديد لمصرف ليبيا المركزي ناجي عيسى، وتناوبه مرعي البرعصي.

وأعلنت إدارة المصرف المعنية من قبل المجلس الرئاسي، الإثنين الماضي، وقف تنفيذ قرار رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، رقم 15 للعام 2024 الخاص بفرض ضريبة على سعر الصرف الرسمي للنقد الأجنبي، وذلك بدءاً من الثلاثاء. وقالت الإدارة، في بيانها، إن هذا القرار يأتي امتثالاً للأحكام القضائية الصادرة بشأن وقف تنفيذ قرار رئيس مجلس النواب، وتعزيراً لمبادئ العدالة والقانون.

وفي منتصف مارس من العام الجاري، فرض مصرف ليبيا المركزي ضريبة على مبيعات النقد الأجنبي بـ 27% على السعر الحالي باستثناء الأجهزة الحكومية والسيادية، وذلك تنفيذاً لقرار رئيس مجلس النواب، إلا أن محاكم جنوب طرابلس ومصراتة وبنغازي أصدرت جميعها أحكاماً بوقف العمل بهذا القرار، باعتباره يحمل المواطنين أعباء مالية، ويسهم في زيادة أسعار السلع والخدمات.



تضارب الموقف من ضريبة النقد الأجنبي

ناجي عيسى يؤدي اليمين محافظاً للمصرف والبرعصي نائباً

.. وتحديات أمام الإدارة الجديدة

استثمارية جديدة، وتقديم حوافز لجذب ودائع العملاء».

عجز ميزان المدفوعات وقال الصرمان لـ «الوسط»: «معالجة العجز في ميزان المدفوعات تبدأ بتحليل الجفوة بين بيانات المصرف المركزي والنشرة الاقتصادية الشهرية»، وهو ما «يحتاج إلى توحيد منهجيات جمع البيانات»، مطالباً بضروة التنسيق بين السياسات، وإنشاء لجنة مشتركة بين البنك المركزي ووزارة المالية والجهات الاقتصادية الأخرى، لتحسين التنسيق بين السياسات المالية والنقدية والاقتصادية من أجل تحقيق الاستقرار الاقتصادي.

إلى أن الوضع يتطلب «سياسة نقدية حازمة، للسيطرة على سعر الصرف ودعم الدينار». الإنفاق العام وبلغت الخبر الاقتصادي إلى تحد آخر أمام المحافظ الجديد، يتمثل في «الإنفاق العام بين الحكومتين المتنافستين»، منوهاً بأن «استمرار الإنفاق الحكومي المرتفع دون رقابة كافية يضع ضغطاً كبيراً على الموارد المالية للدولة، ويفاقم من العجز في الميزانية».

وفي حين يطالب الخبراء بضروة اتخاذ إجراءات لتعزيز الثقة في المصارف، يؤكد الخبير الاقتصادي طارق الصرمان «أهمية تحسين خدمات المصارف، وفتح قنوات

بشير هويدي إلى ضرورة «اتخاذ إجراءات فعالة لإعادة بناء الثقة في النظام المصرفي، مثل تحسين الخدمات البنكية، وتقديم حوافز للعلاء لإيداع أموالهم بدلاً من الاحتفاظ بها نقداً».

في حين يرى المحلل الاقتصادي محمد الشيباني أن استقرار سعر صرف الدينار مقابل العملات الأجنبية يمثل واحداً من أكبر التحديات التي تواجه المحافظ.

وأوضح الشيباني: «تقلبات السوق الموازية وارتفاع سعر الدولار يشكلان ضغطاً كبيراً على الاقتصاد المحلي، مما يؤدي إلى زيادة تكلفة السلع وارتفاع معدلات التضخم». لافتاً

يواجه المحافظ الجديد مصرف ليبيا المركزي، ناجي عيسى، مجموعة من الملفات الشائكة التي تتطلب معالجة عاجلة واستراتيجية واضحة، لضمان الاستقرار الاقتصادي والمالي في البلاد، وذلك في ظل ظروف سياسية واقتصادية معقدة، مما يضع المحافظ أمام اختيارات صعبة قد تحدد مستقبل الاقتصاد الليبي، بحسب محللين اقتصاديين.

يقول المصرفي معزز هويدي، في تصريح إلى «الوسط»: «أزمة السيولة النقدية تعد من أبرز الملفات التي سببهاها المحافظ الجديد». ومع تزايد الكاش خارج النظام المصرفي،

اتهم مسؤول سابق بالاستيلاء على 48 مليون دينار

أعلن مكتب النائب العام حيس مدير عام سابق لمصلحة الضرائب، ومدير سابق لفرع مصرف الجمهورية في مليّة، وموظف الحسابات الجارية بالفرع نفسه، بتهمة الاستيلاء على 48 مليون دينار بشكل غير مشروع. وأوضح بيان للمكتب، السبت، إجراء تحقيق لكشف الظروف الملائمة لواقعة الاستيلاء على 48 مليون دينار «من القيم المالية المحصلة من الممولين خلال السنوات 2010، 2011، 2012، و2013».

تولى مكتب النائب العام مسؤولية مواجهة مسؤول مصلحة الضرائب بـ«واقع انحرافه عن موجبات الوظيفة الموكلة إليه بإجازته تحويل المبلغ المستولى عليه إلى حساب شركة مساهمة لم ترتبط بعلاقة تعاقدية مع المصلحة». كما واجه المحقق مسؤول فرع المصرف وموظف الحسابات بـ«واقع إهمالهما الاستيثاق من مشروعية العمليات المصرفية المتعلقة بتحويل المبلغ المستولى عليه»؛ لتنتهي التحقيقات إلى حبس المتهمين على ذمة التحقيق.

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	75.31
غرب تكساس	71.65
دبي	73.51
سلة أوبك	73.00
خام البصرة	74.29

* أسعار الأربعة 2024 / 10 / 2
المصدر: موقع «أويل برايس»
التقرير أسبوعي

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 3 أكتوبر 2024
العدد 463 السنة التاسعة

30 ربيع الأول 1446هـ

الوسط

09

رئيس «الرقابة الإدارية» يبحث تفعيل المشاريع الصينية المتوقفة

بحث رئيس هيئة الرقابة الإدارية عبدالله قادريه تفعيل المشاريع المتوقفة التي كانت تنفذها الشركات الصينية في ليبيا قبل أن تتوقف بسبب الظروف الاستثنائية التي مرت بها البلاد.

جاء ذلك خلال لقاء حضره قادريه في مقر السفارة الليبية ببيكين مع ممثلي الشركات الصينية التي كانت تعمل سابقاً في ليبيا، بحضور القائم بالأعمال بالسفارة الليبية خالد الأساخ، ومساعد الملحق التجاري

نجيب ضو، وفق بيان لوزارة الاقتصاد، السبت. تناول الاجتماع إمكانية استكشاف فرص جديدة في مشاريع إعادة الإعمار والبنية التحتية، وتحديد التحديات اللوجستية والأمنية، وكيفية توفير بيئة عمل آمنة ومستقرة لعودة الشركات إلى ليبيا.

وأضاف البيان أن الاجتماع هدفة تعزيز التعاون وفتح عجلة التنمية وإعادة إعمار البنية التحتية في ليبيا، مع ضمان مصالح جميع الأطراف.

• الدبية

الإذاعة الفرنسية: الدبية يشكو للأمركيين آلية تصدير النفط

كشف تقرير الإذاعة الفرنسية عن شكوى رئيس حكومة الوحدة الوطنية المعققة عبدالحاميد الدبية إلى مسؤولين أميركيين ما سماه «تصدير كميات من النفط بواسطة قوات القيادة العامة» دون أن تمر الإيرادات عبر مصرف ليبيا المركزي؛ في وقت يفرض فيه إغلاقاً على عدد من الحقول والموانئ بإعلان من الحكومة المكلفة من مجلس النواب. وأوضحت الإذاعة أن الدبية اشتمت إلى معاونة وزير الدفاع الأميركي للشؤون الدولية سيلست والاند، من دور صدام حفتر في هذه القضية، مضيفاً أن الأخير «كان يصدر نطق الشعب الليبي ويبيعه لحسابه الخاص».

وتجري عمليات البيع عبر شركة «أركينو أويل» التي تأسست العام الماضي في بنغازي، حيث توعد الأموال في حسابات في دولة الإمارات العربية المتحدة أو في أي مكان آخر قبل تحويلها إلى بنغازي، دون المرور عبر الدولة الليبية أو المصرف المركزي، حسب الإذاعة الفرنسية. وقال التقرير إن المؤسسة الوطنية للنفط برئاسة فرحات بن قدارة تغض الطرف عن ذلك، وهي التي وقعت شراكة في يوليو 2023 مع شركة «أركينو» الخاصة، مما يسمح لها بتصدير وبيع النفط من حقلي السرير ومسلّة، وفي ضوء هذا الاتفاق، فإن النفط المباع سيأتي، من حيث المبدأ، من هذين الحقليين.

جاء خلال الشهر الماضي بيع 5 ملايين برميل من النفط مقابل 400 مليون دولار، حسبما يكشف موقع «أويل برايس» الأميركي المتخصص في قطاع الطاقة. ويجري النقل بواسطة سفينة تركية مؤجرة لتزكيا من قبل ليبيا.

ووفق المصدر الفرنسي، على الرغم من أن الخلافات السياسية العميقة تضع معسكر حفتر في مواجهة تركيا التي تدعم طرابلس، إلا أن الأنشطة التجارية مستمرة بين الطرفين، وقد جرى بالفعل إجراء العديد من الصادرات إلى دول مثل إيطاليا ومالطا والإمارات وهم مدرجون في قائمة المشتريين.

منتدى مصرفي يطالب

بـ«حرية كاملة» للمحافظ الجديد

دعا منتدى تطوير القطاع المصرفي في ليبيا إلى منح محافظ المصرف المركزي الجديد الحرية الكاملة في اقتراح فريقه من أعضاء مجلس الإدارة دون تدخل سياسي.

وطالب بيان صدر عن المنتدى حصلت «الوسط» على نسخة منه، الإثنين الماضي، بـ«ضرورة أن يكون التصويت على قبول أعضاء مجلس الإدارة مبنياً على معيار الكفاءة والتخصص فقط»، محذراً من أن «استمرار التدخلات السياسية في هذا الصدد سيوقف الإصلاحات المالية الضرورية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي».

واعتبر أن التصويت على المحافظ الجديد وتأييده «خطوة مهمة نحو استقرار المنظومة المالية وتعزيز الثقة في المؤسسات الاقتصادية الليبية»، وتعمد تصانف الجهود نحو الإصلاح الاقتصادي، إلا أنه نبه إلى أنها «تبقى بداية الطريق نحو تحقيق الاستقرار المطلوب في القطاع المصرفي».

ودعا المنتدى مجلس النواب والحولة «إلى توثيق هذا الإنجاز عبر منح المحافظ الجديد الحرية المطلقة في اقتراح فريقه من أعضاء مجلس إدارة المصرف دون أي تدخل سياسي وذلك وفقاً للمادة 14 من قانون المصارف الليبي رقم 1 لسنة 2005. والمعدل بالقانون رقم 46 لسنة 2012. وبما يضمن تشكيل مجلس إدارة يتمتع بالكفاءة والتخصص بعيداً عن اعتبارات سياسية».

كما حذر من أن «استمرار التدخلات السياسية في هذا الصدد سيوقف الإصلاحات المالية الضرورية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي والنمو»، أما أن «تضارف جهود الجميع لإعادة بناء نظام مصرفي قوي وشفاف يخدم مصلحة الوطن والمواطنين، ويسهم في تعزيز سيادة القانون المالي وتوحيد الجهود نحو تنمية اقتصادية مستدامة».



ليبيا تنضم لاتفاقيتين أمميتين

لحماية أملاك الدولة بالخارج

وقع وزير الخارجية المكلف في حكومة «الوحدة الوطنية» المؤقتة، الطاهر الباعور، على انضمام ليبيا لاتفاقيتين أمميتين، في خطوة لتحسين أملاك الدولة بالخارج، وحمايتها من الاعتداءات.

جاء ذلك في اختتام أعمال مشاركة الوفد الليبي في أعمال الدورة 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة، نهاية الأسبوع الماضي. وأفاد بيان للوزارة بأن الباعور وقع على انضمام ليبيا إلى اتفاقية الأمم المتحدة لحصانة الدول وممتلكاتها من الولاية القضائية، وأيضاً الانضمام إلى اتفاقية البيع القضائي للسفن، والمعروفة بـ«اتفاقية بيكين».

وأوضح البيان أن هذه الخطوة مهمة لتحسين أملاك الدولة بالخارج وحمايتها من الاعتداءات، بناءً على المشاورات التي جرت بين المؤسسات الوطنية المعنية، سواء القضائية أو السياسية في البلاد.

في ظل التوتر بالشرق الأوسط.. محللون:

توقعات بقمزة عالية في أسعار النفط

• موقع إنتاج نفطي بالولايات المتحدة

الوسط - ترجمة: هبة هشام

حذر محللون في مجموعة «غولدمان ساكس» الأميركية من أن استمرار تصعيد الحرب الإسرائيلية على لبنان وغزة قد يحدث قفزة في أسعار النفط عالمياً، خصوصاً إذا أدت الأحداث إلى إغلاق مضيق هرمز الجوي في البحر الأحمر.

ووضع المستثمرون رهانات هبوطية في مستوى قياسي منذ سنوات على الخام في الأسواق العالمية، ما يقف على الأرجح تقلبات الأسعار إذا استمر الموقف في الشرق الأوسط في التدهور، حسبما نقل موقع «أويل برايس» الأميركي، الإثنين.

وقالت المحللة في «غولدمان ساكس»، لينديسي ماتشام: «نراقب عن كثب الصراع المشتعل في الشرق الأوسط، والتوترات المتفاقمة بين إسرائيل وحزب الله».

وأضافت: «نعتقد أن المزيد من التصعيد في الصراع قد يكون له تداعيات مادية على أسواق النفط، لا سيما إذا كان الأمر يتعلق بإغلاق محتمل لمضيق هرمز، ومن المرجح أن يؤدي إلى ارتفاع حاد في أسعار النفط هنا».

4 محركات إيجابية للأسواق

وفي سياق آخر، حددت المحللة في «غولدمان ساكس»، لينا توماس، في مذكرة منفصلة، أربعة محركات إيجابية للأسواق على المدى القريب. وأوضحت أن المحركات الأربع هي تخفيف السياسة

ترجيحات بتخفيض «أوبك بلس» والولايات المتحدة الإنتاج

بيع النفط الخام في حدود 60 و70 دولاراً للبرميل

المالية العالمية، واستنزاف المخزونات النفطية، والتقييمات المنخفضة، إضافة إلى أن الأسواق النفطية لا تتوقع مخاطر كبيرة للاضطرابات الجيوسياسية. وخلال تعاملات الإثنين الماضي، قفزت أسعار خام (برنت) القياسي إلى 72 دولاراً للبرميل، في أعقاب القصف الإسرائيلي على العاصمة الليبية بيروت.

غير أن مذكرة لـ«غولدمان ساكس» رصدت انخفاض في علاوة المخاطر الجيوسياسية في أسواق النفط على الرغم من التوترات المتنامية، وسط مخاوف بشأن تباطؤ اقتصادي في الصين والولايات المتحدة، فضلاً عن ضعف تأثير تدابير التحفيز التي أعلنتها الحكومة في بيكين في وقت سابق.

انخفاض الإنتاج الأميركي
ذيل ذلك، توقع خبراء شركة «ويلز فارغو» الأميركية للخدمات المالية ارتفاع أسعار النفط الخام عالمياً مع تباطؤ إنتاج الولايات المتحدة.

وتراجعت أسعار النفط الخام في الأونة الأخيرة، ولكن من المرجح أن يتغير الوضع قريباً مع بدء تباطؤ إنتاج النفط الأميركي. فبعد أن كان أداء النفط إيجابياً خلال معظم فترات العام 2024، تراجعت عائدات النفط الخام منذ بداية العام حتى تاريخه إلى المستوى السلبي.

وقال محللون بالبنك الأميركي، في مذكرة بتاريخ 23 سبتمبر، إن أسعار النفط الخام قد تطلت عن مكاسب هذا العام، لمزيج من أسباب الطلب والعرض.

وبالنسبة للمحفظات، فعلى جانب الطلب كان الاقتصاد العالمي يتراجع ببطء، وعلى جانب العرض من النفط الخام أصبحت الأسواق المعروض من أكبر منتجين في العالم، وهما: منظمة «أوبك+» والولايات المتحدة، اللذان ممن يسرعون نمو الإنتاج.

ويتهم البنك الأميركي المخاوف المتعلقة بالطلب

الذكاء الصناعي قد يرفع استهلاك الطاقة في آسيا 50%

الوسط - وكالات

شراكة بـ30 مليار دولار

بين عملاقة التكنولوجيا للاستثمار في مراكز البيانات



اتفاقيات «ميكروسوفت»

ووقعت شركة «ميكروسوفت» في سبتمبر الماضي صفقة لشراء كل الطاقة الشمسية من مشروع في سنغافورة، حيث تسعى شركة التكنولوجيا العملاقة إلى تحقيق هدفها المتمثل في الحصول على 100٪ من استهلاكها للكهرباء، 100٪ من الوقت، مع عمليات شراء طاقة خالية من الكربون بحلول

العام 2030.

كما وقعت «ميكروسوفت» اتفاقية مع شركة «EDP Renewables» في إسبانيا، لشراء 100٪ من الطاقة المتجددة المصدرة إلى الشبكة من مشروع «سولار نونفا 8» التابع لشركة لها في سنغافورة.

فرصة استثمارية بعلايات الدولارات

وقال رئيس استثمارات الطاقة المتجددة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في «بلاك روك»، تشارلي ريد: «كل عميل نتحدث معه مهتم بالاستثمار في البنية التحتية، وتحديداً التحول في مجال الطاقة والبنية التحتية الرقمية ذات الصلة».

وفي وقت سابق من سبتمبر، أطلقت «بلاك روك» و«غلوبال إنفرستراكشر بارتنرز» و«ميكروسوفت» و«إم جي إكس» شركة جديدة في مجال الذكاء الاصطناعي للاستثمار في مراكز البيانات ودعم البنية التحتية للطاقة. وستسعى الشراكة في البداية إلى تحرير 30 مليار دولار من رأس مال الأسهم الخاصة بمرور الوقت من المستثمرين ومالكي الأصول والشركات، مما سيعمل بدوره على حشد ما يصل إلى 100 مليار دولار من إجمالي إمكانات الاستثمار عند تضمين تمويل الدين.

وأوضح رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لـ«بلاك روك» لاري فينك، أن «حشد رأس المال الخاص لبناء البنية التحتية للذكاء الصناعي مثل مراكز البيانات والطاقة سيفتح فرصة استثمارية طويلة الأجل بعلايات الدولارات».





عمر الكدي

سفينة الحمقى

فقال الليبي «يعني «مترنبي»، فقال المصري «إيه معناها مترنبي»، فقال الليبي «يعني مترنبي، وعندما وجد المصري غير فاهم، قال له يعني «متروشق»، ثم قال له «يعني واخذ وعاطي»، فقال المصري ومعناها إيه واخذ وعاطي، فقال الليبي «معناها مهبول»، فقال المصري «ما تقول عيبط ومجنون».

في نهاية السبعينيات وبعد سجن كتاب جريدة الأسبوع الثقافي، فتح بعض الكتاب الليبيين ملفات في مستشفى قرقارش للأمراض النفسية تحسبا لاعتقالهم. ذات مرة ذهب منها اثنين لاستلام أوديتهما من المستشفى، وبعد خروجهما تناول أحدهما حبة، فسأله الثاني عن تأثيرها، فرد عليه قائلا «أرى نصف طرابلس مهدمة»، فقال له الثاني خذ حبة أخرى، وسمعت قصة عن مريض كان نزيلا بالمستشفى، وكان يراقب الشارع من فوق السور، عندما رأى سائق سيارة اضطر للتوقف لأن براغي إحدى العجلات سقطت في الطريق، وكان يبحث عنها دون جدوى، فقال له نزيل المستشفى «فك برغي من كل عجلة وكربها بدل المفقودة إلى أن تشتري براغي جديدة»، فعلا طبق السائق الفكرة ثم سأل النزيل أنت ليه في مستشفى المجانين؟ فقال له من العقلاء أمثالك.

ليبيا اليوم هي مستشفى مجانين بكل ما تعنيه الكلمة، ولن نجد الوقت مثل الجاحظ وابن الجوزي للكتابة عن الحمقى فيها، فكل ما تنقله وكالات الأنباء والتقنوات الفضائية يؤكد ذلك، ليس ليبييا فقط بل معظم البلدان العربية، وليس من حل لها إلا بإعادة العذريين مثل مجنون ليلى، وللعرب أسماء كثيرة للحمقى والمجانين أوردتها ابن الجوزي في كتابه، ذكرتها بجوار جرى بين مسيئين أحدهما ليبي والأخر مصري، وبعد أن اشتكى المصري من صديق مشترك، قال له «إيه يعني خليك منه هذا متحقق»، فقال المصري «ليبي يعني متحقق»، فقال الليبي «يعني مزبدي»، فقال المصري «إيه يعني مزبدي».

قريب كان لا بد من وجود مجنون القرية، الذي يمثل حضوره خرقا للسلوك العام وللقناعات الراسخة، وفي بعض الأوقات يصبح مصدرا للنبوءات والتوقعات بل والحكمة، ولهذا تقول العرب «خذ الحكمة من أفواه المجانين»، ووجود المجنون في هذه المجتمعات مقبول طالما لم يصدر عنه أي تصرف عنيف يؤذي الغير، عندما يردد الليبيون «المجنون يكتفوه أهله».

على عكس الأوروبيين في عصور ظلامهم، اهتم المفكرون الإسلاميون بظاهرة الجنون ودرسوها لأسباب مختلفة، وكان السبق للمعتزلة الذين مجدوا العقل، ولذلك وجدوا في الحمقى والمجانين مادة خصبة للدراسة والتأمل، وللأسف لم يولنا كتاب الجاحظ هذه الفئة من المعلمين؟ وصلتنا الكثير من القصص عن حمق معلمي الصبيان كان الجاحظ شاهدا عليها بنفسه. لماذا اختار الجاحظ هذه الفئة من المعلمين؟ ربما لأنهم اللبنة الأولى في النظام التعليمي الذي يعتمد على الحفظ والتلقين وليس التفكير، ومع ذلك فلنجد في الجوزي كتاب بعنوان «أخبار الحمقى والمغفلين»، على الرغم من أن ابن الجوزي فقيه حنبلي ومن الحفاظ الكبار في عصره، ولكن الهدف من كتابه يختلف عن هدف الجاحظ وبقيّة المعتزلة، فهو يتوخى خدمة الحاكم بتسفيه المجانين، فهو يؤمن بعدم جدوى علاج المجنون، مستشهدا في كتابه بيت شعر يقول «لكل داء دواء يستطب به، إلا الحمالة أعييت من دياويها».

وقبل ذلك توسع العرب في تعريف المجنون، حتى شمل الشعراء وخاصة العذريين مثل مجنون ليلى، وللعرب أسماء كثيرة للحمقى والمجانين أوردتها ابن الجوزي في كتابه، ذكرتها بجوار جرى بين مسيئين أحدهما ليبي والأخر مصري، وبعد أن اشتكى المصري من صديق مشترك، قال له «إيه يعني خليك منه هذا متحقق»، فقال المصري «ليبي يعني متحقق»، فقال الليبي «يعني مزبدي»، فقال المصري «إيه يعني مزبدي».

”

ليبيا اليوم هي مستشفى مجانين بكل ما تعنيه الكلمة ولن نجد الوقت مثل الجاحظ وابن الجوزي للكتابة عن الحمقى فيها

لا وجود حقيقيا يستند على وثائق لسفينة الحمقى التي ذكرها الفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو في كتابه «تاريخ الجنون في العصر الكلاسيكي»، وهذا لا يقلل من أهمية الكتاب الذي غاص فيه فوكو في تاريخ السلطة ومؤسساتها العقابية، ولكن سفينة الحمقى ظهرت في عدة أعمال فنية أشارت بشكل موارب إلى وجود مثل هذه السفن، أولا قصيدة للشاعر الألماني سيباستيان برانت العام 1494م قبل 20 عاما من الإصلاح الديني، ولوحة رسمها الفنان الهولندي هيرونيموس بوش العام 1500م لا تزال معروضة بمتحف اللوفر، كما صدرت قصائد أخرى ومسرحيات تستلهم الفكرة نفسها لا مجال هنا لذكرها جميعا.

يؤكد فوكو في كتابه المذكور أن السلطات قررت التخلص من المجنومين، فحملتهم في سفينة جابت بهم الأنهار والبحار، وهكذا قللت من فرص انتقال العدوى لبقية المجتمع، وبعد أن تخلصت من المجنومين قررت التخلص من المجانين بنفس الطريقة، في ذلك الوقت كانت أوروبا تمر بأسوأ فترات تاريخها إذا قارنا بينها وبين العالم الإسلامي، الذي تأسس فيه أول مستشفى للأمراض النفسية في عهد الخليفة الأموي الوليد بن عبدالمك عام 770م في دمشق، وفي المغرب أنشأ السلطان يوسف بن يعقوب العام 1286 مرساتان سيدي فرج للأمراض النفسية، بينما أنشئ مستشفى بيلتالم الملكي العام 1247 في لندن.

سواء في العالم الإسلامي أو الأوروبي كان الغرض من تأسيس هذه المستشفيات هو العزل وليس العلاج، لأن وجود مجنون واحد في الشارع يهدد السلطة، فالمجنون يقول ما يشاء في حق الحاكم وفي حق من يجرسون الحاكم من عسكري وقساوسة وفقهاء، ولهذا وجب عزل المجنون في مكان مغلق، ومع ذلك تعاملت المجتمعات الإسلامية مع الحمقى والمجانين بطريقة أكثر إنسانية من الأوروبيين، ففي قرانا وحتى وقت

الطوارق والتاريخ واستحقاقات الجنوب

أمين مازن



اتخذ المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية من نشره كتاب العالم الإيطالي فابريسيو موري عن آثار أكوكوس، وإقامته غير القصيرة بين مكنون الطوارق، ونقله إلى العربية من الاختصاصي الأكاديمي الليبي نور الدين بن سعيد، وتقديم الروائي الكبير إبراهيم الكوني، ليعبر مناسبة للاحتفاء به كونه الطوارق، وقدرتهم على كسب كبار مثقفي العالم عندما يخلون بينهم ومشاهدة آثارهم والإنصات إليهم والكتابة عنهم، بما يلقي المزيد من الضوء على ما يخر به جنوبنا الحبيب من الآثار والخصائص الإنسانية التي ساعدت على هذا الإنجاز في لغة المؤلف، ومثل ذلك مقدر المترجم، ليتحدث في الثامن عشر من سبتمبر في قاعة المجاهد هذا التجمع النوعي من المهتمين، لحضور هذه الاحتفالية بالغة الدلالة بما أسفه عدد من كبار رموز الطوارق الذين تقدّمهم رئيس المجلس الأعلى للمكّون، جامعين بين غات وأوباري، إلى جانب تواصل الروائي الكبير الكوني من مقر إقامته الأوروبية عبر تقنية «زوم»، والمشاركة بما ارتآه حول الشأن الثقافي ورموزه ممن رأى جدارتهم بشهادته وعظيم وزنه، جامعا بين الإنسان والمكان، فكان بصنيعة مثال ذي الفضل الذي لا يتذوق السعادة إلا بما يسع من كريم العنوت، والإشادة التي لا ترتقي إليها جميع أعطيات ذوي السلطة وصفاتهم ما دام المتحدث إبراهيم الكوني.

لقد استحضرت وأنا أنتشي بما استعتمت إليه مما تضلل به الكوني عن ذلك المشوار الطويل، الذي يعود إلى العام الثامن والستين من القرن الماضي عندما حل الشاب إبراهيم بالمدينة باديا من ذلك العرب الذي وصفه السابقون بـ«اللزّام»، واعتبره سنيو المناقسة بالهدام، فانغمس فيه الكوني غير عابئ بالتحسس الذي لم تزد الفترات اللاحقة، وتحديدا في السبعينيات، غير المصاعب، ليقتي الكثيرين ما لقاو مما لم يكن الكوني خارجه، إلا أنه استمر في الزهان على إنتاج النص النظري والسرد، معولا على ما زخر به محيطه للمضي والتطور، ليتحقق له ذلك الرصيد الذي لا يضاها كَمَا وكيفا إن جازت التفرقة من حيث المؤلفات التي لا تخلو منها وأوجه من وجهات أشهر مكّيات العالم، بعضها مهور باسمه، وبعضها الأخر مكرّس لخصوص وإجازات العالم لمن تجسّموا الكتابة عنه.

ومن هنا لم أجد حرجا في عدم إقراره في العتب عن عدم الاهتمام بما يكتب، إذ مع الإيمان بأن المنجز الكوني لا يزال يتسع للمزيد من البحث، ويتوافر على المزيد من الشواهد، فإن ذلك لا ينفي أهمية الكثير مما قدم، باديل أن المحاضر نور الدين قد حضر أطروحته الجامعية عن الفنون السينمائية في أدب الكوني، وغير ذلك كثير مما لا يتسع المجال لذكره الآن، دون أن ننسى ما انتظم من الفتاوى في أكثر من جامعة ومدينة وتجمع من تجمعات الثقافة، ولن نذكر التكريمات، فهي مهما كثرت أقل من المنجز مهما بدت كثيرة. وإذا كنا نعتز بما أفاض فيه أدبنا الكوني حول المركز ودوره، والجزاري وحسن إدارته، فإننا ننتظر، وكما ذكرنا في أول تعقيب افتتحت به التعليقات، أن يحض الكوني الأديب أهاه الكوني السياسي «موسى»، المناط به تمثيل الجنوب في المجلس الرئاسي ذي الرؤوس الثلاثة، حيث يجمع الكوني بين تمثيل الجنوب والمكّون «التراقي»، فيشمل بدوره المركز تسييرا ودورا والجنوب ورجاله، مستفيدا مما يقوم به شركاؤه في المجلس المذكور تجاه أهلهم وأقلياتهم، عسى أن يرد ما أضاعه من سببه في مجلس الدولة ورئاسته حسب الاتفاق، فضاعت «لقاء سفارة» وحيثات أخرى كثيرة نصّ عليها، وبقيت على الورق مع أن الكفاءات أكثر من أن تعد، علما بأن الحديث لا يعني الجهوية، وإنما يعني الحرص على الوحدة التي لا تدوم إلا بالعدل في الفرص والاستشارة الحقيقية، تلك التي ما دام أمثال العربي عبد القادر والنور بن طاهر ومنصور بن خليفة وزيدان بدر ومحمد بن عثمان وأبو بكر أحمد ومحمد بلقاسم (مع حفظ التاب للجميع) ممن كانوا يوما في مستوى المسؤولية عند تقدم الصوف باسم الجنوب، رحم الله من رحل منهم، وأمد في عمر من بقى.

حماس في زقة الحماص

جمعة بوكليب



يسمونه «الحماس» ولم تكن نملك واحداً. جارتنا اليفرنية، خالتي عزيزة رحمها الله، كان لديها حمّاس، مسودّ اللون، قبل أن أرى الحمّاس، كنت أسمع المرحومة أمي تصف الوسخ بالحمّاس، وعلى سبيل المثال، إذا رجعت إلى الحوش بقميصي متسخا تستاني قائلة: «الغو وين توك؟ خيرا مسورتك زي الدماس؟» لذلك، ارتبط الاسم عندي، قبل أن أعرف الحمّاس، بالسخام وبالسواد.

من جهة أخرى، كنت أرى الحمّاس في دكان حداد، يقع في الباب الجديد. لكني لم أكن أعرف اسمه أو فيما يستخدم. كان الحداد يعلق مجموعة على باب الدكان. لكن تلك «الحممايس» المعلقة على ناصية الباب، كانت جديدة وبيضاء، ولم تتعرض لسواد دخان النيران بعد.

في دكان يهودي، في الحارة الصغيرة، رأيت الحمّاس أسود اللون، يستخدم في تحميس الفول والحمص. تلك الخبطة، تلاشت في اللحظة التي سمعت ورايت فيها، جارتنا تنطق باسمه أمامي وتستخدمه. فعرفت أن الحمّاس بلونين: جديد أبيض، وقديم أسود، ومهمته التحميس، اكتشاف بلا قيمة لأحد غيبي، وجاء متأخرا. الحمّاس: أكبر حجما من قلاية الكاكاوية واللوز. (القلاية حمّاس صغيرا) يشبه الفربال، لكنّه بلا ثقب، مصنوع من الألومنيوم. أقرب شيها إلى «كروانته».

ذات يوم، حين عدت إلى الحوش متعبا من اللعب في السوعية، رأيت جارتنا وقد اقتنرت حمصيرا كعادتها في وسطه، وجلسن متحلفت، حول كانون نار، ووفوه إناء معدني، مليء بحبوب قمح، كانت خالتي عزيزة اليفرنية تترأس الجلسة، وتحرك القمح في الحمّاس، وكانت حدّات الترمح تصدّر صوتا لفتنا، وكانها تتوجع من شدة الألم.

تلك كانت المرة الأولى والأخيرة، التي رأيت فيها الحمّاس في حوشنا: حمّاس في زقة الحمّاص! كانت أيضا المرة الأولى التي تذوّقت فيها طعم قلاية القمح، ولم أستسفه.

للقا نسوة الحوش، في وسط الحوش، كان أمرا عادياً، في كل فصول العام تقريبا، باستثناء الأيام المعطرة، وأوقات الحروب بينهم، وهي كثيرة. في الحوش سبع غرف. كل واحدة منها تقيم مع زوجها وأطفالها في غرفة مستأجرة. الغرف تختلف في الحجم، وكل غرفة تحتوي على سبعة خشبية، وتحتها خزّانة.

في فصول الصيف، بعد الانتهاء من ترتيب غرفهن، قرابة الساعة الحادية عشرة صباحاً، يلتقن بغرض الراحة وترطيب القلوب والألسنة بالليل والقيل، تحضر واحدة منهن ما تيسر مما توفر لديها من خضروات، وتطوع لإدهان لإعداد شمرولة-طماطم وبصل وفلفل أخضر- في معجنة الومنيوم، وتقوم بفت الخبز البليت وتخلطه بالخضروات بعد أن تصب عليه قطرات من زيت وقيل من ماء، ولدى الانتهاء من الإعداد، تنادي على الأخريات، فيأتين مسرعات، وسراعاً ما يحتفي محتوى المعجنة. وبعدها يبدأ إعداد كوسو الشامي.

في الشّتات، تحتفي معجنة الشمرولة، ومحلّها تحل معجنة زميّة، يزدربنها مع رؤوس البصل. ويشاركن الحاضرون من الأطفال في الحوش، ممن لم يبلغوا سن الذهاب إلى المدرسة. أحيانا، يعدن وجبة حساء حر بالثوم، والشحمة الغاوية، لرفع المعنويات، وتغيير المزاج، وكذلك تسريع ما أنفلق بفعل البرد من مواسير الخشوم. حين غادرت طرابلس إلى بريطانيا، اكتشفت بعد فترة زمنية قصيرة، أن تقليد لقاء نسوة الجيران في المدينة القديمة، عند الساعة الحادية عشرة صباحاً، حول معجنة شمرلومة بفتات الخبز البليت، أو معجنة زميّة زرد مرقوقة بقضعات من فحول البصل، أو حساء جاز حار، كان من ضمن تقاليد النسوة اللندنيات في المناطق الفقيرة قديماً. يسمنونه إذا إيلينز-The Elevens) ويعنون بذلك لقاء الساعة الحادية عشرة صباحاً. كانت الجارات القربيات يلتقن كل يوم في نفس الموعد في أحد البيوت، بغرض الراحة وترطيب القلوب بالنميّة، مرفوقاً بشرب أكواب الشاي والكعك.

لا أعرف ما الذي طار للحمّاس؟ ولا أعرف إن كان الناس في طرابلس وضواحيها ما زالوا يفضلون أكل قلاية القمح. وما أعرفه أن الزمن لن يعود إلى الوراء، إلا في ذاكرتي، ووفق تطلّبات مزاجها. ما زلت أذكر حوشنا في زقة الحمّاص، بسقته الممتّوح على كل فصول العام. وما زلت أذكر لقاءات أمي وجدتي لأبي مع نسوة الجيران، وهن يفتشن حمصيرا في وسط الحوش، ويكسرن في اللوز، أو يهرسن أوراق العنة اليابسة في المهاريس، أو يضحخن شعورهن بالعنبر والفرنجل في المساءات المعصية. أو يقمن بتشريح حيات الطماطم ورشها بالمح ويشرها لتجف في حرارة الشمس بغرض تحويلها إلى معجون طماطم. وكم كنت أفتقد جلساتهن لدى نشوب حروب بينهم. كانت الحرب الواحدة تستمر أياما، تخيم خلالها على الحوش سحّاب كآبة معتمة، وتصبح الكلمة بحسابها. ما زلت أتذكر ذلك الصبي البذي كنته، وهو يتذوق قلاية القمح الساخنة، للمرة الأولى، ولا يستسغف طعمها. لكنه يفزها باسنانه، ويهرب جريا إلى السوعية، ويظل متضايقا من فضلات القلاية التي تبتت عالقّة بين ججوات أسنانه، ويؤكد لنفسه أنه لن يعود إلى أكلها مجدداً. الغريب، أنه أوفى بذلك الوعد لنفسه، ولم يتذوق القلاية ثانية إلى يوم الناس هذا.

بنغازي والصيف (12)

سالم الكبتي



ذلك الشعر في ليبيا كانت بعنوان مواكب الجفاف لرجب الماجري. الطالب بالحقوق في القاهرة. ثم عبد السلام وعمر فائق شنيب ورجب بوجويش شاعر معقل العقيلة.. وغيرهم. وخطوات بعد ذلك وفي الصيف. محاولات بذلها مصطفى بن حليم رئيس الوزراء. في الخامس من يونيو 1955 عقد قران الملك على عالية بنت عبد القادر لمولود عمدة الفوايد. القبيلة ذات الأصول الليبية. القيمة في مفاغة بالمينا. أبن عمها عدلي صالح لمولود. اكتسحه الإصلاح الزراعي عام 1953 وسجن ثم أفرج عنه بعد مدة قصيرة من ذلك بتوسط من الملك ادريس لدى عبد الناصر. كانت من مواليد 1917. وتوفيت في أعوام الثمانيات الماضية. كانت تملك قصرا بجوار ماريوت الحالي على النيل. عقد القران بالمشارة في الزمالك بالقاهرة وشهد عبد الناصر وبعض شيوخ القبيلة منهم محمد سلطان السعدي على العقد.

الزفاف انجز في آخر يونيو في غريان في قمة الجبل الغربي. وبعد شهر عادت إلى المنيا. تم الطلاق. لم يدم ذلك طويلا. وتوقف مشروع الورثة.

حين أعلن عن العقد والزفاف ابتجع الجميع وفرح بما حدث في الصيف. سيكون مستقبل البلاد مأمونا. أذاع المذيع بالقاسم بن دادو الخبر عبر إذاعة بنغازي المحلية ذلك الخبر بأننا سنكون رسلا لتوكرم بالبركة. كان من المفترض أن يعقب الإعلان أيا من الألاحن الوطنية. مهندس الإذاعة الخاص بالملود الذي سماء على والده. ثم الفرحة غابت وتولت. وظل مشروع الولاية مفتوحا يحتاج إلى النقاش والاقتراح.

زار الملك بعد ذلك سويسرا وفرنسا وإسبانيا وفاس ومستغانم. وقضت زوجته فترة من الراحة والعلاج في سويسرا. رافقها إبراهيم الشلحي والشريف محي الدين الذي سيغتاله بعد عام من الزيادة.

هنا في صيف الثالث والخمسين من القرن العشرين برز الاقتراح الأهم من الشلحي للملك. تحدد في التفكير في خطبة إحدى كريمات الأمير عبد الكريم الخطابي بطل الريف للملك ادريس. لم تحض الفكرة في مشوارها طويلا. وباغتيل الشلحي في أكتوبر 1954 ماتت تماما ونقض عنها الظرف بالكامل. ومستقبل البلاد ما بين الصيف والخريف وأيام الشّتاء لا ينقطع عن قرع الأبواب وبق الإجراس. لا بد من حل. لا بد من مخرج لآية أزمة أو عقبة دستورية تتعلق بورثة العرش وتولي أمور ليبيا. لا بد من الاحتواء.

اغتيال الشلحي في الخريف وأعدم الشريف في الشّتاء الموالي 1955. دفن الأول بجوار الضحابي رويغ الانصاري في البيضاء

والثاني في مقبرة السيد عبيد في بنغازي. كان بالقرب منه قبور شهداء آل جعودة وعمر الجبل وعمر فائق شنيب ورجب بوجويش شاعر معقل العقيلة.. وغيرهم. وخطوات بعد ذلك وفي الصيف. محاولات بذلها مصطفى بن حليم رئيس الوزراء. في الخامس من يونيو 1955 عقد قران الملك على عالية بنت عبد القادر لمولود عمدة الفوايد. القبيلة ذات الأصول الليبية. القيمة في مفاغة بالمينا. أبن عمها عدلي صالح لمولود. اكتسحه الإصلاح الزراعي عام 1953 وسجن ثم أفرج عنه بعد مدة قصيرة من ذلك بتوسط من الملك ادريس لدى عبد الناصر. كانت من مواليد 1917. وتوفيت في أعوام الثمانيات الماضية. كانت تملك قصرا بجوار ماريوت الحالي على النيل. عقد القران بالمشارة في الزمالك بالقاهرة وشهد عبد الناصر وبعض شيوخ القبيلة منهم محمد سلطان السعدي على العقد.

الزفاف انجز في آخر يونيو في غريان في قمة الجبل الغربي. وبعد شهر عادت إلى المنيا. تم الطلاق. لم يدم ذلك طويلا. وتوقف مشروع الورثة.

حين أعلن عن العقد والزفاف ابتجع الجميع وفرح بما حدث في الصيف. سيكون مستقبل البلاد مأمونا. أذاع المذيع بالقاسم بن دادو الخبر عبر إذاعة بنغازي المحلية ذلك الخبر بأننا سنكون رسلا لتوكرم بالبركة. كان من المفترض أن يعقب الإعلان أيا من الألاحن الوطنية. مهندس الإذاعة الخاص بالملود الذي سماء على والده. ثم الفرحة غابت وتولت. وظل مشروع الولاية مفتوحا يحتاج إلى النقاش والاقتراح.

زار الملك بعد ذلك سويسرا وفرنسا وإسبانيا وفاس ومستغانم. وقضت زوجته فترة من الراحة والعلاج في سويسرا. رافقها إبراهيم الشلحي والشريف محي الدين الذي سيغتاله بعد عام من الزيادة.

هنا في صيف الثالث والخمسين من القرن العشرين برز الاقتراح الأهم من الشلحي للملك. تحدد في التفكير في خطبة إحدى كريمات الأمير عبد الكريم الخطابي بطل الريف للملك ادريس. لم تحض الفكرة في مشوارها طويلا. وباغتيل الشلحي في أكتوبر 1954 ماتت تماما ونقض عنها الظرف بالكامل. ومستقبل البلاد ما بين الصيف والخريف وأيام الشّتاء لا ينقطع عن قرع الأبواب وبق الإجراس. لا بد من حل. لا بد من مخرج لآية أزمة أو عقبة دستورية تتعلق بورثة العرش وتولي أمور ليبيا. لا بد من الاحتواء.

اغتيال الشلحي في الخريف وأعدم الشريف في الشّتاء الموالي 1955. دفن الأول بجوار الضحابي رويغ الانصاري في البيضاء



منصور بوشناف

وعن الفن والتاريخ



حقة «حزب الله»

عمر أبو القاسم الككلي

رحل مناضل ثوري عالمي نتيجة عملية اغتيال دقيقة قامت بها حكومة كيان العدو الصهيوني، هو حسن نصر الله أمين عام «حزب الله» اللبناني.

وهناك من استخدم، بشماتة مبطن، تعبير «نهاية حقة حسن نصر الله» متناسياً أن الحقبة هي «حقة حزب الله» وليست حقة أمينه العام أياً كان.

لا يمكن إنكار أن «حزب الله» تكبد، في الفترة الأخيرة، خسائر موجهة ومؤثرة من خلال اغتيال مجموعة من قيادات الصفيين الأول والثاني فيه بمن في ذلك أمينه العام، إلا أن التنظيمات الثورية المقاتلة هي، مثلما عبر أحد المحللين السياسيين، «تنظيمات زنبقية» قادرة على تلقي الضربات والتعافي السريع منها. ودليل التعافي السريع لدى «حزب الله» هو كون رشقات الصواريخ وإطلاق المسيرات على عمق دولة العدو، بغض النظر عن مدى عنفها، لم تنقطع يوماً منذ اليوم التالي لعملية الاغتيال.

ف«حزب الله» يجر خلفه اثنتين وأربعين سنة من المقاومة المسلحة والخبرة القتالية والتعبوية والتكتيكية الحربية، ضد جيش يروج له عالمياً على أنه أقوى جيوش المنطقة، هو جيش العدو الصهيوني، وودعه مقاتلو الحزب وأخرجوه من جنوب لبنان الذي كان يحتله.

ومعلوم أنه في الحروب التي تستهدف هزيمة العدو هزيمة مبرمة والقضاء عليه تماماً لا يمكن حسمها من خلال القصف الجوي أو المدفعي والصاروخي عن بعد، وإنما يقتضي ذلك توغلاً برياً والتحاماً قتالياً مباشراً، وهذا لن يقدم عليه كيان العدو إلا اضطراراً لأنه سبق أن جربه في لبنان مع «حزب الله» وما زال يكابده في غزة.

جيش كيان العدو يتلقى ضربات فادحة منذ السابع من أكتوبر العام الماضي أنهكته إنهاكاً بالغا. إذ تحدثت وسائل إعلامية في كيان العدو على أن جيشه يعاني نقصاً في العديد إلى درجة أنه أخذ يجند طالبتي اللجوء من غير اليهود مقابل منحهم إقامة دائمة بدولة الكيان.

في حالة اضطرار كيان العدو إلى القيام بمغامرة الاجتياح البري للبنان فإن أميركا لن تتدخل بشكل مباشر ما لم تتدخل إيران بشكل مباشر، وإنما ستستمر بدعم الكيان الصهيوني كما في السابق لوجستيكياً واستخباراتياً وعبر الأقمار الصناعية، وفي حالة قيام الحوثيين وفصائل إسلامية عراقية وسورية موالية لـ«حزب الله» بقصف مدن الكيان بالصواريخ والمسيرات ستقوم بمحاولة اعتراضها وحتى قصف مواقع إطلاقها.



عن الحب وتحرير عبيد الله

محمد عقيلة العمامي

مورتون هان (1920 - 2016) كان كاتباً مجاه علم النفس والعلوم، كتب بانتظام لمجلة (نيويوركر) ومجلة (نيويوركر تايمز)، و«هاربر». وبدءاً من العام 1949 أصبح كاتباً مستقلاً مجاه العلوم الاجتماعية والسلوكية. له ما لا يقل عن 18 كتاباً، وأكثر من 450 مقالا. حاز على جوائز ومن مؤلفاته: «التاريخ الطبيعي للحب».

وهو يرى أن الإنسان كائن مختلف عن الحيوانات كافة، فهو الحيوان الوحيد الذي يمكنه تغيير حياته من خلال فحص عقله وسلوكه، وتقويمهما، مؤكداً أن هذا الإدراك خطوة عملاقة في التطور. على الرغم من أننا لا نختلف جسدياً، إلا قليلاً عن البشر الذين كانوا يعيشون قبل ثلاثة آلاف عام، إلا أننا اختلفنا ثقافياً، فتطورنا كثيراً.

ومن آرائه أنه لا نهاية لنمو المرء العاطفي، مخالفاً بعض المحللين النفسانيين الذين يرون أن الإنسان يتوقف نمو العاطفي من بعد فترة المراهقة، وأن عيوبه المكتسبة لا يمكن التخلص منها، وهو بذلك يخالف تعاملاً مقولة الروائي الكبير (جون شتاينيك) التي تقرر أن «من تشرد مرة تشرد إلى الأبد... Once a Bum always a Bum».

غير أن هذا الكاتب يدل على ذلك بأن الشخصية غالباً ما تكون قادرة على تصحيح نفسها خلال فترة النضج، وكان من الشائع في أيام شبابه، أن كبارنا كانوا يصفون من يترك الدراسة مجرد-صايح-مصاب باختلال الشخصية، عنيد، لا يشعر بالمسؤولية، ولكن كان هناك من يرى أن الزمن بلسم فعال لعلاجهم (Time Is a healer). وأثبتت دراسة أوردها الكاتب المشار إليه أعلاه، أن جامعة (ييل) قامت بدراسة لعدد ممن تركوا الدراسة أنهم عادوا إليها، بل وتفوقوا.

ولعلني اعترف بأن مقولته: «أن النمو العاطفي لا يتوقف أبداً، وكل ما تحتاجه اللبنة المنحنية لكي تستقيم، هو في أغلب الأحيان ضوء الشمس، والمطر، والاهتمام... الاهتمام والرعاية!» صائبة وحقيقية. وأورد الكاتب رأي عالم النفس (سيجموند فرويد) الذي يقول: «كل حب نحس به، سواء كان للأبوين، أو للحبيب، أو الصديق. يظل راسباً في أعماق النفس يزيدها كبراً ونضجاً، ثم عقلاً. فالحب يخلق إدراكاً جديداً مفاجئاً لأنفسنا. ننثبه أي منهما! فالشخص القوي الطموح يجب الخجول، مثلاً ليتم شخصيته، والخجول إلى الجري، والضعيف إلى القوي ليتحقق لهما التكامل.

لقد أورد هذا الكاتب التمييز حكاية ذلك الحمامي الشاب، الذي أصيب بمرض الانقباض النفسي، حتى إن رفاقه رأوا أنه من الحكمة إبعاد السكاكين، وأمواس الحلاقة عنه، حتى أنه كتب، ذات يوم: «إنني الآن، أتعس رجل على قيد الحياة، ولست أدري ما إذا كنت سأتحسن بعد ذلك. إنني متشائم إلى حد فظيع، وأشعر بأنني لن أتحسن أبداً». ولكنه كان على خطأ في ذلك، فإن التحديات التي قدمتها له الحياة، جلبت له الصحة والقوة التي أنقذته هو وبلاذه من الموت... إنه (ابراهيم لنكون)، الرئيس السادس عشر للولايات المتحدة الأميركية، الذي تولى الرئاسة العام 1861 ميلادياً، وهو من أصدر إعلان التحرير الذي حرر العبيد سنة 1863. ويعد أبراهام لينكون واحداً من أبطال أميركا الحقيقيين، وذلك بسبب دوره في المحافظة على الاتحاد الكونفدرالي، خلال الحرب الأهلية الأميركية وتحرير العبيد.

الحب، إذن، بلسم حقيقي لتقويم الذات لتسوم نحو الكمال، وماذا يريد الحبيب، من حبيبه، أكثر من الكمال.

الماضي بمجلة «لا» كان حين قابلته قد أمضى من حياته بالضبط نصف قرن في دراسة رسومات ما قبل التاريخ التي تنتشر بكهوف وممرات جبال الأكاكوس، كان حين قابلته قد شرع في البحث عن معنى لكل تلك الأعمال الفنية، عن تأويل وصناعة سردية عبر تلك الأعمال الفنية لتاريخ الإنسان هنا، «موري» كان يفتح أبواباً أخرى غير الاكتشافات، كان يدشن كتابة للتاريخ عبر الأعمال الفنية، ذلك الباب الذي لم يلجه كتاب تاريخنا حتى الآن بكل أسف.

كتاب التاريخ عبر منجزات الفن كانت تمارزها شعرياً، كان «بوليفونيا» بين التاريخ وفلسفة الفن وعلم الجمال نتاجه الآن كثيراً ونحن نكتب سردية كياننا السائل، هذا الكيان الذي لم يكتب إلا متأخراً وظل منجزه التاريخي الأول مرقوشاً على الصخور ولم يعرف انتقال الرسم ولا الكتابة على سطح آخر غير الحجر إلا متأخراً.

كان الرقش أو الحفر على الحجر وعبر ممرات الأكاكوس قد كتب تاريخ الإنسان الصياد، صياد الحيوانات

تأنيب وهي المؤلمة للبيئة الأقدم تبنتها جرمة كربة للخصوبة وراعية للقوافل في الصحراء انتقلت عبر تجولها الجديد وتشكلها من إرث فنون ما قبل التاريخ بالأكاكوس إلى سطح جديد أو فضاء جديد بدل فضاء جدران كهوف الأكاكوس إلى النسيج وإلى أدوات الزينة فبدت تنسجها النساء على البسط والأغطية كحارس للبيت والأسرة وأيضاً بدان يعلقها حليا من المعادن المختلفة.

إن التحولات التي شهدتها فنون ما قبل التاريخ تفتح عيوننا على منجزات وشواهد أخرى لكتابة التاريخ للبيبي القديم وتدخل كمراجع مهمة لكتابة التحولات التي شهدتها ليبيا منذ ما قبل التاريخ وحتى العصر الحديث. polyphony * تعدد الأصوات (المحرق).

ولفهم معنى وجوده وآيات ذلك الوجود. عبر هذه الجغرافيا الشاسعة التي نسجها ليبيا كان الفن «رقشا ورسمًا ثم تنصيباً» أول أدوات الإنسان على هذه الأرض لتسجيل وتأمل حياته وبحثاً عن معناها. كانت صناعة أدوات الصيد أهم صناعات الإنسان، أدوات الصيد البحري والبري فكان تشكيل تلك الأدوات من الحجر أهم صناعات الإنسان الصياد الذي عقب ملتقط الثمار وجامعها.

بتدرجات أكاكوس حيث يسود الحجر تنتشر سنارات صيد الأسماك حول أطلال البحيرات التي جفت منذ ما يزيد على عشرة آلاف عام، كانت بعثات الآثار قد جمعت منها أعداداً هائلة ولا زال يتناثر منها أعداد أكبر ولا زال بإمكانك إن وصلت هناك أن تجمع منها ما تشاء. قبل عثوره على مومياء «وان موهياج» كان «فيريستيو موري» قد عثر على أقدم فأس حجري هناك أيضاً موجود بمتحف السرايا الحمراء.

«فيريستيو موري» الذي أمضيت معه شهراً كاملاً بتدرجات أكاكوس وأجريت معه حواراً نشر في تسعينيات القرن



تخييل وتخييل الاتصالات المدنية

روائي فيلسوف يستهجن السياسة

• أحمد الفيتوري



وقمشتها السردية، وإن مسأاً مواضيع أخرى. نتساءل دائماً مع الكوني: إلى أين أيها البدوي إلى أين؟ فالفكر المجرد، ثم المسائل المجردة مسائل الفلسفة، يمكن إعمال الذهن فيها والتفكير العقلاني، لكن كيف يمكن الكوني في لقاء قديم، مع محطة «ديوشه فيله»، أثناء الربيع والتحرر من العقل العاقل وسيلته؟

هذه الحالة، ما تخص الفكر والتفلسف، والإبداع الروائي، تبدو ثنائية من لزوم ما يلزم، في منتج إبراهيم الكوني، في الرواية والرؤية. وترد تلك ثنائية ثانية، أشار إليها إبراهيم الكوني في لقاء قديم، مع محطة «ديوشه فيله»، أثناء الربيع العربي، بث 11 مارس 2011م، حيث قال: «يظن الكثيرون، أن المبدع يجب أن يكون بوقاً للبهيم، للسياسة، لا المبدع هو أول مخلوق في العالم يلقي السياسة، أو يعاديها، لأن السياسة مبدأ لا أخلاقي، لماذا؟ لأن السياسة هي ضرب من الأيديولوجيا، والأيديولوجيا سعي بيد السلطة، والسلطة ملكية، وخطبتها تكمن في مبدأ الملكية، لذلك هي في نهاية المطاف، عدوان على سلطة الرب، لأنها استعارة لسلطة الرب على هذا الوجود».

ينازع المبدع السياسي ويكف خطيئته، بأنه مخادع لا أخلاقي، مبادنه الملكية ومنازعة الذات الإلهية؛ هكذا هو سياسي الكوني. لكن للكوني وجه سياسي ما، منذ نعومة أظفاره كصحنى وكاتب ومبدع، ومنذ جاء طرابلس العاصمة يسعى من الجنوب الليبي، فمشاركته في «ندوة الفكر الثوري» 1970م، ولقد حظي أشهر الكتاب الليبيين، خليفة التويحي وأحمد إبراهيم الفقيه وإبراهيم الكوني، وعلى الخصوص الصادق النيهوم، بعلاقة مميزة مع العقيد معمر القذافي، الذي عقب استيلائه على السلطة بانقلابه العسكري سبتمبر 1969م، عقد لقاءً موسعاً بالمثقفين الليبيين، دُقل مباشرة عبر التلفزيون، لعدة ساعات وأيام، وعُرف بـ«ندوة الفكر الثوري».

ومن جهتي أقبل صادقاً، رفض الكوني للمبدع السياسي،

إن بورخيس، من خلال نتاجه الأدبي، منحني عناصر مهمة في وظيفتي السياسية، وهي: الصدوق والمهارة، لرؤية مستقبلية بعيدة المدى.

• رئيس الوزراء الإسباني رودريغوز ثاباتيرو (2004-2011م) في آخر لقاء شاهدته مع الروائي الليبي إبراهيم الكوني، عبر قناة فرنسا 24، مساء الثلاثاء 26 يوليو 2022م، عاد الكوني ليؤكد لازمته وأيقونته الفكرية: الإنسان بلا هوية إنسان ضائع... هوية الإنسان هوية الصحراء، التي هي أكاديمية العلوم الغيبية، وقد نعت مبدع برنامج «مهاور»، إبراهيم الكوني بالروائي الفيلسوف، وعندئذ لقيت جان بول سارتر (على مقهى الوجودية) فيلسوف روائي: «الفلاسفة قبل ثنائية سارتر كفيلسوف روائي، ظن قد حلها وحلها الزمان، فكان سارتر الفيلسوف، دون ذكر يذكر للروائي، فسارتر يتنحل ويستعير السردية، ليفلسف وليس لكتابة رواية».

ساتخذ من اللقاء التلفزيوني المشار إليه عكازاً، لأتكى عليه في الماحة: أن «مهاور» شطر الكوني إلى شطرين تاركاً الروائي عنه إلى الفيلسوف؛ ومن هذه الإملاحه، أتذكر أن الكوني في هذا انشطار، صنو صديقه الصادق النيهوم الفيلسوف الروائي، فكل منهما والنيهوم والمبكر، كان السارد والمفكر، أنتجا الرواية والقصة القصيرة، وإن بحث النيهوم في الفكر الديني وبالخصوص الإسلامي، فإن الكوني بحث في الميتافيزيقيا الغيبية، الوجود والهوية، وفي هذا قد يكون لا مثيل لهما في الثقافة العربية.

في «من مكة إلى هنا»، رواية النيهوم الأولى، سردية المسألة الدينية، كمسألة اجتماعية حضارية، الشرق يقابل أنه وليس الآخر. أما الكوني، فالمكان الهوية والوجود والمكان الصحراء، سردية الصحراء، شغل ومشغول الكوني/ الوجودية السردية؛ وكل من الكوني والنيهوم ركزا على تيمته الفكرية

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي مكتب القاهرة: أبو روض - استوديوهات شركة مكة الكيلو 26 بجوار توكيل نيسان بريد الكتروني: info@alwasat.ly الموقع: www.alwasat.ly	مدير الموقع الإلكتروني عمر الحداد	مدير التحرير حمدي الحسيني	رئيس التحرير بشير زعبي	رئيس مجلس الإدارة محمود شمام	صوت ليبيا الدولي جريدة يومية «أسبوعية موقتا» تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام
	مقالات الرأي تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر عن رأي «الوسط»	مدير التحرير حمدي الحسيني	رئيس التحرير بشير زعبي	رئيس مجلس الإدارة محمود شمام	صوت ليبيا الدولي جريدة يومية «أسبوعية موقتا» تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام
			نائب رئيس التحرير عمر الكندي	المدير العام هدى عبدالرحمن الصويغ	

«رحلات وحكايات».. كتاب رحالة

ليبي زار 40 دولة

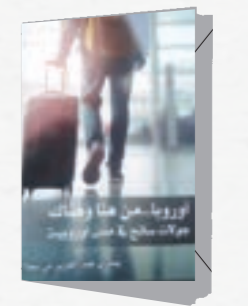
يسري عبدالعزيز:

الأجانب كانوا يتساءلون:

أين تقع ليبيا؟!

طرابلس، القاهرة، الوسط، نحلة العربي

بحقيبة صغيرة، وروح مغامرة محبة للاكتشاف، ينطلق يسري عبدالعزيز في رحلته لاكتشاف العالم من حوله. ومثل كل رحالة، قسم الرحلة إلى مراحل، بدأ الجزء الأول منها في أوروبا متقللاً بين مدينتي بلدها، حتى قدم لنا خلاصة هذه التجارب المثيرة بأسلوب أدبي مشوق، يمثل إضافة لأدب الرحلات في ليبيا.



يقول يسري عبدالعزيز في حوار مع «الوسط»: «أعتبر نفسي هاوية هوية، لهذا أمارس السفر والكتابة بحماسة وعشق، وربما هذا ما انعكس في كتابي».

ويضيف: «بالنسبة لي القراءة قبل الكتابة، والذي رحمه الله كان دائما يحرص على أن يهدي لنا وأخوتي مجلات الأطفال، فاستطاع أن يجيبنا في القراءة، بالإضافة إلى وجود مكتبة للوالد في المنزل، ما أسهم في زرع حب القراءة داخلنا».

ويوضح المؤلف في توثيقه تلك الرحلات: «عاشيت في أسفاري الأغنياء في أحيائهم الراقية، والقراء في أرقعتهم المتواضعة. تحدثت مع مثقفين وأناس عابدين وعقلاء ودرابيش وصعاليك، وتجاوزت عدد الدول التي زرتها الأربعين. رأيت الموناليزا لدا فنشي في متحف اللوفر بباريس، ولوحات فان جوخ في صالة تيت جاليري بلندن، والقناع الذهبي للملك الفرعوني توت عنخ آمون بالمتحف المصري في القاهرة، وتعلقت بعيني برسم العرافة الليبية لمايكل أنجلو على سقف كنيسة سيستينا بروما. كما شاهدت سيف إدريس السنوسي وقد نقش عليه اسمه وصفته أمير برق، ووقفت أيضا فوق خط بارليف الذي أقامه الجيش الإسرائيلي على ضفة قناة السويس الشرقية، بعد أن حررها الجيش المصري في حرب أكتوبر 1973».

ويستطرد: «كتابي الحالي عن أوروبا جرى بناؤه على شقين: الأول ذكريات المناطق التي زرتها سابقا، والثاني قراءاتي عنها قبل وبعد السفر، حيث كنت دائم الاهتمام بتجميع المعلومات عن البلدان المخطط السفر إليها، ومعرفة أكبر معالمها، مما يسهم أول وضع برنامج لزيارة الأماكن والتعرف عليها، فمن خلال القراءة والمشاهدة على أرض الواقع يحدث امر جميل حين تكتمل الصورة. أغلب التفاصيل تحصلت عليها خلال زيارة الأماكن، ثم دمجت الصورة الحية مع ما قرأت قبل وبعد السفر. الكتاب هو نتاج رحلات متعددة قمت بها منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي وحتى العام 2014».

وعن موقفه في الرحلة وأربع المواقف الغربية التي تعرض لها يسري عبدالعزيز خلال الرحلة يذكر: «عادة خلال السفر نمر بمواقف كثيرة بسبب طبيعة البلدان واختلافاتها، ولكن كان هناك موقف في رحلة لغرب أفريقيا، حيث كان برفقتي مجموعة زعلاء، سافرتنا من ليبيا بالسيارة، وقلطنا الصحراء وصولا إلى غرب أفريقيا على طول الساحل، هناك مرنا بقرية صغيرة،

ووجدنا شخصا يشعل النار ويشوي اللحم، فتوقفنا وأخذنا منه مجموعة من السموتيشات، وبعد تناول الطعام سالنا الرجل عن نوع اللحم، فأجاب بأنه لحم خفاش. بكل تأكيد دهشنا، وشعر بعضنا بالغثيان، ولكن لم يعد لكل هبة الأحاسيس فائدة بعد أن استقر الخفاش في أعناننا».

هل سبق أن تهمت في الصحراء؟ حدث هذا خلال رحلة بالفعل، حيث كنا في الصحراء الجزائرية خلال الليل، وتبع الطريق عبر بومسة، وكانت هناك عملية تقديرية للمسافة بين مكان الانطلاق ومكان الوصول، فكان من المفترض مثلا بعد قطع 150 كيلو أن نصل لوجهتنا، وفي حال عبورنا هذه المسافة، ولم نصل المكان المنشود، فهذا يعني باننا تأنهون لا محالة، وعندما قمنا بالرجوع اكتشفنا مفرقا خلال الطريق لم ننتبه له، فغضبنا في الاتجاه المعاكس، ووصلنا لوجهتنا أخيرا».

وما هي أكثر الجسديات في حسن التعامل مع الغرباء؟ طوال الرحلة في أوروبا تعاملنا مع أشخاص كثير غلبت عليهم طابع سهولة التعامل، فمن الطبيعي أن تكون مثلا في مقهى، ويبدأ حديث بينك وبين شخص غريب يجلس على طاولة أخرى. قد تبدأ هذه الحوارات بمجرد طلب قهقهة. أغلب الناس كانت ودودة فور معرفتها بأنك سائح غريب عن البلد، ولا تتربد في المساعدة.

في المقابل هناك بعض الفئات من جيل الشباب بالتحديد تشعر بأنها متضررة من وجود الأجانب في بلدانهم، مثل جبهة شبابية في بريطانيا تدعى «ناشونل فرنوت». كانوا داعمين البحث عن الأجانب، لافتعال المشاجرات».

وكيف تختلفت بين الدول؟ مع وجود تأشيرة دخول البلد لا تواجه أي صعوبة للدخول دون أي مشاكل. المواصلات في أوروبا متوفرة، وتربط بشكل مباشر بين المدن والبلدان، لكن أفضل دائما السفر بالقطار، الذي يتيح للمسافرين إمكان الحركة من مقاعدهم، والذهاب لمقهي القطار، وتناول القهوة أو وجبة خفيفة، ثم يعودون للجلوس على كراسيهم المرممة بكل سهولة.

كثير من الأجانب لا يعرفون ليبيا وعن كيفية تعامل أصحاب البلد معه عندما يعرفون أنه من ليبيا، يتذكر: «في معظم الأحيان لا يعرفون ليبيا من الأسس، خصوصا في فترة السبعينيات وبداية الثمانينات. قلة من كانوا يعرفونها، ويتكرر السؤال: هل تقصد لبنان؟ ويرجع السبب إلى قلة اهتمامهم بالثقافة العامة، فالاهتمام الأكبر لدى الأجانب هو الدراسة في تخصص ما فقط،

قليل جدا من تجد لديه ثقافة عامة، لأنهم مهتمون أكثر بالعمل، وفور انتهائهم الدوام ينهبون لمكان الترفيه. في العادة عندما تذكر اسم ليبيا أمام أحدهم لا يفهم الاسم، ويترجمه إلي لبنان، وعندما أنفي الأمر، يتساءلون: أين تقع ليبيا!!!».

لماذا كانت أوروبا محطة بداية الرحلة ولم تكن ليبيا؟ من المخطط أن أكتب كتابا خاصا عن ليبيا، وأريد التركيز على هذا الكتاب، ومنحه حجدا أكبر من الكتب السابقة، بالذات تغطية جهة الجنوب الشرقي عند الكفرة والمناطق التي لم أزرها من قبل، فهذه الأماكن جميلة، وتستحق الكتابة عنها، والتعريف بها.

حفظ ذاكرة الأماكن من الأشياء التي ساعدت في حفظ ذاكرة الأماكن التي قمت بزيارتها هي الصور، حيث كان التصوير هواية لدي حتى يكون لدي أرشيف كبير من الصور، وهذه الصورة كانت أفضل وسيلة لحفظ الذاكرة للمدن، بالإضافة للقراءة والمشاهدات على أرض الواقع، كما ذكرت سابقا. لم أجد أي صعوبة في عملية الكتابة بعد اتباع هذه الخطوات. كنت أجد في الكتابة وقتا يحمل الكثير من المتعة باسترجاع ذكريات الرحلة، وإضافة جانب مهم لنفسى، وهو المعلومات الجديدة بعد زيارة الأماكن والبلدان.

سيف السنوسي في المتحف البريطاني ويتابع: «في زيارتي أجنحة المتحف البريطاني، أثار المشهدة داخلي الجناح الخاص بالسيف، ففي أثناء التناول، وجدت سيفا مكتوبا عليه «سيف محمد إدريس السنوسي أمير بركة»، أي أن هذا السيف من قبل أن يصبح السنوسي ملكا في ليبيا. من الممكن أن يكون قد أهداه للإنجليز قبل أن يصبح ملكا. كيفية الحصول عليه لا أعرفها، ولكنه موجود في المتحف كشارة بوجود قطعة أثرية تخص ليبيا في متحف بريطانيا».

ويتابع: «في زيارتي أجنحة المتحف البريطاني، أثار المشهدة داخلي الجناح الخاص بالسيف، ففي أثناء التناول، وجدت سيفا مكتوبا عليه «سيف محمد إدريس السنوسي أمير بركة»، أي أن هذا السيف من قبل أن يصبح السنوسي ملكا في ليبيا. من الممكن أن يكون قد أهداه للإنجليز قبل أن يصبح ملكا. كيفية الحصول عليه لا أعرفها، ولكنه موجود في المتحف كشارة بوجود قطعة أثرية تخص ليبيا في متحف بريطانيا».

فصول مدرسية علمته الكثير الكاتب جمعة أبو كليب يرى في مقدمته لكتاب «رحلات وحكايات» أن يسري عبدالعزيز في هذا الإصدار انضم إلى قائمة طويلة جدا من الكتاب أدب الرحلات من مختلف الجسديات، ويضيف إلى المكتبة الليبية والتلاعب بالتعويض، وهذا منيت البلاد العربية كتابا لا يقل متعة وفائدة عن سبقه، ويتساءل أبو كليب: لماذا اختار يسري البدء من أوروبا؟ ألم يكن أفضل لو كان الترتيب معكوسا؟ وتفسير أبو كليب أن يسري ربما أراد البداية بقترات شبابية المبركة، موضحا أن المؤلف أراد إلى جانب ذلك نقل تجاربه ومعارفه وخبراته، وما تعلمه في رحلاته المتعددة، التي وصفها بأنها كانت «فصولا مدرسية علمته الكثير».

من هو يسري عبدالعزيز؟

يقول يسري عبدالعزيز عن نفسه إنه: مواطن ليبي عاشق للرحلات والقراءة، أمارس الكتابة كهاو وليس كمحترف، ولي مقالات نُشرت في صحيفتي «الرائد» و«الجهد»، ومجلات «الوحدة العربية» و«كل الشؤون» و«جيل» و«رسالة»، في السبعينيات.

سبق أن عملت في مجال الإدارة بشركات تتبع قطاعات النفط والتأمين. كما توليت إدارة واحدة من شركات السياحة المملوكة للقطاع الخاص، ومن خلالها نظمت العديد من الرحلات للسياح القائلين لزيارة ليبيا عن طريق السفن السياحية أو الطائرات».

* من خلال الشركة توليت أيضا تنسيق رحلات تصوير لأفلام وثائقية عن ليبيا في مواضيع مختلفة لقنوات فضائية مختلفة، مثل بي بي سي البريطانية و ZDF الألمانية و France 3 الفرنسية، بالإضافة إلى بعض شركات إنتاج الأفلام الوثائقية من دول عدة.

* أنا متقاعد حاليا، وخلال فترة تقاعدي انضمت لكتابي الأول عن رحلاتي إلى دول أوروبا، وأعمل حاليا على إنهاء ثلاثة كتب أخرى، أحدها عن رحلاتي في دول عربية، وآخر عن رحلاتي في دول أفريقية، والثالث عن جولاتي في جميع أنحاء وطني ليبيا.

«الوسط» تشرها على حلقات (73)

الموسوعة الليبية الميسرة: الانتداب البريطاني في ليبيا.. مرحلة احتلال قاسية



بقلم: البوصيري عبدالله

التحف الأثرية، فسرقوا التيجان والأعمدة الأثرية والتماثيل، والقطع الفخارية والقطع النقدية العتيقة التي تبرهن على عراقة هذا الجزء من أمة العرب، وما زالت هذه المسروقات معروضة في المتاحف البريطانية حتى الآن لتشهد أمام الناس والتاريخ على حقيقة السارق وما سرق. وكفوع من در الرماد في العيون حاولت حكومة الانتداب السماح ببعض المظاهر الديمقراطية فاستمرت الأحزاب السياسية، وشجعت على تأسيس مؤسسات المجتمع المدني، فظهرت إلى الوجود النوادي الرياضية والثقافية، والفرق المسرحية، وكان أخطر ما في هذه اللعبة الديمقراطية هو لعبة الصحافة حيث منحت حكومة الانتداب تصاريح لثلاثين مطبوعة بين جريدة، ونشرة، وأخر ما في هذه اللعبة الديمقراطية هو لعبة الصحافة بين الناس بواسطة شراء دعم رجال الصحافة أنفسهم، ولما تبين لها صعوبة ذلك أخذت الصحف سرعان ما تدوي وتخفت، لقد كان الزمن الاقتراضي لكل مطبوعة لا يزيد على سنتين، بل أن بعض هذه الصحف كانت تصدر ثم تختفي في صمت دونما إعلان بالتوقف، كما هو الحال مع جريدة المرأة، والفجر الليبي، الجبل الأخضر، والرقيب البرقاوي، وأغلب أسباب التوقف كانت نتيجة عنق الرقابة التي كانت تلجأ إلى مصادر الصحف رغم التشدد بالديمقراطية الأوروبية. وكذلك بالنسبة إلى الأحزاب، وما قفل حزب الكتلة واعتقال رئيسه الأستاذ الشاعر أحمد الفقيه حسن، بل وإرغامه على كتبه تعهد بعدم ممارسة العمل السياسي لأكثر برهان على مدى الظلم والجور الذي مارسته حكومة الانتداب على أهل طرابلس خاصة.

المصادر: الزاوي: جهاد الليبي في ديار الهجرة - ص. 144. زارم: مذكرات - ص.؟؟؟. المشيرقي: ذكريات نصف قرن - ص. 151-209. جريدة طرابلس الغرب - الإصدار الثاني - الأعداد الصادرة العام 1948. العالم: تاريخ ليبيا المعاصر السياسي والاجتماعي - ص 251-302.

حتى أنهم خرجوا في مسيرات لاستقبال الجيش الإنجليزي الذي دخل طرابلس يوم 23 يناير 1943م.

عندما دخل الإنجليز إلى ليبيا كانوا يعلمون علم اليقين ماضي شعبها ومدى ما قدم من تضحيات وصمود في وجه القوات الإيطالية التي كان -وقتن- يعمل لها ألف حساب، فألمت بأنما ستحتفظ بمنطقة برقة أملا في ضمها إلى أملاكها في مصر، وفي الوقت نفسه وعدت فرنسا بجزان، فيما وعدت إيطاليا بطرابلس، وكانت هذه الوعود ذات غايات عسكرية أكثر من كونها سياسية، وذلك لتوريط كلتا الدولتين في الحرب معها إذا ما اضطر الليبيون لحمل السلاح من جديد. ولقد تحققت هذه الخطة على أرض الواقع، وتم تنفيذها، إذ مارس فرنسا أساليب القمع في الجنوب على نحو يليق بها كأمة دموية، وطبق بقايا الفاشست يتحكمون في منطقة طرابلس وأكثها قد سلمت لهم من جديد، وصاروا يعاملون أهالي البلاد بدونية لا يجديها إلا مرضى النفوس.

ومن ناحية ثانية فبريطانيا لم تكف لحظة خلال فترة الانتداب عن ممارسة القمع وارهاب الأهالي، وملاحقة الوطنيين الشرفاء، وإبعادهم من البلاد، ومن عدم السماح للمهاجرين بالعودة إلى ديارهم.

على الصعيد الاقتصادي: رفعت اللجنة الطرابلسية بالقاهرة إلى جامعة الدول العربية تقريرا بشأن القضية الليبية تشير فيه إلى الحالة الاقتصادية في البلاد، نجح من بعده القذافي: - فرض الإنجليز ضرائب فادحة على كل شيء في البلد: على المزروعات، والعقارات، والدواب، وخلافه، وجرى الإنجليز على ما جرى عليه الطليان من أخذ العشر ولكنهم عدوا إلى حيلة جديدة، ففقدوا كيلة الحبوب على الفلاح بائني عشر كيلو غراما. وعند أخذ العشر يقدرونها بثلاثين كيلو غراما. ب- ربط ثروة البلاد بعمله من الورق طبع في طرابلس، لا صلة لها بالأسترليني ولا رصيد لها ولا ضمان. وهذا نقصت المالية الطرابلسية أربعة أضعاسها وبقي الخمس لا رصيد له ولا ضمان. ج- إن معظم ما تصدره الشركات اليهودية من القمح والشعير هما

الانتداب البريطاني (مرحلة):

هي مرحلة سياسية وقعت فيها ليبيا تحت الإدارة البريطانية إثر هزيمة المحور في الحرب العالمية الثانية، ودخول جيوش الحلفاء إلى ليبيا، وامتدت هذه المرحلة من سنة 1943 إلى 1952م. استهدت إدارة الانتداب أعمالها في ليبيا بإصدار منشور ينص على إعدام كل من ينظم اجتماعا، أو يقود مظاهرة، وقد علقت هذه المنشور في الدوائر الرسمية والميادين، كما وزع على أفراد الشعب في أماكن تجمهرهم وتجمعهم كالأسواق والمساجد، وما أن اطلع الناس على هاتيك المناشير حتى ساد بينهم إحساس بأن الإنجليز لا يختلفون في شيء عن أبناء دينهم الطليان، وأن مرحلة الانتداب البريطاني ما هي إلا امتداد لمرحلة الاحتلال الإيطالي إن لم تكن أسوأ وأمر.

عهدت بريطانيا بالإشراف على مجريات الأمور في ليبيا إلى ثلاثة من أبنائها يعدون من أخصب ما أنتجته السياسة البريطانية، وجميعهم كان لهم ماضٍ خاص في أحداث الشرق الأوسط واقتلالاته، وقد بانأت آيات خبثهم واضحة وجليّة على جميع الصعيد: السياسية والاقتصادية والإدارية والثقافية، وسنحاول في الصفحات اللاحقة أن نبين أوجه هذا الخبث والأساليب التي تم تطبيقها خلال هذه المرحلة معتمدين في ذلك على مصادر المرحلة نفسها من صحف وجرائد ومذكرات معاصرها، أفرادا كانوا أم مؤسسات سياسية أو اجتماعية أو ثقافية.

على الصعيد السياسي: كان دخول الجيش الإنجليز إلى ليبيا بمساعدة الشعب الليبي نفسه الذي انضم إلى جيش عرف رسميا بـ(الجيش السنوسي - البريطاني) - انظر المادة - وعرف إعلاميا بجيش تحرير ليبيا، قاتل أبناؤه في صفوف جيش الحلفاء، وبعضهم الآخر أسعفوا الجرحى من عساكرهم، وأووأ ضباطهم وجنودهم التائهين والمتنكرين بين الأطفال والأسر لئلا تصل إليهم أيدي الطليان أو الألمان، وهذه الاعتبارات جعلت أبناء الشعب ينظرون إلى الإنجليز كمحررين لهم من السيطرة الإيطالية، لا كمحتلين جدد، وقد طغت هذه النظرة على عقول الناس



«ها أنا - عزيزي القارئ - أصل إليك أخيرا عبر

هذه الصفحات من مشروع الثقافي - الوطني

الأعظم، الأقرب إلى قلبي، وهو مشروع وهبته

جزءا كبيرا من عمري إذ بدأتها منذ ما ينيف عن

ثلاثة عقود. بدأت مراحلها الأولى بتجميع المصادر

والمراجع، واقتفاء كل أثر له علاقة ببلادنا

العزيرة، ومطاردة تلك الآثار في المكتبات العامة

والخاصة، وملاحقتها داخل حدود الوطن وخارجه،

ورصدنا بلغة أمتنا أو بلغة غزاتها، ثم الشروع

في قراءة أو ترجمة ما نالته أيادينا ومقارنته مع

بعضه بعضا لفرز الحب عن الحسك، ولمعرفة

السليم من السقيم، وبعد ذلك جاءت مهمة

ترتيب المواد المراد تناولها ترتيبا أبجديا، ثم

أنت مرحلة التحرير، فالتصحيح، فالترقيم على

جهاز الحاسوب ثم الدخول في المتابعة بحثا

عن الجهة القادرة على تحمل مسؤولية النشر

والرغبة فيه أيضا».



انطلاق فعاليات مهرجان سينما ليبيا للأفلام القصيرة

طرابلس، القاهرة، الوسط:

انطلقت فعاليات مهرجان ليبيا السينمائي الدولي للأفلام القصيرة في دورته الأولى «دورة المخرج الراحل محمد علي الفرجاني» الثلاثاء، وتستمع على مدار أربعة أيام، حسب تصريح رئيس الهيئة العامة للسينما والمسرح الفنان عبدالباسط أبوقندة.

أبوقندة قال في مؤتمر صحفي بهذه المناسبة إن «الإنتاج السينمائي في ليبيا توقف منذ عقدين، وللأسف العمل السينمائي تعثر كثيرا، وجاءت من ذلك فكرة استعادة نشاطه من خلال مقترح قدمه مدير المركز القومي للسينما والتلفزيون بخصوص إقامة مهرجان دولي للأفلام القصيرة».

وتشارك في المهرجان 21 دولة بنحو 216 فيلما سينمائيا وفق ما أعلنه رئيس الهيئة العامة للسينما والمسرح والفنون.

أبوقندة أكد في مؤتمر صحفي انعقد بمعهد جمال الدين الميلادي للموسيقى والمسرح، اكتمال الاستعدادات لانطلاق الدورة الحالية للمهرجان، وأنها ستعقد باسم المخرج السينمائي محمد علي الفرجاني.

ملامح الدورة الجديدة

أضاف أن الدورة الجديدة ستشهد مشاركة 21 دولة بـ216 فيلما سينمائيا، وتشمل فعاليات، بالإضافة إلى المسابقة الرسمية، برامج وأنشطة ثقافية، وكشف رئيس الهيئة العامة للسينما والمسرح والفنون عن إصدار جريدة يومية، لمتابعة أخبار المهرجان، وتضمنت استعدادات المهرجان تشكيل عدد من اللجان، لمتابعة فعاليات وتنظيمها.

يذكر أن المهرجان سيقام برئاسة شرفية للفنان عبدالله الزروق، الذي سيقام أيضا لجنة التحكيم، بينما سيقدمه مصطفى الكرملي.

من جهة أخرى هنأت الهيئة العامة للسينما والمسرح والفنون جميع الفنانين الليبيين والعاملين بقطاع الدراما والتلفزيون لمناسبة اختيار باقة مميزة من أعمالهم الدرامية للعرض على منصة شاهد.

وأعتبرت الهيئة في منشور على صفحتها الرسمية في «فيسبوك» هذا الإنجاز خطوة مهمة في تعزيز الثقافة والفنون الليبية، ويمثل فرصة رائعة للتعريف بالمواهب المحلية وإيصال صوت ورؤية وإبداع الفنان الليبي إلى جمهور أوسع، وأفر الأمنيات بدوام التوفيق والإبداع لمن كان وراء هذا الجهد الخلاق».

جائزة سيزار الفخرية للأميركية جوليا روبرتس



تمنح الممثلة الأميركية جوليا روبرتس في 28 فبراير المقبل جائزة فخرية خلال الاحتفال الخمسين بتوزيع جوائز سيزار السينمائية الفرنسية المرموقة، على ما أعلن المنظمون الإثنين.

وطبعت جوليا روبرتس تاريخ الكوميديا الرومانسية من خلال فيلم «نوتنغ هيل» Notting Hill بعدما برزت العام 1990 وهي بعد في الثالثة والعشرين من عمرها مع ريتشارد جير، وحازت جائزة أوسكار العام 2001 عن دورها كميليفي عن المخابرات في «إيرين بروكوفيتش» Erin Brockovich.

ولا تزال روبرتس البالغة اليوم 56 عاما من أشهر نجيمات السينما الأميركية ومن الوجوه المحبوبة فيها، فضلا عن كونها معروفة بانتمائها الداعمة لعدد من القضايا الإنسانية والبيئية، وكان كل من الممثلة الفرنسية أنيس جايو والمخرج البريطاني كريستوفر نولان حصلتا هذه السنة على جائزة سيزار الفخرية التي تمنح لفنان عن مجمل مسيرته.

ويتوقع أن تتولى النجمة كاترين دونوف ترؤس الاحتفال الخمسين لتوزيع جوائز سيزار، على أن تعلن قائمة الترشيحات لها في 29 يناير المقبل. وشهدت الدورة التاسعة والأربعون فوز فيلم «أناتومي دون شوت» للمخرجة جوستين ترييه بجائزتي أفضل فيلم وأفضل إخراج.

معاناة المراهقين مع شبكات التواصل الاجتماعي في حلقات «سوشل ستاديز»

الوثائقي سيتاح قريباً على «ديزني بلاس»..



القاهرة، الوسط:

على قناة «إف إكس» الأميركية، بدأ الجمعة، عرض المسلسل الوثائقي «سوشل ستاديز» وسيتاح لاحقا على منصة ديزني بلاس في بعض دول العالم، في وقت تتزايد فيه خطورة شبكات التواصل الاجتماعي على صفتي المحيط الأطلسي، وصورت المخرجة الأميركية لورين غرينفيلد يوميات عشرات المراهقين في لوس أنجلوس شاركوا محتوى هواتفهم الذكية في تجربة فريدة أفضت إلى ملاحظات مؤسفة، وقالت مخرجة الأفلام الوثائقية (58 عاما) خلال مؤتمر صحفي في لوس أنجلوس شاركوا في «مراهقين اجتماعية وهم يدرسون تماما التأثيرات السلبية التي تحدثها عليهم»، وقفا لوكالة «فرانس برس».

مشوش في مواجهة الزوبعة الرقمية الكبرى، ولكنه لا ينطوي على أي أحكام، لكنه ينسجم مع تهيئات صحية متعددة.

تتعرف آيفي (17 عاما)، بأنها «قلقة»، وتترك شبكات التواصل الاجتماعي أثناء إجازتها. لكنها تثبت عدم قدرتها على العيش بدونها على المدى الطويل.

وتشدد غرينفيلد على أن «الخبراء هم المراهقون»، وتشير إلى أنها قرأت هذا المشروع «من دون أفكار مسبقة»، وامتعت طوعا عن إجراء مقابلات مع علماء النفس أو خبراء الكمبيوتر.

يذكر أن الرئيس إيمانويل ماكرون الفرنسي دعا في يونيو إلى حظر استخدام الهواتف للأشخاص دون سن 11 عاما، وشبكات التواصل الاجتماعي لمن هم دون الـ15 عاما، بعد تقديم تقرير يسلط الضوء على «الاتصال المفرط» الذي يعاني منه الأطفال.

وفي الولايات المتحدة، دعا كبير المسؤولين الطبيين في البلاد رسميا شبكات التواصل الاجتماعي إلى نشر تحذيرات، على غرار التحذيرات على عبء السجائر، للتنبه إلى المخاطر وأصبح حظر الهواتف الذكية في المدارس أيضا موضوع إجماع سياسي نادر في الولايات المتحدة، ونفذته ولاية فلوريدا التي يحكمها جمهوري، فيما وقع حاكم ولاية كاليفورنيا الليبرالي قانونا بهذا المعنى الإثنين.

العمل شكل أجسامهم بتمريرة أصعب بسيطة قبل نشر صورهم، أو حالة الذعر التي تسيطر على مدرسة ثانوية بسبب شائعات حول إطلاق نار مزيف، أو تأثير الممارسات السلبية المازوخية التي يقعون عليها عبر الإنترنت على علاقاتهم الجنسية الأولى.

وتقول شابة خلال محادثة جماعية مصورة «من الصعب التمييز بين ما يروج له ليدك وبين ما يعجبك حقا».

وتشكل حلقات النقاش هذه بين المراهقين ركيزة أساسية يتحور حولها المسلسل، وتكشف التناقضات بين الصورة التي يعرضها الشباب عن أنفسهم عبر الإنترنت، وتطلعاتهم الحقيقية: فهم يشكون من التحرش، وغياب تنظيم الشبكات ومعايير الجمال التي تضرب هواتفهم الذكية.

ويقول أحد المراهقين «إذا رأيت شخصا مع عضلات بطن ظاهرة، أقول لنفسي أريد أن أكون كذلك، لأن الناس ربما سيحبونني أكثر».

غير أن العمل الوثائقي لا يعتمد نبذة كارتية، فهو يظهر أيضا مراهقة متحولة جنسيا تنفصل عن والدتها، وتجد عائلة ثانية بفضل المنصات، أو منسق أسطوانات شاب يروج لحفلاته عبر الشبكة.

لمحة نادرة عن الكون غير المادي

ويوفر الوصول إلى محتوى الحسابات الشخصية لكل شخص لمحة نادرة عن الكون غير المادي الذي يصوغ مخيلة الجيل الأول الذي رأى النور مع بزوغ فجر المنصات.

وتظهر حلقات المسلسل كيف يغير المشاركون في

وفي خمس حلقات تناهز مدة كل منها الساعة، يكتشف المشاهد مدى صعوبة عيش مرحلة المراهقة في عالم تحكمه الخوارزميات.

وتكشف المصائر المتشابهة لهؤلاء الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و20 عاما عن الضغط الاجتماعي الدائم الذي تسببه المنصات.

وعلى سبيل المثال، يتعرف المشاهدون بسيدني، التي تنتشر صوراً كثيرة تظهرها بملابس مكشوفة على حسابها على «إنستغرام» للحصول على «الإعجاب»؛ وأيضا جوناثان، وهو طالب مجتهد غير قادر على الاندماج في جامعات النخبة

سرعا ما تظهر أمامه «قصص» سعداء الحظ المقبولين في هذه المؤسسات التعليمية، وأيضا كوبر، المنزعجة من الحسابات التي تعجف فقدان الشهية.

وتقول هذه الشابة الأميركية «اعتقد أن الكثير من المراهقين يشعرون بانزعاج كبير من وجودهم على وسائل التواصل الاجتماعي، لكنهم لا يعرفون كيفية الاستغناء عنها».

ويوفر الوصول إلى محتوى الحسابات الشخصية لكل شخص لمحة نادرة عن الكون غير المادي الذي يصوغ مخيلة الجيل الأول الذي رأى النور مع بزوغ فجر المنصات.

وتظهر حلقات المسلسل كيف يغير المشاركون في

بشكل جديد.. عودة الأفلام الغنائية إلى الشاشة الكبيرة

القاهرة، الوسط:

التصوير، فيما كشفت ليدي غاغا أنها حاولت خلال استعدادها لدورها «نسيان» ما تعلمته في مجال الغناء، وكان المقصود من ذلك جعل المشاهد يشعر بأن المشاهد الغنائية لا تنتم بالكامل، وهو ما تحقق بالفعل.

كذلك حاد المخرج جاك أوديار في «إميليا بيريز» الذي يمثل فرنسا في السباق إلى الأوسكار عن النمط التقليدي للأفلام الموسيقية، إذ صور العمل على أنغام الريغيثيون وضمت رقصاته بأسلوب المصورة الأغنيات

من عالم رواية وفيلم «تشارلي ومصنع الشوكولات» الذي استقطب جمهورا كبيرا إلى دور السينما وأتاح اكتشاف المواهب الصوتية لثيموتيه شالاميه.

ويطرح في نهاية السنة الجارية فيلم «ويكد» المقتبس من مسرحية حققت نجاحا كبيرا على خشبات بروادوي، ويتولى الأدوار الرئيسية فيه كل من أريانا غراندي وسينثيا اربنو وجيف غولدبلوم.

لكن عدد هذه الأعمال من هذا النوع «لا يزال بعيدا مما كان عليه خلال العصر الذهبي للأفلام الغنائية، في ثلاثينيات القرن العشرين وخمسينياته، حين كانت الشاشة الفضوية تزخر بمئات الأفلام من هذا النوع، في حين أنها اليوم لا تعدو كونها استثناء، مع أنها مثالية لتناول شخصيات خارجة عن المألوف»، على ما لاحظ مؤلف كتاب «غن» وراقص في السينما» ألكسيس لورميو في حديث لوكالة «فرانس برس».

وبالتالي، «القليل من الأعمال» هي أفلام غنائية حقيقية، تكون فيها الأغنيات مندمجة في مشهد السرد والرقص، بحسب إيزابيل ولوغوست، مؤلفة كتاب «قاموس الأفلام الغنائية».

وهل ينجح الجمهور من مشاهدة هذا النوع؟ ليس بالضرورة، في رأي الخبيرة التي رأت أن مشاهدة مسلسلات على غرار «غلي» ساهمت في تغيير العادات.

وإن العكس موجد أيضا، فالمخرج الفرنسي ماتيو كاسوفيتز الذي تعرض اعتبارا من 10 أكتوبر الجاري مسرحيته المقتبسة من فيلم «الكراهية»، يؤمن بهذه التجربة، ويعد بمسرحية غنائية أبعد ما تكون عن نوع «تخطاه الزمن». وقال «نحن نحاول إلى حد ما أن نكسر كل ذلك، ولا نتبع بالضرورة قواعد هذا النوع وأعرافه».

فيديو كليب)، وفاز الفيلم الذي يتناول قصة تاجر مخدرات يشعر بعمق بأنه أنثى ويغير جنسه جائزة لجنة التحكيم في مهرجان كان، فيما حصلت بطلاته زوي سالديانيا وسيلينا غوميز والممثلة المتحولة جنسيا كارلا صوفيا غاسكون على جائزة مشتركة في فئة أفضل تمثيل للنساء.

وقال أوديار «لم أكن أعرف (خلال الكتابة) ما إذا كنا نعد فيلما غائيا أم أوبرا». أما مصمم الرقصات داميان جاليه فأكد عدم الرغبة «في اعتماد القواعد الرسمية للأفلام الغنائية».

ليس كما في «العصر الذهبي» وتواصل هوليوود المراهقة بين الحين والآخر على الأفلام الغنائية من النمط التقليدي، وتتفاوت النتائج التي تحققتا من حيث مبيعات التذاكر، من نجاح «ماما ميا» و«مولان روج» و«لا لاند» إلى فشل القواعد الجديدة من «وست سايد ستوري» لستيفن سبيلبرج العام 2021.

وهذا النوع مكلف، إن من حيث الوقت أو من حيث التكلفة المالية، وقال جاك أوديار: «هناك الكثير من التسجيلات وإعادة تسجيل الأغاني والغناء على طريقة الـ+بلاي باك+، وينتهي الكثير من الأغنيات في سلة المهملات».

ومن بين الأعمال الناجحة من هذا النوع، فيلم «وونكا» المستوحى

الذي يبدأ عرضه في الولايات المتحدة، الجمعة، فيلما غائيا، قالت ليدي غاغا الخبيرة في هذا الشأن خلال مهرجان البندقية السينمائي «لا أستطيع أن أقول إنه فيلم غنائي بالمعنى الدقيق للكلمة». وكانت النجمة التي وصلت إلى القمة في مجال الموسيقى، ولم يعد لديها ما تثبته على مسارح الحفلات، دخلت عالم الفن السابع بقوة من خلال فيلم «إيه ستار أز بورن» للمخرج برادلي كوبر العام 2018، وتولت فيه دور مغنية، وفق وكالة «فرانس برس».

وتحضر الموسيقى بكثافة في الفيلم الذي تؤدي فيه ليدي غاغا الدور الرئيسي إلى جانب يواكين فينيكس، وأوضح أن الموسيقى استخدمت فيه «لإعطاء الشخصيات حقا طريقة للتعبير عما يجب أن نقوله لأن الحوار ليس كافيا».

ولكن خلافا للقواعد المألوفة في هذا النوع من الأفلام، كانت الغفوية هدف «جوكر» الجديد، من خلال تادية الأغنيات مباشرة في موقع

مانشستر تحتضن مسرحية تبرز نصوص هاملت وأغنيات «راديوهيد»



أيون أفون مسقط رأس شكسبير في يونيو من العام نفسه.

وبحسب جونز، يتشارك ألبوم «هايل تو ذي ثيف» في موضوعات عدة مع مسرحية وليام شكسبير، بينها الفساد والانحطاط والتعطل الحكومي.

وتركز كلمات الألبوم على السياسة الخارجية للرئيس الأميركي السابق جورج بوش الابن (الذي تولى السلطة بين العامين 2001 و2009)، بما في ذلك الحرب في العراق.

يذكر أن توم يورك، مغني وكاتب أغاني الفرقة، أخذ جملا كاملة من خطابات الرئيس السابق، كذلك يتضمن عنوان الألبوم نفسه، إشارة إلى السياسة الأميركية، لأنه يحول النشيد الرئاسي

تعرض نسخة مقتبسة من «هاملت» للكاتب الشهير وليام شكسبير، وهي إحدى أشهر المسرحيات في العالم، في مدينة مانشستر الإنجليزية في ربيع العام المقبل وستضم موسيقى من الألبوم السادس لفرقة الروك البريطانية «راديوهيد».

وسيجري «تنكيك» الألبوم الصادر العام 2003 بعنوان «هايل تو ذي ثيف»، وتقديم مقطوعاته بدءا من جانب نحو عشرين موسيقيا وممثلا، وفقا لوكالة «فرانس برس».

ومن المقرر تقديم هذا العمل غير التقليدي، الذي وضع تصوره المخرجان كريستين جونز وستيفن هويت، في الفترة من 27 أبريل إلى 18 مايو 2025 في مانشستر، قبل نقله إلى ستراتفورد

التقليدي «سلام على الرئيس» إلى «سلام على اللص».

خارج التصنيفات الموسيقية وتخرج أغنيات «هايل تو ذي ثيف» عن التصنيفات الموسيقية المعتادة، إذ لا يمكن إدراجها ضمن خانة محددة كموسيقى الروك أو الموسيقى الإلكترونية أو البوب.

وفي تصريح لهيئة «بي بي سي»، وصف توم يورك المشروع الذي يشارك في إعداده بأنه «تحدٍ مثير للاهتمام ومرهق».

وسيكشف عن طاقم الممثلين في الأشهر المقبلة، ويصف المنظمون المشروع بأنه «تجربة محمومة جديدة تبرز بين المسرح والموسيقى».

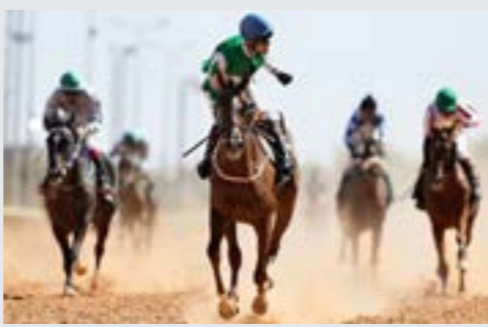


في المرمى

طرابلس - الصديق قواس:

نظم الاتحاد الليبي للفروسية الدورة التدريبية الدولية لمدربي فروسية قفز الحواجز، وأقيمت الدورة بإشراف الاتحاد الدولي للعبة، وبحضور عدد من الخبراء العاملين بالمجال أبرزهم الخبير الدولي المصري السيد محمد خليفة، انطلقت الدورة الإثنين الماضي على أن تختتم غدا الجمعة الموافق الرابع من أكتوبر الجاري. وشهدت الدورة مشاركة عدد من مدربي الفروسية بليبيا والعالم العربي والذين كانوا قد شاركوا في دورات تدريبية تأهيلية عديدة خلال الفترة الماضية، يأتي هذا بالتزامن مع ختام سباقات

دورة لمدربي فروسية قفز الحواجز مع ختام سباقات مصراتة



سباقات الحلبة للفروسية بمدينة شهداء مصراتة. (تصوير - محمود درودر)

الحلبة في مدرسة شهداء مصراتة للأسبوع الثاني، وقد قسمت الأشواط على اثني عشر شوطاً بمشاركة مئة وثلاثين جواجا، انقسمت إلى فئات الخيول العربية الأصيلة، والخيول المنتجة محليا المعروفة بـ«توروبريد»، والخيول الإنجليزية، مسجلة نتائج مختلفة ومتنوعة أبرزها تصدر المهر «ساموي» للمالك مجد عادل العكاري، والمهر «شيشق» للمالك عبدالعزيز عادل الأسطى، والفرس «إدلال العين» للمالك علي رمضان الأمين.

أيضا نظم الاتحاد الليبي للفروسية وبإشراف من الاتحاد الدولي سباقين لفروسية القدرة والتحمل لمسافة 100، 120 كم والمؤهلة لبطولة العالم رومانيا 2025 بمشاركة 15 فارسا.

11

يسعى نادي وست هام الإنجليزي إلى التعاقد مع نجم إينتراخت فرانكفورت الألماني الدولي المصري عمر مرموش، وقالت جريدة التايمز الإنجليزية: «وست هام يراقب بقوة عمر مرموش، ويبحث الفريق اللندني حسم الصفقة الفترية المقبلة»، ووضعت جريدة «كيكر» الألمانية مرموش في تشكيل المثالي الأفضل 11 لاعبا في الأسبوع الخامس من «الوندسليغا»، وسجل مرموش 6 أهداف في الدوري الألماني وصنع 3 أهداف متفوقا على نجم بايرن ميونخ هاري كين الذي يأتي في المركز الثاني في ترتيب الهادفين برصيد 5 نقاط، وعلق عمر مرموش على تصدره لجدول ترتيب هدافي الدوري الألماني بعد تألقه الأخير أمام فريق هولشتاين، وقاد مرموش فريقه فرانكفورت لتحقيق انتصار مفير على هولشتاين بأربعة أهداف مقابل هدفين في الجولة الخامسة من الدوري الألماني، وقام مرموش بـ4 مساهمات تصديفية خلال المواجهة: إذ أحرز هدفين وضع مثلها ليتصدر ترتيب هدافي الدوري الألماني، ووصفت شبكة «سكاي سبورتس» عمر مرموش بـ«ميسي فرانكفورت»، مؤكداً أنه يحظى بحب وتقدير كبيرين من زملائه وجماهير الفريق، كما استعرضت شبكة «سكاي سبورتس» تصريحات مرموش والتي قال فيها: «مباراة كهذه تمنحنا الثقة بالنفس». وأضاف: «إنه أمر ممتع للغاية بالنسبة لنا، النتيجة هي التي تهم الفريق وليس من يسجل الأهداف. الثقة بالنفس الناتجة عن الفوز الرابع على التوالي في الدوري سنتقل إلى مباراة الدوري الأوروبي أمام بشكتاش».



مرموش

أكد رئيس نادي النصر السابق زياد قريرة أنه لن يتقدم لانتخابات الاتحاد الليبي لكرة القدم بعد أن كانت لديه الرغبة، وقال «ما زلت قادراً على تسيير اتحاد الكرة، طالما توليت لسنوات رئاسة الهيئة»، ودعا الجمعية العمومية لتعديل الأوصاف في الانتخابات، فمن غير المعقول أن تتساوى كل الأندية مهما كان تاريخها وبرنامتها بنفس الصوت، كما طالب قريرة بتعديل موضع انتساب الأندية قائلا: «ليس مقبولاً أن يكون نادي أوسليم الذي وصل لمرحلة متقدمة في كأس أفريقيا الموسم الماضي ليس عضواً بالجمعية، بسبب اللوائح التي تحتاج لتعديل وتنقيح».



قريرة

ملاعب الرياضة

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 463 | السنة التاسعة | 30 ربيع الأول 1446هـ | الخميس 3 أكتوبر 2024

مجلس الإدارة الموقت يشكل عدة لجان

سلة الأهلي طرابلس تستقبل التصفيات التمهيديّة لـ «BAL»

خمسة أندية أفريقية تسجل حضورها خلال المنافسات المقرر انطلاقها في 8 أكتوبر

طرابلس، القاهرة - الوسط:

أعلنت خمسة أندية أفريقية مشاركتها في التصفيات التمهيديّة لبطولة «BAL»، التي سيستضيفها النادي الأهلي طرابلس، وأكدت أندية: الملعب المالي وسينتسكس الثاني والتطن البيئي وأ بي سي الإفوازي، ومايتي بارولي سبورتس الليبيري، مشاركتها في التصفيات «BAL».

ويستضيف النادي الأهلي طرابلس المنافسات القارية التمهيديّة للبطولة الحديثة، التي ستستقل بنسختها الجديدة في الثامن من أكتوبر الجاري وتستمر حتى الثاني عشر من الشهر نفسه، باستضافة وتنظيم زعيم الأندية الليبية.

سبق أن أعلن نادي الأهلي طرابلس أن الاتحاد الأفريقي لكرة السلة منغ النادي يشرّف استضافة مباريات إحدى المجموعتين للدوري التمهيدي من الدوري الأفريقي لكرة السلة «BAL»، المؤهلة إلى المرحلة الأولى من الأدوار المتقدمة في بطولة الدوري الأفريقي للعبة، وقال الأهلي طرابلس عبر صفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن مجلس إدارة النادي بدأ بالتفاوض مع مدير لعبة كرة السلة التجهيز الخاص بالبطولة حتى تظهر بشكل يليق بمكانة نادي الأهلي طرابلس وكرة السلة الليبية.

يذكر أن الأمين العام للاتحاد الليبي لكرة السلة جمال مفتاح، وأمين صندوق الاتحاد عقدا إجتماعاً مع المدير العام لنادي الأهلي طرابلس عبدالواحد أبووقية، ومدير كرة السلة بالنادي هيتم عاشور، وإدارة اللعبة بالأهلي طرابلس مجدي إبراهيم، وذلك لبحث ودراسة كل النقاط المتعلقة باستضافة الأهلي طرابلس مباريات الدوري الأفريقي لكرة السلة «BAL» التي تنطلق يوم 8 أكتوبر الجاري، كما جرى وضع الترتيبات الخاصة بتشكيل لجان العمل.

الأهلي طرابلس يشكل لجاناً مختلفة

لذا أصدر مجلس الإدارة الموقت لنادي الأهلي طرابلس قرار رقم (7) للعام 2024 بتشكيل لجنة عليا لتنظيم تصفيات دوري كرة السلة الأفريقي، وجاء في القرار: «بعد الاطلاع على القانون رقم (23) لسنة 2023 بشأن الرياضة»، وعلى قرار وزير الرياضة رقم (266) لسنة 2024 بشأن تشكيل مجلس إدارة موقت للنادي الأهلي الرياضي، وعلى اختيار النادي الأهلي لاستضافة تصفيات دوري كرة السلة الأفريقي 2024 الطريق إلى (BAL) القسم الغربي - المجموعة الأولى.

وجاء في مادة (1): تشكل لجنة عليا للإشراف على تصفيات دوري كرة السلة الأفريقي 2024 (الطريق إلى BAL) وفق الآتي: رئيساً عبدالواحد أحميدة أبووقية، وعضواً جمال مفتاح عبدالرحمن، وعضواً محمد باقاسم الفتحي، وعضواً ومقرراً للمعز لدين الله محمد شقتر، وعضواً ومديراً للبطولة هيتم العادي عاشور. أما مادة (2): تشكل لجان فرعية وفقاً للآتي ذكرهم أولاً - لجنة الاستقبال: رئيساً سيف أسعد سليم، والأعضاء هشام عبدالسلام فطيس، نصر الدين أحمد عثمان غلاب، عمر المكي عبدالسلام التكاوع، محمد أحمد المهدى بن زايد، إسماعيل عمران البتاني، ثانياً - لجنة النقل والمواصلات: رئيساً البهلول الشيباني سعيد يحيى، وعضواً عبدالرؤوف



كبار الأندية تتسابق على التعاقد مع نجوم السلة الليبية استعداداً لبطولة الأندية العربية في مصر

جانب من تدريبات فريق السلة بنادي الأهلي طرابلس

محمد الطويل، وعضواً علي عبدالوهاب التركمان.

سويدان في لجنة الضيافة.. والوكيل المالية

ثالثاً - لجنة الضيافة: رئيساً طارق الهادي سويدان، وعضواً رضوان مصطفى البازوهي، وعضواً محمد مولود الدوامي، وعضواً عبدالمعز جلال الأمين، وعضواً معز محمد الصالح رابعاً. اللجنة المالية: رئيساً دكتور خالد بشير محمد الوكيل، وعضواً صامح عبدالسلام المشايخ، وعضواً محمد عبدالغني الفيضوي البورلي. خامساً - اللجنة الفنية: رئيساً علي أبوالقاسم المرادي، وعضواً السامة خليفة التواتي، وعضواً جلال عمر الورملي، وعضواً بشير علي الحزومي. سادساً - اللجنة الإعلامية: رئيساً عماد سالم الغلام،

السير على خطى إنجاز الأهلي بنغازي

ويمني فريق الأهلي طرابلس لكرة السلة النفس بتحقيق نتائج جيدة على غرار ما فعله مواطنه فريق الأهلي بنغازي في الموسم الماضي، عندما تأهل لخصم المباراة النهائية لبطولة الدوري الأفريقي لكرة السلة «BAL» أمام فريق بترو بي لواندا الأنغولي في كيجالي برواندا، وتأهل الأهلي بنغازي إلى المباراة النهائية للدوري الأفريقي لكرة السلة «BAL» بعد تغلبه في نصف النهائي على فريق ريفرز هورنز النيديري بنتيجة (98 - 83) بعد تعديد المباراة إلى وقت إضافي لانتهاء الوقت الأصلي بالتعادل (73 - 73)، وهو إنجاز كبير، رغم خسارة الأهلي بنغازي في المباراة النهائية للدوري الأفريقي لكرة السلة «BAL»، لكنها تاريخية بكل المقاييس، إذ إنها المرة الأولى التي يصل فيها الفريق إلى هذه النهائي القاري، كما أنه أول فريق ليبي يصل إلى نهائي «BAL».

تعاقدات بالجملة قبل انطلاق البطولة العربية

من ناحية أخرى، تعلققت عدة فرق عربية مع نجوم المنتخب الليبي لكرة السلة للمشاركة في بطولة الأندية العربية لكرة السلة التي ستستطلق في مصر، حيث تعاقد فريق الشارقة الإماراتي مع سفيان الشوهي وفتي الرحمن مفتاح مع البطائح الإماراتي، أيضاً العقامر رزق مع الأنطوانية اللبناني، ومحمد بورتقية مع الرفاعة القطري وعلى الزنتاني مع شعب حضر موت اليمني، ولن تشارك الفرق الليبية في النسخة الـ36 التي تحتضنها مصر في الفترة من 1 حتى 12 أكتوبر بمشاركة 12 فريقاً من مختلف الدول العربية. وعلى الصعيد المحلي، حدد الاتحاد الليبي لكرة السلة يوم 18 أكتوبر الجاري موعداً لانطلاق منافسات الدوري الليبي، على أن تسبق ذلك إقامة نهائي كأس السوبر، الذي سيجتمع بطال الدوري الليبي وبطال الكأس الأهلي طرابلس والنصر، قبل يوم من انطلاق الدوري، وقد قرر الاتحاد الليبي لكرة السلة، خلال اجتماع جمعيتي العمومية، إقامة منافسات دوري في الموسم الجديد دون حضور الجماهير.



الحدث

زين العابدين بركان

تربق للموسم الكروي المتعثر

يبدو أن هذا الموسم سيكون موسماً صعباً وستمر أيامه ثقيلة على كرة القدم الليبية حصاده إخفاقات وخيبات أمل متلاحقة سيشهدها المشهد الرياضي كما لم يشهدها من قبل، ففي الوقت الذي كان فيه الجميع ينتظر وتربق انطلاقاً للموسم الكروي الجديد، بعد انطلاق تحضيرات واستعدادات فرق الأندية بمسكرات خارجية وتعزيز صفوفها بانتدابات قوية وصفت من العيار الثقيل ما يبني بموسم كروي قوي تشتد فيه المنافسة إذاً بنا نتفاجأ أمام سلسلة أحداث ومشاهد متسارعة مخيبة لا تبعث على التفاؤل أصابت الوسط الرياضي بالإحباط، في مقدمتها ملف اتحاد الكرة الليبي وبيانات الأندية المتلاحقة والتي تحولت لقضية رأي عام، بعد موجة رفض المشاركة في مسابقات الموسم الجديد في ظل وجود هذا الاتحاد ورئيسه عبدالحكيم الشلماني الذي لا زال صامداً رغم استقالات عدد من رفاقه من أعضاء المكتب التنفيذي، خاصة بعد قراره الأخير المثير للجدل والذي رفع فيه عدد فرق الدوري إلى 34 فريقاً، وهو النقطة التي أفاضت الكأس، ما يعني أن الموسم الجديد سيكون صعباً ومستقبله مجهولاً ما لم تحل سريعاً مشكلة اتحاد الكرة الذي ترفض أغلب الأندية استمراره وتطالب بانتخابات عاجلة ومبكرة ليتاح لكل شيء.

وفي الوقت الذي تنتظر وتربق فيه مصير اتحاد الكرة ومسابقات الموسم الجديد هذه الأيام سيخوض منتخبنا الوطني مبارياتين مصيريتين أمام منتخب نيجيريا خارج ملعبه ثم لمعه في ظل تحضيرات متعثرة ومرتبكة عقب رحيل المدرب الصربي ميتشو وتكيف جهاز وطني جديد لقيادة المنتخب في مشواره المقبل ضمن تصفيات الكان الذي اختار أسماء جديدة قديمة كما قد استبعدوا المدرب الصربي السابق الذي قاد الفريق لبلدية متعثرة على ملعبه والتي استغلها بتعاقد أمام منتخب رواندا بطرابلس ثم خسارة الديار أمام بنين ليكون أمام مواجهتي نيجيريا مطلع أكتوبر ومنتهصة ثم مباراتي رواندا وبنين خلال شهر نوفمبر المقبل، وهي مواعيد متقاربة تحتاج لمتاح وأجواء مشجعة ودعم ومؤازرة من الجميع حتى لا يفقد منتخبتنا حظه ويقتطع موسمه المتعثر قبل فوات الأوان وحتى لا يخرج الوفاض ويحافظ على حظه حتى لا حين إعادة ترتيب الأوراق وعودة الاستقرار والهدوء إلى المشهد الرياضي، عموماً تربق وانتظار لقلم الأيام وسجله من جديد وكيف سينتهي الصراع على كرسي الاتحاد؛ وهل ستكون هناك انطلاقاً قريبة للموسم بعد أن صرفت الأندية وأنفقت الأموال وعقدت الصفقات والتعاقدات مع اللاعبين المحترفين والمدربين؛ وكيف سيكون المشهد المقبل الذي يكفنه المشهد، وستنزع الستار عن الأسرار فقد تأتي لنا بأخبار مبشرة في مرحلة جديدة تنطلق خلالها لطي كل الخيبات والإخفاقات على جميع الوجهات.

ظهور ليبي في دورتي اتحاد شمال أفريقيا



منتخب ليبيا للاوساط خلال مشاركة دولية سابقة

كأس أمم أفريقيا، المقررة إقامتها في مصر من 14 إلى 26 نوفمبر 2024. بمشاركة منتخب تونس والمغرب والجزائر وليبيا بجانب مصر، فمات على النخذ المنتخب الأول (الخمس 14) نوفمبر ليبيا × تونس - المغرب × مصر، الجولة الثانية (الأحد 17 نوفمبر) تونس × المغرب - الجزائر × مصر، الجولة الثالثة (الأربعاء 20 نوفمبر) ليبيا × مصر - الجزائر × المغرب، الجولة الرابعة (السبت 23 نوفمبر) تونس × الجزائر - المغرب × ليبيا، الجولة الخامسة (الثلاثاء 26 نوفمبر) الجزائر × ليبيا - مصر × تونس. تدور هذه الدورة في شكل بطولة مصغرة، على أن يتأهل المنتخب الذي يتصدر الترتيب، والمنتخب صاحب المرتبة الثانية في تأهيلات كأس أمم أفريقيا لمنتخابات مواليدي 2005 و2006.

أجريت قرعاً دورة اتحاد شمال أفريقيا لأقل من 17 عاماً و20 عاماً، بعدما تقرر إقامة البطولة الأولى بالمغرب في الفترة من 9 إلى 24 نوفمبر 2024، والمؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأفريقية، التي سيجدد الاتحاد الأفريقي لاحقاً مكان وتوقيت تنظيمها، وستدور في شكل بطولة مصغرة من 5 منتخبات، يتأهل إثرها صاحبيا المركزين الأول والثاني إلى النهائيات، وجاء جدول مبارياتها على النحو التالي: (11 نوفمبر 2024) تونس × الجزائر - المغرب × مصر. (14 نوفمبر) مصر × الجزائر - تونس × ليبيا. (17 نوفمبر) تونس × المغرب - ليبيا × الجزائر. (20 نوفمبر) تونس × مصر - ليبيا × المغرب. (23 نوفمبر) الجزائر × المغرب - ليبيا × مصر.

أما قرعة تصفيات أفريقيا تحت 20 عاماً المؤهلة لنهائيات

«الزنتاني» يدخل مرحلة العلاج الطبيعي بعد نجاح الجراحة

طرابلس - محمد ترفاس:

خضع بطل رفع الأثقال العالمي محمد الشارف الزنتاني، المتوج أخيراً بثلاث ميداليات برونزية في بطولة العالم لرفع الأثقال، التي أقيمت في إسبانيا، لعملية جراحية ناجحة في العنق المصرية (القاهرة)، التي تركزت في الرباط الجانبية الخارجي بمرافق مساعد البطل الليبي، حيث جرى تثبيت الرباط بخنطاف طبي. وصرح الدكتور أيمن محمود منصور، الذي أجرى الجراحة، بأن العملية استغرقت ساعتين، وتكلت بالنجاح، وقال إن بطل رفع الأثقال الزنتاني يحتاج إلى فترة من العلاج الطبيعي قبل أن يعود بعدها إلى ممارسة التمارين. وفي تصريح لرئيس لجنة المنتخبات بالاتحاد الليبي لرفع الأثقال، أسامة فتوا، إلى جريدة «الوسط»، أفاد: «العملية كانت ناجحة، وأجرأها الدكتور أيمن محمود منصور الذي يعد أفضل أطباء جراحة العظام في مصر». وأضاف: «البطل محمد الشارف الزنتاني سيعود قريباً إلى ممارسة التمارين، استعداداً للاستهلاكات المقبلة، ومن بينها بطولة العالم لرفع الأثقال بمدينة طشقند في أوزبكستان، التي ستقام في شهر أغسطس 2025».

اهتمام وزاري واسع بملاعب البيضاء والمدينة الرياضية في ترهونة



ملاعب البيضاء تدخل مرحلة التطوير

التي تتسع لـ12 ألف مشجع، وذلك ضمن سلسلة المشاريع التنموية وخطة «عودة الحياة» التي أطلقتها حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة»، في السنوات الأخيرة. وتطور مرافق ملعب المدينة الرياضية في ترهونة، التي تشمل صيانة المدرجات وعرف تغيير الملابس، بجانب تحديث كل المرافق الخاصة بالملعب، والتي وصلت نسبة إنجازها إلى 85٪؛ ليقترب الملعب من دخول

يتابع وزير الرياضة، عبدالشفيق الجويهي، بشكل يومي واهتمام كبير مراحل إنشاء مشروع إعادة الحياة لملاعب شيخ الشهداء في مدينة البيضاء الخاص بنادي الأخضر الرياضي. ووجه الوزير بضرورة رفع وتيرة العمل بالملعب إلى أعلى درجاتها من أجل الانتهاء من إنجازها في أقرب الأجل الممكنة، مع الالتزام بجميع المعايير القانونية والتتبع بالمواسم الدولية في جميع الأعمال، حسب صفحة وزارة الرياضة عبر «فيسبوك».

وخص الجويهي بالاهتمام تعشيب أرضية الملعب، وتطوير وتحديث غرف الملابس للاعبين والحكام، والمعنى الإداري الجديد، واستبدال المقاعد الخاصة بالجمهور، وإنشاء مقر متكامل خاص بإقامة اللاعبين، وغيرها من المرافق الأخرى، وذلك ضمن خطة «عودة الحياة» لحكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة». وبعد سنوات من الإهمال، وخروجها عن الخدمة، وتحديداً منذ أكثر من 14 عاماً، دبت الحياة من جديد في أوصال المدينة الرياضية بمدينة البيضاء، وملعب الوادي الكبير، مهتل نادي الأخضر العريق، وذلك إثر اكتمال أعمال الصيانة والتجديد والتطوير التي شملت جميع مرافق ومرجات الملعب،

بنغازي تستقبل اجتماع السباحة وتناقش روزنامة الموسم الجديد

طرابلس - الصديق قواس:

والكبار 15 سباحا، وعلى هامش البطولة كانت هناك مشاركة للبنات في فئات البراعم والأواسط والكبار، لمسافات البراعم 1000 متر والأشبال 2000 متر والأواسط 3000 متر والكبار 5000 متر. أما في منافسات البنات، جاءت في الترتيب الأول كريمة صبري صوان من الأهلي بنغازي، وفي فئة الأشبال تحصلت السباحة أيسم يوسف المعداني على الترتيب الأول من الأهلي بنغازي، وفي فئة الأواسط بنات تحصلت السباحة رغد أحمد المرغني 800 متر على الترتيب الأول من نادي الأهلي بنغازي، وفي فئة الكبار لمسافة 1000 متر تحصلت السباحة ريماس يوسف المعدني من نادي الأهلي بنغازي على المركز الأول.



المنتخب الوطني للشراع صنف، الأوبتمست، خلال مسكرا صبراتة

بمدينة بنغازي بمشاركة أكثر من 70 سباحا من مختلف المدن الليبية من البنين والبنات ولجميع الفئات، وعلى الرغم من تقلبات الأحوال الجوية فإن البطولة شهدت تنافسا بين السباحين وبروز العديد من المواهب.



جانب من منافسات بطولة ليبيا للمياه المفتوحة في بنغازي

العالم للسباحة - 11- 15 ديسمبر 2025 المعرج، بطولة المنطقة الأفريقية الأولى يوليو 2025 المغرب، البطولة العربية للأعمار السنية يوليو 2025 المغرب، البطولة الأفريقية سبتمبر 2025 مصر، بطولة اتحاد المغرب العربي أغسطس 2025 تونس، بطولة العالم للألعاب المائية (سباحة، مياه مفتوحة، غطس، سباحة فنية، كرة ماء، غطس عال) من 11 يوليو إلى 3 أغسطس 2025 سنغافورة، يأتي هذا بالترزامن مع ختام بطولة ليبيا للمياه المفتوحة على شاطئ فندق جيلانة

عقد رئيس الاتحاد الليبي للسباحة والألعاب المائية عصمان القنن في مدينة بنغازي اجتماعا مع رئيس لجنة المسابقات علي أبوفاres وعضو اللجنة ونيس بواصع، وجرى خلال الاجتماع مناقشة المسابقات والأخطاء في بطولة ليبيا للمياه المفتوحة والاستفادة منها وتصحيحها في البطولات المقبلة، كما وضع خطة للموسم المقبل وسوف تكون مثمرة لكل السباحين لرفع مستواهم، كما جرى خلال اجتماع السبت الماضي تحديد مواعيد بطولات الأحياء بجانب روزنامة الموسم الرياضي 2024-2025 الداخلية والخارجية. بطولة السباحة التنشيطية المفتوحة نوفمبر 2024، بطولة ليبيا للسباحة ديسمبر 2024، البطولة الشتوية يناير 2025، بطولة ليبيا للسباحة يوليو 2025، ليبيا لسباحة المياه المفتوحة أغسطس 2025، بطولة الأندية للسباحة، بطولة كأس ليبيا، وتقام خلال شهر نوفمبر ديسمبر 2024 ويناير 2025. المشاركات الخارجية.. كأس العالم للسباحة المياه المفتوحة نوفمبر 2024 السعودية، بطولة

ملاعب

الخميس 3 أكتوبر 2024 م | السنة التاسعة | العدد 463 | 30 ربيع الأول 1446هـ

www.alwasat.ly | الموقع الإلكتروني: | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

خلال الجولتين الثالثة والرابعة بالتصفيات القارية

منتخب «الفرسان» في اختبار تصحيح المسار أمام «النسور» النيجيرية

الحضيري يستدعي 28 لاعبا في معسكر طرابلس قبل السفر إلى أبوجا أملا في تحسين الترتيب

طرابلس - الصديق قواس:



جانب من تدريبات المنتخب الليبي استعدادا لاستكمال التصفيات الأفريقية

يستعد المنتخب الوطني الليبي لكرة القدم «فرسان المتوسط» في طرابلس عبر حصص تدريبية تحضيرية لمواجهة نيجيريا «النسور» لخوض الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات المؤهلة نحو بطولة الأمم الأفريقية المقرر إقامتها في المغرب العام المقبل، حيث يدل المنتخب الوطني ضيفا على نيجيريا في الجولة الثالثة يوم 11 أكتوبر، على أن يستضيف «الفرسان» منتخب «النسور» في الجولة الرابعة يوم 15 أكتوبر الجاري.

يخوض المنتخب الوطني تدريباته بتظام فني جديد بقيادة المدرب الوطني ناصر الحضيري ومساعديه التونسي أكرم الهامي وأبو بكر حرك، ومدرب الحراس مصباح شقيب، والمدع البدني غسان العبيدي، ومحل الأداء إبراهيم الجوشي، وسدخ الفريق الوطني في معسكر داخلي بطرابلس حتى موعد السفر إلى العاصمة النيجيرية أبوجا في السابع من أكتوبر الجاري لمواجهة المنتخب النيجيري في الحادي عشر من نفس الشهر.

الحضيري يختار 28 لاعبا قبل مواجهة نيجيريا

ضمت قائمة المنتخب الوطني الليبي استعدادا لنيجيريا حسب اختيارات المدرب الوطني ناصر الحضيري 28 لاعبا، وهم: مراد الجوشي (الأهلي بنغازي)، عبدالجواد رزق (النصر)، محمد عباد (الوسيط)، أحمد عبد (التحدي)، علي يوسف (الأفريقي التونسي)، أحمد صالح (الأخضر)، أحمد التري (الأهلي طرابلس)، مجدي مصطفي أرتيبة (الأخضر)، صبحي المبروك الضاي (الاتحاد)، هسي الكوت (الأخضر)، محمد الشتيوي (الهلال)، سند بن علي (النصر)، البهلول أبوسهمين (الأهلي بنغازي)، بدرحسن (النصر).

ضمت القائمة أيضا صبحي بن سليمان (الأهلي بنغازي)، فيصل البديري (الهلال)، مهند مصطفي المبروك (العينية)، أسامة الشريمي (السويحلي)، عمر الخوجة (السويحلي)، نورالدين أليل (الأهلي طرابلس)، أحمد سعد (الهلال)، محمد الطيال (النصر)، فضل سلامة (الأهلي بنغازي)، أحمد المسماوي (برشلونة الإسباني)، عز الدين المرعي (الهلال)، معاذ عيسى (الاتحاد)، أحمد كراوع (الأهلي طرابلس)، عبدالعيسر أبوشبيبة (الاتحاد).

«الفرسان» في المركز الأخير بالمجموعة الرابعة المنتخب الوطني قبل جولتين الثالثة والرابعة يحتل المركز الرابع والأخير في منافسات المجموعة الرابعة برصيد نقطة واحدة حصصها من تعالنه ويعلمه مع منتخب رواندا في الجولة الأولى، وفي الجولة الثانية فقد نتيجة مباراته أمام صيفيه منتخب بنين، ويتصدر منتخب نيجيريا ترتيب المجموعة الرابعة برصيد أربع نقاط يليه منتخب بنين بثلاث نقاط ثم منتخب رواندا بنقطتين وليبيا بنقطة واحدة.

وينوي المدير الفني الوطني ناصر الحضيري بناء المنتخب الليبي من جديد، بعد رحيل المدرب المصري ميلوتان سربوديفيتش «ميتشو» الذي ودع الكرة الليبية برسالة قال فيها «أغار كرة

تاريخ كرة القدم الليبية بـ13 مباراة، بالإضافة إلى الفوز بـ9 مباريات في عام واحد، لكنه أشار إلى أن المنتخب الوطني لكرة القدم لا يعد أولوية لكرة القدم الوطنية كما هو الحال مع الدوري الليبي الممتاز والأندية الكبرى التي تعد ركائز وجاذبة للجمهور، وقال إنه ترك المنتخب الليبي «في موقف نشط للغاية» للتلهم لكأس الأمم الأفريقية المغرب 2025 والتأهل لكأس العالم في أمريكا الشمالية 2026، وأحد المرشحين للفوز في بطولة أمم أفريقيا للمحليين القادمة التي ستقام في فبراير 2025. وتضمن «ميتشو» التوفيق للجهاز الجديد للمنتخب، مع الرغبة الصادقة في تجاوز كل النتائج التي حققتها».

وعن تفاصيل لقاءات المنتخب خلال عام، أشار المدرب الصربي إلى خوض 16 مباراة، من بينها 13 منها خارج ليبيا و3 مباريات فقط في ليبيا، حقق المنتخب الفوز في 9 مباريات وتعادل في 5 وخسر مباراتين فقط، واستقبل 15 هدفا وسجل 25 هدفا. ووجه توجيهات لفرقة اللاعبين الليبيين الذين عمل معهم بقيادة القائد فيصل البديري وأحمد كراوع ومحمد الطيال الذين قادوا الفريق بنضج مع جميع اللاعبين الشباب الآخرين، متابعًا: «لقد أعطيتهم كل شيء وبالقليل لا يمكن للكلمات التعبير عنها روح فريدة لفرقة لا يمكن للكلمات التعبير عنها بما فيه الكفاية». واختتم المدرب الصربي بالقول: «في قلوبنا الكروية قصر كبير من الحب الأمتناهي، وفي أرواحنا الكروية قلعة هائلة من الاحترام لجميع الليبيين وكرة القدم الليبية، أينما كنتم ومهما فقلتم، بارك الله فيكم وأعاطكم الأفضل في مساعيكم وتحدياتكم المستقبلي».



الحضيري

ميتشو، يودع برسالة تشجيع متمنيا التآهل إلى نهائيات بطولة الأمم الأفريقية 2025 بالمغرب

تدريبات ليلية بدينية في صفوف منتخب، فرسان المتوسط

اتحاد الكرة يتجاهل دعوات المقاطعة ويدعو لاجتماع الجمعية العمومية

طرابلس، القاهرة - الوسط:



اجتماع أندية طرابلس قبل اتخاذ القرارات الخاصة بالظهور في الموسم الكروي الجديد



رئيس اتحاد كرة القدم الليبي عبد الحكيم الشلماني في أحد اجتماعاته مع أعضاء المجلس

المعلم الليبي والاتحاد والظهرة والوحدة والمدينة ونادي بني وليد موقفا الرسمي من الأزمة الراهنة، ونادت بقرارات اتحاد الكرة، وسعت لإصلاحات شاملة، مؤكدة ضرورة اعتماد الملاعب المحلية واستضافة المباريات بحضور الجماهير، كما كشفت أندية طرابلس الكبرى عن قرار إيقاف النشاط الرياضي، كما طالبت باستقالة اتحاد الكرة الليبي، مشددة على ضرورة إجراء انتخابات جديدة وسحب الثقة من الاتحاد الحالي. وعقد النائب الأول لرئيس مجلس إدارة الاتحاد الليبي لكرة القدم خميس لم مؤتمرًا صحفياً بقرع الأخصر من أن عدم تنفيذ هذه المطالب قد يفضي

واضحة المعالم يجري فيها اعتماد النظام الأساسي واللائحة الانتدابية. ونادى بين الهلال كل الأندية والاعتماد على ما سماه «الفئة وشق الصف»، وأن يضع الجميع مصلحة كرة القدم الليبية قبل أي شيء، آخر معربا عن أسفه الشديد تجاه ما وصفه بـ«الحال المأساوي»، الذي وصلت إليه كرة القدم في ليبيا من خلال وجود إدارة يتسم عملها بـ«الفوضى» واتخاذ القرارات المتهمة التي تهدف إلى خلط الأوراق، وتحريف الواقع بشكل «معييب».

وأعلنت أندية طرابلس الكبرى الأهلي طرابلس

أصدر الاتحاد الليبي لكرة القدم تعميما لأعضاء

جميعته العمومية بخصوص اجتماعها المنعقد في يوم الأحد الموافق 13 أكتوبر الجاري، في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا بأحد فنادق العاصمة طرابلس، ونشرت صفحة الاتحاد الليبي لكرة القدم خطابا موجها لأعضاء الجمعية العمومية يتضمن تأكيد أن حضور الاجتماع يقتصر على رئيس النادي أو نائبه فقط، على أن يحمل كتابا رسميا بالصفة التي يحملها، مشددا على أنه لن يقبل أي تكليف لشخص آخر بحضور اجتماع الجمعية العمومية، وذلك وفقا لنص الفقرة الثالثة من المادة (21) من لائحة النظام الأساسي.

ويحاول الاتحاد الليبي لكرة القدم التفاعل مع الأندية الأعضاء، كما نشر الاتحاد بنود جدول الأعمال التي ستورق مناقشتها خلال اجتماع الجمعية العمومية وأبرزها كلمة لرئيس الجمعية العمومية واختيار مدقق الأوصاف، واستعراض تقرير نشاط الاتحاد الليبي لكرة القدم، وعرض الميزانية السنوية، واعتماد كشف الحساب المالي، واعتماد الميزانية، ووجان ذلك ستشهد الجمعية العمومية للاتحاد الليبي لكرة القدم التصويت على اعتماد مسودة النظام الأساسي الجديد واللائحة الانتخابية للاتحاد.

يأتي هذا بجانب انتخاب أعضاء اللجان الانتخابية للاتحاد وأيضا لجنة الاستئناف، ومنقشة قرار مجلس إدارة الاتحاد بشأن تسمية فرق أندية الدوري الليبي الممتاز للموسم الرياضي الشلماني 2024-2025. واستعراض طلبات الاستقالات المقدمة من بعض



خليفة بن صرتي

من ينقذ الكرة الليبية من مشاكلها الحالية؟

أريك اتحاد عام كرة القدم المشهد الرياضي بعد قرار رقم 57 الذي أصدره بترقية 14 فريقا للممتاز، وكان هذا القرار بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير حيث فاض كأس الذي كان مملوءا أصلا من إخفاقات وفشل الاتحاد عمليا ودوليا، وتحرك الشارع الرياضي من خلال وسائل التواصل الاجتماعي للمطالبة بإيقاف المهزلة معه أغلب الأندية والإعلام الرياضي وطلبا بسحب الثقة واختيار اتحاد جديد، وحدثت استقالات بعض أعضاء الاتحاد تحت ضغط الإعلام الرياضي وجماهير الكرة والأندية.

صرح وكيل الوزارة السيد جمال بنونارة لوسائل الإعلام أن هناك اجتماعا يوم الأحد الماضي بين السيد وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية لإيجاد حل لهذه المعضلة الرياضية الصعبة، لكن لم يحدث أي شيء من ذلك واستمرت الأزمة الكروية، علما بأن رئيس اللجنة الأولمبية يعتبر أحد الأسباب في الوصول إلى هذه المرحلة المؤسفة يتجاهله لكل التجاوزات السابقة وقرارات القضاء، وحتى الآن الأزمة مستمرة أندية تطالب بالتغيير من خلال اجتماع الجمعية العمومية المبكر ورئيس الاتحاد مع سكرتيره الذي له في منصبه 12 عاما ويتقاضى مرتب 3000 ألف دولار من الاتحاد الدولي عدا مرتبه المحلي، وبالطبع لم تخاطر على بالهم الاستقالات وسوف يتمسكون بالمنصب حتى النهاية لأنها فرصة للسلطة المعطلة والرحلات الخارجية والدولارات دون حسيب أو رقيب.

إن العديد من رؤساء الاتحاد السابقين عندما انتهم خروجا ضمن خفاوة التسليم والاستلام ودون أي مشاكل لأن هذا المنصب ليس حكرًا على أحد، وكذلك تدخلت شماعة الفيفا على الخط حيث جرى استخدامها كوسيلة ضغط للتحجير من تجديد النشاط الكروي الذي لم تحقق فيه أي نتائج إيجابية مع هذا الاتحاد غير المتطور، إن إيقاف النشاط الكروي حاليا رغم سلبياته ضروري حتى لا يفرض اتحاد الكرة قراراته المخالفة للواقع، والحقيقة أن كل هذه المشاكل ترجع في الأصل إلى مسؤولية الأندية الرياضية في الجمعية العمومية التي لم تحسن اختيار أعضاء الاتحاد العام.

وكذلك سلبية اللجنة الأولمبية وزارة الرياضة التي سمحت للأمر أن تتطور لهذا الحد رغم قرار القضاء الصريح بإيقاف نشاطات الاتحاد المعني بعد ثبوت تزوير الانتخابات الأخيرة، والان اختلط الحابل بالنابل وتعددت الآراء والاعتقادات ولا أحد يدري إلى أين تسير كرتنا المحلية ومستقبلها! ولهذا ندعو لتحكيم العقل ونيل اللغات والمصالح الشخصية ومراعاة مصلحة اللعبة والأندية والوطن للخروج من هذا النفق المظلم على خير وسلام، وذلك بتشكيل لجنة تسييرية تدير شؤون اللعبة إلى حين إعداد الانتخابات المقبلة، وأن تتحرك الدولة للمساهمة في إيجاد حل من خلال الأندية في الجمعية العمومية خاصة وأنها تدعمها مابدا وسوف يسجل التاريخ موقفا إن كان سلبيا أو إيجابيا تجاه شباب الوطن ورياضته.



بيان اتحاد كرة القدم بالدعوة للجمعية العمومية

بالباندي إلى اتخاذ قرار تعليق نشاطه الرياضي، وهو أمر لا يبرده بأي شكل من الأشكال، كما انضم نادي الأنوار إلى الأندية الرياضية المشاركة في الموسم الجديد، وسار نادي التحدي على النهج نفسه بإعلان تعليق مشاركته، وأعلن نادي الصداقة نفس الموقف قبل أن تصدر أندية الجبل الأخضر في مدينة البيضاء (الأخضر والصداقة والمنار وشباب الجبل والاصبر والاتصال الكروي، وسعت إلى عقد جمعية عمومية لاتحاد الكرة، وشهدت على ضرورة التيقظ بالنظام الأساسي، والإبقاء على آلية الدوري الليبي بمتخلف درجاته.

wtv
قناة الوسط
تابعونا على النايل سات

بتقنية HD
التردد - 11096 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية SD
التردد - 10815 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

f wasat.tv | wasat.tv | wasat.tv

الأسبوع 6
15+H

«منتدى جربة الثلاثي»
ما الاستثمارات التي ستعود على البلدان الثلاثة؟
لماذا لا تسارع ليبيا وتونس والجزائر بتنفيذها؟
من يعرقل تنفيذ المشروعات المشتركة؟
أين تكمن معوقات التطبيق العملي؟
كيف تجري ترجمة الأفكار إلى واقع؟
متى تستفيد الشعوب من هذه المشروعات؟

Nilesat V
12398
راديو الوسط
يجمعنا

على مدار
24
ساعة
98.7 FM
live.alwasat.ly

الوسط | 16

صوت ليبيا الدولي

الخميس 3 أكتوبر 2024 م | 30 ربيع الأول 1446 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة التاسعة | العدد 463 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



تجريم المقاومة وتحيد العدو

بشير زعبي

العقل والمنطق وقراءة الواقع لا تسمح لي بالدخول في جدل حول التوجه العقائدي لـ«حماس» وبنود أجندة «حزب الله»، والديمقراطية الإسرائيلية المجتمعية، التي يضعها من أعينهم هنا في خاتمة المقارنة المستنكرة مع ديكتاتورية منظومات السلطة، في مجتمعاتنا، قد اتفق كثيرا مع رأيهم وأدرك كل ما يريدون الذهاب إليه، لكن طرحهم يأتي في غير وقته، ويتحدثون في التوقيت الخطأ، فنحن الآن في الساعات الحرجة من توقيت الحرب، في مواجهة عدو فاشي، نازي، عنصري تحركه الخرافة العقائدية المبنية على مفاهيم دينية متطرفة يرى عبرها أن له ربه الخاص الذي يعليه فوق الآخرين، ويخيره عن باقي البشر، ويرى أن قتلهم وإبادتهم فضيلة، ومرضاة للرب الذي يعتقد، لذا أنا وقد يشاركني في هذا كثيرون أتغاضى عن التناقض الثنائي مع من يملك القدرة على مواجهة هذا العدو، وإيدائه، وتكبيده ما يتاح من خسائر، وأعتبر أن التناقض الرئيس هو مع العدو، وله أولوية الاهتمام.. وفي السياق أتساءل كيف يمكن أن نسمح لأحدنا أن يجلد من يواجه العدو في الميدان ويدفع الثمن دما ما زال يسيل، في معادلة قوة مادية غير متكافئة، ونطعن في توجهاته العقائدية، وربما السياسية، ونحاول بقصد أو بغيره نمذجة ديمقراطية «كنيست» الإسرائيلي؟

أنا هنا أنطلق في الحديث من إشكالية توصيف دور حزب الله، وتوضعه في حالة المواجهة مع جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي يشن حرب إبادة غير مسبوقة في تاريخ المنطقة المعاصر، مستغفرا بأهلنا في قطاع غزة بعد أن تخلى عنهم من كانوا يسمون بالأمس أشقاؤه العرب، ومناصرهه المسلمون، لا أخوض في توصيف وتحليل كيان الحزب وأجندته الداخلية وتحالفاته الخارجية، فهذا شأن يتعلق بالداخل اللبناني، وبمقام ليس هو المقام الحالي الذي يجب أن يقال.. كيف يمكن أن نتناقض مع فعل يؤذي عدوا مشتركا، واتفق مع العدو في تجريم هذا الفعل، وأجندته، بل وأشاركه الشماتة؟..

وحيث نتحدث عن تجارب حركة التحرر الإنساني ضد الظلم، احتلالا عابرا كان أم استعمارا يطول، سنرى التنوع والتعددية تتجلى في تركيبة هذه الحركات بعيدا عن الفرز المناطقي، أو العقائدي على سبيل المثال، - وأعني هنا حركة المقاومة الفلسطينية - ساتسائل: هل نطعن مثلا في شخصية الزاحل، جورج حبش «الحكيم» النضالية، ونشطب تاريخه المقاوم للاحتلال، فقط لأنه «شيوعي»، و«مسيحي» ليس من «ملتنا»؟ هل ندير الظهر للمواجهة البطولية التي تخوضها حركة «حماس» ضد جيش الاحتلال العنصري النازي، فقط لأنها «إخوان مسلمون»، مثلا أيضا؟ ولولا أننا الآن لسنا في مقام الجدل الفكري، والعقائدي في شأن الفعل المقاوم، لقد كتب لي وأنا مراسل صحفي أن أكون في لبنان لأعاصر عمليتين لهما مدلولهما الذي يخدم الفكرة هنا، وهما العمليتان البطوليتان اللتان نفذتهما كل من الشهيدتين، لولا عبود، وسناء المحيدلي ضد قوات الاحتلال العامين 1984 و1985، كانت لولا فتاة مسيحية الديانة، شيوعية الانتماء، بينما كانت سناء مسلمة، محسوبة حزبيا على الحزب القومي السوري، فهل نخضع فعلهما لمعايير المعتقد الديني والفكري، أم لمعيار مقاومة العدو، والقدرة على إيذائه؟ وقس على هذا كثيرا، وفي السياق كان تشي جيفارا في وقت ما أيقونة لشريحة كبيرة من شبابنا زينا بها قمصانهم، وقلدهم مظهر، دون أن يسألوا عن ديانتهم، أو يتوقفوا عند توجهه العقائدي، بل كانوا يفعلون ذلك لأنه كان نموذجا ثوريا جاذبا في قيادة المقاومة ضد الإمبريالية التي كانت أميركا تمثل رمزها الرئيس، بتدخلاتها المسلحة ضد شعوب قارة أميركا اللاتينية التي ينتمي إليها جيفارا، ودعمها للأنظمة الديكتاتورية هناك من أجل مصالحها التوسعية.

أنا أعتقد أن مقاومة الظلم ليست حكرًا على «ملة» أو توجه عقائدي ما.. أما مسألة تحميل المقاومة في كل من فلسطين، ولبنان مسؤولية الخسائر البشرية، والدمار الذي لحق ببلديهما جراء هذه المقاومة، فسؤال أيضا: هل نحمل شيخ الشهداء ورفاقه المجاهدين مسؤولية التقتيل، والتكفير الذي ارتكبه المستعمر ضد الليبيين؟ وهل نحمل جبهة التحرير الجزائرية ومجاهدي الجزائر مسؤولية المجازر الفظيعة التي ارتكبتها المستعمر الفرنسي ضد الشعب الجزائري؟ ويمكن أن نسقط ذلك أيضا على تجربة كفاح ثوار فيتنام ضد الغزو الفرنسي، ثم الأميركي لبلادهم، هل كانت موازين القوة المادية متكافئة في تلك الحالات؟ حتى يستنكر البعض ما يجري الآن في فلسطين، ولبنان، ويحمل حركة المقاومة في البلدين مسؤولية الدماء التي ما زالت تسيل، والدمار الذي يزيد، لأنها دخلت حربا غير متكافئة ماديا مع العدو ما كان ينبغي أن تخوضها؟ هل تخلى هذا العدو من المسؤولية عن جرائمه، ونحملها للمقاومة؟ هل نتبرع بتزكية حجته لشريعة حربه الإبادية، ونلوم من يواجهه، ويقاومه مهما كان توصيفه؟ هل المطلوب أن نعيد قراءة التاريخ في مساق هذا المنظور؟



أقوالهم



«مصر مستمرة في جهودها بالتعاون مع الأشقاء الليبيين لتعزيز الاستقرار ودعم المؤسسات الوطنية للدولة الليبية»



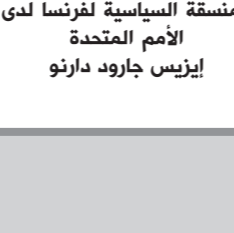
«استعد لزيارة ليبيا رفقة وفد أفريقي بهدف تقرب وجهات النظر في إطار تسوية شاملة للأزمة»



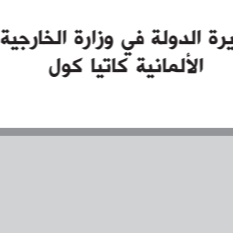
رئيس مجلس النواب المصري
حفي جبال



الرئيس الموريتاني
محمد ولد الشيخ الغزواني



المنسقة السياسية لفرنسا لدى الأمم المتحدة
إيزيس جارود دارنو



وزيرة الدولة في وزارة الخارجية الألمانية كاتيا كول

كامبل تنتقد منعها من إدارة مؤسسة خيرية

انتقدت عارضة الأزياء السابقة ناغومي كامبل نتائج تقرير أصدرت على أساسه هيئة رقابية بريطانية قراراً بمنعها من إدارة مؤسسة خيرية لمدة خمس سنوات، ووصفتها بالمعيبة.

ورصدت لجنة المؤسسات الخيرية «حالات سوء إدارة عدة» في مؤسسة «فاشن فور ريليف» الخيرية، من بينها استخدام أموالها لدفع ثمن إقامة كامبل في فندق خمس نجوم في جنوب فرنسا. وقالت إنها أوعزت إلى مستشارين جدد بالتحقيق فيما حدث في المؤسسة الخيرية.

أضافت كامبل (54 عاماً) في بيان «أولاً وقبل كل شيء، أدرك أنني، بصفتي وجه فاشن فور ريليف، مسؤولة في النهاية عن إدارتها». وتابعت «لأسف، لم أكن مشاركة في العمليات اليومية للمؤسسة، وعهدت بالإدارة القانونية والتشغيلية إلى آخرين».

وأشار تقرير الهيئة الرقابية إلى أن 8.5% فحسب من إنفاق المؤسسة الإجمالي بين أبريل 2016 وويليو 2022 خصص لمنع خيرية.



أنهر سويسرا الجليدية على وشك الاختفاء

تعاني الأنهار الجليدية السويسرية ظاهرة ذوبان واسعة، إذ فقدت 2.4 في المئة من حجمها الإجمالي هذه السنة بسبب حرارة الصيف والقياس المتأتي من الصدر، مع أن كميات كبيرة من الثلوج تساقطت خلال الشتاء الماضي.

وقال مدير شبكة المسح الجليدي السويسرية (غلاموس) ماتياس هاس لوكالة «فرانس برس»، إن مستويات ذوبان الجليد هذا العام كانت «ضخمة مرة أخرى». وحذر من أن الأنهار الجليدية «على وشك الاختفاء»، قائلاً إنها «لن تبقى موجودة بعد 100 عام إلا إذا تمكنا من تحقيق استقرار في المناخ».

كما أن السنة الهيدرولوجية (من 1 أكتوبر 2023 إلى 30 سبتمبر 2024) كانت «استثنائية في حيث التراكم والذوبان» بالنسبة للأنهار الجليدية السويسرية، وفق دراسة سنوية نشرت شبكة «غلاموس» الثلاثاء.

كل شيء

السينما الليبية تعلن وجودها بمهرجان دولي للأفلام القصيرة



السفراء العرب والأجانب المعتمدين في ليبيا. المراسم بدأت بكلمة رئيس هيئة السينما والمسرح والفنون عبدالباست أبوقةدة، كما تحدث المخرج عبدالله الزروق الرئيس الشرفي للمهرجان ورئيس لجنة التحكيم الذي عبر عن سعادته بأن تعلن السينما الليبية وجودها، وأن ترفع راياتها بعد انتكاستها لسنوات طويلة. الحفل تضمن برومو عن بداية ظهور السينما في العالم وصولاً إلى ليبيا، كما شمل تكريم عدد كبير من الفنانين الليبيين.

فندق ريكسوس في العاصمة طرابلس كان على موعد مساء الثلاثاء مع حفل افتتاح فعاليات مهرجان ليبيا السينمائي الدولي للأفلام القصيرة في دورته الأولى دورة المخرج الراحل محمد علي الفرغاني، بتنظيم وإشراف الهيئة العامة للسينما والمسرح والفنون. الافتتاح حضره عدد كبير من الفنانين الليبيين وصناع الأفلام ونجوم السينما ومحترفيها إلى جانب وسائل الإعلام المحلية والعربية، بالإضافة إلى حضور عدد من الوزراء بحكومة الوحدة الوطنية وبعض



اليوم	الساعة	المكان	التفاصيل
10-01	19:00	فندق ريكسوس	افتتاح المهرجان
10-02	19:00	فندق ريكسوس	معرض الأفلام القصيرة
10-03	19:00	فندق ريكسوس	معرض الأفلام القصيرة
10-04	19:00	فندق ريكسوس	معرض الأفلام القصيرة
10-05	19:00	فندق ريكسوس	معرض الأفلام القصيرة
10-06	19:00	فندق ريكسوس	معرض الأفلام القصيرة
10-07	19:00	فندق ريكسوس	معرض الأفلام القصيرة
10-08	19:00	فندق ريكسوس	معرض الأفلام القصيرة
10-09	19:00	فندق ريكسوس	معرض الأفلام القصيرة
10-10	19:00	فندق ريكسوس	معرض الأفلام القصيرة
10-11	19:00	فندق ريكسوس	معرض الأفلام القصيرة
10-12	19:00	فندق ريكسوس	معرض الأفلام القصيرة